سراج الدين يتهم الحكومة بتزوير الانتخابات

مصر شهدت أسوأ انتخابات منذ ٦٠ عاما أنتهكت خلالها حقوق الانسان وزيفت إرادته

● الخميس ... شعبان ... هـ ـ ٣١ مايو ١٩٨٤ م ـ ٢٣ بشنس ١٧٠٠ ق ● العدد الثاني عشر ـ السنة الاولى ● ALWAFD – NO. 21 – 31 may 1984



اتهم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الحكومة بتزوير الانتخابات . اعرب سراج الدين في حديث أدلى بـه للوفد عقب انتهاء الانتخابات .. عن اسفه لانه كان يعتقد أننا نعيش في مناخ ديمقراطي يحترم حقوق الانسان ولكن تبين انه وهم كبير . كشف رئيس الوفد عن عمليات التزوير التي ارتكبها مرشحو الحزب الوطني تحت حماية البلطجية الذين ضربوا مندوبي احزاب المعارضة داخل اللجان الانتخابية . ثم قاموا بتسويد بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطني . ليحصل على الاغلبية وطردوهم منها ضرب سراج الدين . مثلا برئيس مجلس الشعب الاستاذ في القانون ـ الذي ضبط متلبسا بتسويد بطاقات الانتخاب داخل احدى لجان مدينة نبروه

قال سراج الدين . ان الوفد في المعارضة أقوى منه في الحكم وأضاف . أن الحكومة فقدت صوابها . بعد ان أعلن الشعب امام صناديق الانتخاب تمسكه بالوفد وقيادته . فاضطرت الحكومة الى اللجوء لوسائل التزييف . واصطناع نتائج لا تعبر عن ارادة الشعب . مما يعد نقضا لكل وعودها السابقة . بالتزام الحيدة واجراء انتخابات نزيهة

واستطرد رئيس الوفد في حديثه قائلا ان المخالفات الصارخة لكل القوانين . التي شهدتها مصر يوم الانتخاب جعلت هذه الانتخابات . اسوأ انتخابات منذ عام ١٩٢٤ . اى أسوأ انتخابات منذ ٦٠ عاما .

وأكد رئيس الوفد . ان حكومة الحزب الوطني . اضاعت على مصر . فرصا ذهبية لتوطيد الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان . وأول هذه الحقوق . احترام إرادته وعدم تزييفها . وأضاف سراج الدين . إن التفاف الشعب حول الوفد . يؤكد فشل جميع الحملات الضارية على الحزب وزعمائه . والتي استمرت عدة أسابيع متوالية . وسخرت لها الصحف المسماة بالقومية ووسائل الاعلام الاخرى كالاذاعة والتليفزيون .

(نص الحديث ص ٣)

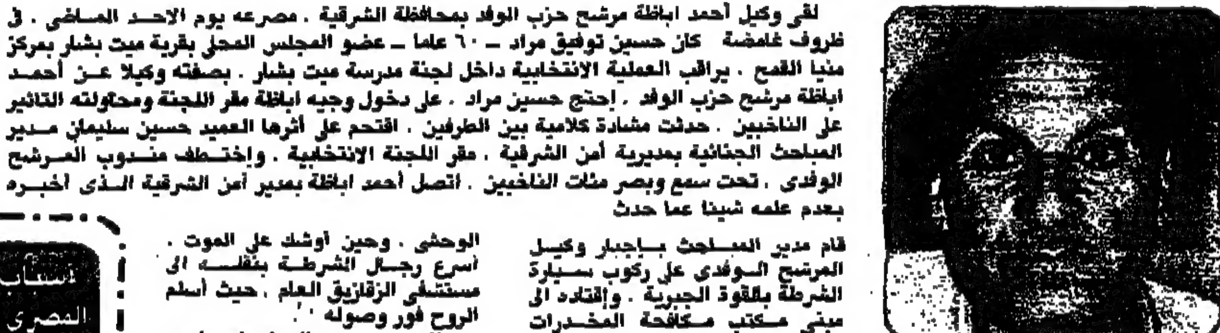
● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد يدلى بصوته . أمام لجنة مدرسة على عبد اللطيف الاعدادية . بجاردن سيتى .

رئيس الوفد يدلى بشهادته عن ماتم الديمقراطية بالأسكندرية

يدلى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . يوم السبت القادم . بشهادته أمام النيابة العامة . في واقعة إقتحام قوات الأمن المركزى للسرادق الانتخابى لمرشحي الوفد في الاسكندرية . يوم ١٨ مايو الحالى . كان رئيس الوفد قد طلب من المستشار رافت مرغنى المحامى العام الاول لنيابات الاسكندرية . تاجيل الادلاء بشهادته الى ما بعد انتهاء انتخابات مجلس الشعب .



مصرع مندوب مرشح وفدى فى ظروف غامضة



رئيس المباحث يختطف المندوب من داخل لجنة انتخابية ويقتاده الى مكتب مكافحة المخدرات بالزقازيق لتعذيبه !

لقى وكيل أحمد اباظة مرشح حزب الوفد بمحافظة الشرقية . مصرعه يوم الاحد الماضى . في ظروف غامضة كان حسين توفيق مراد ـ ٦٠ عاما ـ عضو المجلس المحلى بقرية ميت بشار بمركز منيا القمح . يراقب العملية الانتخابية داخل لجنة مدرسة ميت بشار . بصفته وكيلا عن أحمد اباظة مرشح حزب الوفد . إحتج حسين مراد . على دخول وجيه اباظة مقر اللجنة ومحاولته التاثير على الناخبين . حدثت مشادة كلامية بين الطرفين . اقتحم على أثرها العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية . مقر اللجنة الانتخابية . واختطف مندوب المرشح الوفدى . تحت سمع وبصر مئات الناخبين . اتصل أحمد اباظة بمدير أمن الشرقية الذى اخبره بعدم علمه شيئا عما حدث


حسين توفيق مراد

قام مدير المباحث باجبار وكيل المرشح الوفدى على ركوب سيارة الشرطة بالقوة الجبرية . واقتاده الى مبنى مكتب مكافحة المخدرات بالزقازيق . حيث تعرض وكيل المرشح لاقسى أنواع التعذيب الوحشى . وحين أوشك على الموت . أسرع رجال الشرطة بنقله الى مستشفى الزقازيق العام . حيث أسلم الروح فور وصوله .

كانت جميع العمليات غير المشروعة . اثناء عملية الانتخابات . بدائرة منيا القمح . تجرى تحت أشراف وجيه اباظة أحد الضباط الاحرار لحركة ٢٣ يوليو ووكيل سيارات . بيجو . والمعزول سياسيا . وقد أبلى وجيه اباظة بلاء حسنا في إدارة المعركة الانتخابية لحساب الحزب الوطنى منذ اقتحامه للقرية مصحوبا بثلاث سيارات تحمل اعوانه .

ارسل الدكتور نعمان جمعة سكرتير عام مساعد الوفد . برقية الى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية . يطلب فيها اجراء التحقيق مع العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية . عن أسباب تركه لمقر عمله بالزقازيق . وتفرغه لمطاردة مرشحى الوفد بمنيا القمح

قرر حزب الوفد . إستجواب الحكومة عن تزوير الانتخابات . يتقدم نواب الوفد بالاستجواب . في أول جلسة لمجلس الشعب الجديد . يتناول الاستجواب وقائع التلاعب والتصرفات المخالفة للقانون . التى جرت في الانتخابات . وأعمال البلطجة التى شنها الحزب الوطنى ضد أحزاب المعارضة .

مؤتمر صحفى يعقده حزب الوفد غدا

يعقد حزب الوفد مؤتمرا صحفيا في الساعة التاسعة مساء الجمعة غدا . يعقد المؤتمر بمقر الحزب بشارع حسن البدراوى بجوار محافظة الجيزة بالهرم .

أسباب تاجيل مباراة المصرى والأهلى ببورسعيد

... يوم الثلاثاء الماضى تاجيل مباراة المصرى والاهلى . وفرض حراسة مشددة حول مقار الحزب الوطنى بالمدينة . سادت بورسعيد . منذ اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب حالة من التوتر والاستياء والاستنكار . وخرجت بعض التجمعات تهتف . عادت ريما لعادتها القديمة . خشيت أجهزة الامن ببورسعيد . أن تتحول مباراة الأهلى والمصرى . الى مظاهرة ضخمة . تعبر خلالها الجماهير عن استنكارها لتزييف نتيجة الانتخابات .

كانت نتيجة الانتخابات المعلنة للجماهير حتى فجر الاثنين الماضى . فوز حزب الوفد باربعة مقاعد . مقابل مقعدين للحزب الوطنى وبناء على تعليمات أصدرتها القاهرة . زيفت النتيجة الى أربعة مقاعد للوطنى ومقعدين للوفد . وذلك بعد اعتماد فرز صناديق الانتخابات بقريتى الكاب وأم خلف رغم اثبات وقوع التزوير فيهما فقد

« البقية ص ١١ »

صور من هزيمة الديمقراطية على صفحات (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠)

بطاقات انتخاب مزورة

أو فتح باب القيد سرا

تقدم محمد صفاء عامر مرشح حزب الوفد في الاسكندرية ببلاغ قبل أجراء الانتخابات باربعة أيام . الى المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية . طلب المرشح التحقيق في صدور بطاقات إنتخابية للمواطنين بعد الميعاد المقرر قانونا لغلق باب قيد المواطنين في الجداول الانتخابية . وهو اخر شهر ديسمبر .

أرفق صفاء عامر في بلاغه بطاقة انتخاب أرسلها الحزب الوطنى الديمقراطى الى المواطن محمد ابراهيم عبدالغفار . ولاتحمل البطاقة خاتم شعار الجمهورية . ومدون بها تاريخ صدورها في ١٦ فبراير ١٩٨٤ . وعلى غلافها اسم . الجمهورية العربية المتحدة . تساءل المرشح الوفدى في بلاغه . هل هذه البطاقة مزورة أم أعيد فتح باب القيد بعد المواعيد المقررة .

لم تتخذ نيابة شرق الاسكندرية . أية اجراءات للتحقيق في البلاغ . رغم تقديمه قبل موعد الانتخابات باربعة أيام

بطاقات لزوجات الضباط بعد الموعد القانونى !

أصدرت وزارة الداخلية بطاقات انتخاب لزوجات العاملين بالمصانع الحربية وضباط وجنود القوات المسلحة والشرطة . صدرت البطاقات يوم ١٧ فبراير ١٩٨٤ . بعد الموعد المقرر قانونا لقيد المواطنين في الجداول الانتخابية وهو اخر ديسمبر من كل عام وزعت البطاقات على الزوجات مساء ليلة الانتخاب

التلمسانى يقاضى وزير الداخلية

قرر عمر التلمسانى . اقامة دعوى قضائية ضد وزير الداخلية . لاحتجازه خمس ساعات في مطار القاهرة . فور عودته من الخارج . كان التلمسانى قد قطع علاجه بمستشفيات سويسرا . وعاد الى القاهرة مساء يوم الجمعة الماضى . فرجىء التلمسانى . برجال الامن يسحبون جواز سفره . وجواز سفر ابراهيم شرف سكرتيره الخاص . واحتجازهما لمدة خمس ساعات . بينما سمح لجميع ركاب الطائرة التى كانت تقلهما بالانصراف

مليون ناخب اضافة في ذاكرة الكمبيوتر

تاجل المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده حسن أبو باشا وزير الداخلية لاعلان نتائج الانتخابات لمدة ٤ ساعات عقد أبو باشا مؤتمره في السادسة مساء يوم الثلاثاء الماضى كان المسئولون قد اكتشفوا ان نسبة حضور الناخبين التى سجلها الكمبيوتر طبقا للمعلومات الواردة اليه . ليست كافية لاعلانها اضيفت الى ذاكرة الكمبيوتر عدد مليون ناخب . ليرتفع عدد الناخبين الحاضرين الى ٤ ملايين .

الانتخابات « الحرة » الوحيدة !

قال الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء ان انتخابات يوم الاحد الماضى هى أول انتخابات حرة ـ تجرى في مصر منذ ٣٢ سنة ونسى رئيس الوزراء انه بهذا التصريح يدين كافة الانتخابات والاستفتاءات التى تمت خلال تلك الفترة من تاريخ مصر .

قرارات فصل جماعية لاعضاء الحزب المناهض

تعد الآن امانة الحزب الوطنى قرارات فصل جماعية من عضويته لاعضائه الذين استبعدوا من قوائمه . فشكلوا حزبا مناهضا وساندوا مرشحى المعارضة خلال الانتخابات من بين المفصولين معظم أعضاء مجلس الشعب الحاليين الذين لم يعد الحزب ترشيحهم

محافظة الاسكندرية تتنازل عن أرض الدولة لمغتصبيها

مقابل أصواتهم لقائمة مرشحى الحزب الوطنى !

عقد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية واللواء محمود عيد مدير الامن وبعض مرشحى الحزب الوطنى . إجتماعا مع مشايخ وعمد منطقة العامرية . قبل إجراء الانتخابات بيومين عقدت خلال الاجتماع صفقة انتخابية . يحصل بمقتضاها الحزب الوطنى على تاييد أعراب العامرية مقابل ان تتغاضى الدولة عن الاراضى التى قام الاعراب بوضع أيديهم عليها .

استعان الحزب الوطنى ببعض البلطجية لطرد مندوبى أحزاب

« البقية ص ١١ »

تجاوزات المعركة الانتخابية في بيان يصدره الحزب

يعد حزب الوفد الآن بيانا يتضمن التجاوزات المختلفة . التى حدثت اثناء المعركة الانتخابية . ووصلت في حالات عديدة الى حد التزوير العلنى . كما سيتضمن البيان ادانة قاطعة لنظام الانتخابات بالقائمة يشرف على اعداد البيان الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد الوفد . والذى تولى إدارة غرفة عمليات الحزب يوم الاحد الماضى . سيتم ترجمة البيان فور اعداده الى اللغات الاجنبية لاعلانه في المؤتمر الصحفى الذى سيعقده الحزب

٥٧ مقعدا لحزب الوفد

في مجلس الشعب

أعلن اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية مساء أول أمس . نتائج انتخابات مجلس الشعب . التى اجرتها حكومة الحزب الوطنى . جاء في النتائج ان حزب الوفد حصل على ٧٧٨١٣١ صوتا . بنسبة ١١٩و١٥ من عدد الاصوات الصحيحة .

وأضاف وزير الداخلية . ان حزب الوفد حصل على ٥٧ مقعدا . منها ١٣ بالقاهرة و٤ بالاسكندرية ومقعدان ببور سعيد ومقعد بالسويس و٣ بالدقهلية و٣ بالشرقية ومقعدان بكفر الشيخ و٤ بالغربية و٤ بالبحيرة و٦ بالجيزة ومقعدان ببنى سويف ومقعدان بالمنيا ـ باسيوط و٣ بسوهاج ٢ بقنا

زعيم المعارضة إختياره الاسبوع القادم

يعقد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . في اوائل الاسبوع القادم . اجتماعا مع النواب الوفديين في مجلس الشعب الجديد . يتم في الاجتماع . إعداد خطة عمل الحزب داخل البرلمان . واختيار زعيم المعارضة والمتحدث الرسمى للحزب داخل مجلس الشعب الجديد .

وتعقد الهيئة العليا للوفد اجتماعا مساء الثلاثاء القادم بمقر الحزب بالهرم

بقلم : مصطفى شردى

كانت انتخابات نزيهة جدا

والدليل على ذلك أن كل مواطن أدلى بصوته . ومارس حريته . وهو آمن على نفسه آمن على ماله . آمن على عياله فقط تم اغتيال مرشحة حزب العمل بالاقصر بيد ابن عم مرشح الحزب الوطنى . وهذه مسالة حاولوا تسويتها في إطار ترضية شاملة بين حزب القاتل وحزب القتيل . وأطلق الرصاص على زوجة أحد مرشحى حزب الوفد بالقليوبية بواسطة ابن شقيقه مرشح الحزب الوطنى أيضا . وهاجم الحزب الحاكم عدة لجان نسائية وأفزعوا الناخبات . وفي واحدة من تلك اللجان بشبين القناطر . أعتدى الانذال واشباه الرجال على ثلاث ناخبات بالضرب . الى درجة أن واحدة منهن وهى السيدة ليلى ابراهيم محمود . أجهضت قبل أن تتمكن من الادلاء بصوتها . فاية ديمقراطية بعد ذلك نريد . وأى أمن يطالب به المواطن المصرى . واية . حرية . اكثر مما شهدناه جميعا في شوارع مدن وقرى مصر . في يوم الانتخابات التى لم يشهد لها المصريون مثيلا . وقد صدق من قالها . فنحن لم نشهد ولم نسمع بمثلها ابدا وانما الذى شهدناه وسمعناه يثبت على الاقل والى اشعار اخر . أن ريما لا تترك ابدا عادتها القديمة

●●●

كانت انتخابات في غاية . النزاهة

والدليل على ذلك أن أحزاب المعارضة نالت فرصتها الكاملة وتمتعت بحقوقها غير المنقوصة . ومارست حريتها دون ضغوط . ودون ارهاب . ودون اعتداءات فقط وقعت حوادث . بسيطة هنا وهناك . في الشرقية مثلا القى العميد حسين سليمان القبض على حسين توفيق مراد وكيل مرشح الوفد أحمد أباظة وفي الحقيقة انه لم يقبض عليه بالضبط وانما اختطفه . واختفى الوكيل عدة ساعات ثم أمكن العثور على جثته بعد ذلك في احد اقسام الشرطة . وقال العميد الذى يختطف الناس أن الرجل مات بالسكتة القلبية ونشرت . الجمهورية . أن الوكيل ترك الانتخابات بمنيا القمح وذهب لزيارة قريب له بقسم شرطة الزقازيق ففاجاه ملك الموت . وقال الطبيب الشرعى إن القتيل مصاب بضربة في الخصية ..

أما كتائب . البلطجية . من حملة السونكى ومطاوى قرن الغزال .. و الميليشيات . المسلحة بكافة أنواع السلاح والتى حشدها الحزب الحاكم لحسابه في شتى أرجاء مصر . وركز نشاطها في المناطق الريفية والبعيدة عن المدن الكبيرة . فهذه كلها من اسس الديمقراطية . ومن ضروريات أجواء الحرية . ومن اجل حماية سلامة المسيرة في يوم الانتخابات الذى لم نشهد ولم نسمع بمثله من قبل حقا وصدقا كما تقول الحكومة ..

وبهذه المناسبة وقبل أن تفوت الفرصة . نريد أن نسال حكومة الحزب الوطنى ونوابها الذين جاءوا الى مجلس الشعب على اكتاف كتائب البلطجية . كيف ستكون الصورة الامنية في مصر تحت ظلال سيطرة حملة السونكى ومطاوى قرن الغزال . باعتبار انهم كانوا الساعد القوى للحزب الوطنى في الانتخابات . وعلى أساس انهم يعتبرون أنفسهم الان شركاء في الحكم . ومن حقهم اقتسام الغنائم والتمتع بحصة من الاسلاب لقد كانت المخدرات . مثلا . تباع علنا ونهارا طوال الاسابيع السابقة للانتخابات . فهل يستمر ذلك .. انه مجرد سؤال الى الحزب الوطنى الذى تحالف مع الشيطان في سبيل الفوز بالحكم .. فهل سيتخلص من الشيطان الآن ام ان الشريك سوف يتمسك بالشركة ويبقى ليجنى الارباح ...

●●●

كانت انتخابات . حرة . جدا ..

وهذه الضجة الكبرى التى يثيرها حزب الوفد . وأى حزب معارض اخر . حول أعمال التزوير والتزييف في شتى أرجاء مصر . إنما هى ضجة مفتعلة ومحاولات . للتشويش . على أجواء الحرية الزاهرة . و . التشكيك . في سلامة المسيرة الديمقراطية الكاملة .. ومـاذا جرى في الدنيا اذا ضبط الدكتور كامل ليلة وهو جالس في مقر لجنة الاصلاح الزراعى بنبروه . ومعه أعوانه يشاركهم في تزوير بطاقات الانتخاب بيده بعد أن أغلق باب اللجنة تماما . ووضعها تحت حصار الشرطة الى أن قدر الله لاحد مرشحى الوفد الافلات من الحصار واقتحام باب اللجنة ليرى بعينيه المشهد المؤلم الرهيب المؤسف : استاذ الجامعة ورئيس مجلس الشعب وهو يزور بيديه أرادة الشعب ..!

ضجة . مختلقة . لا داعى لها . ولكن هذه هى عادة حزب الوفد المشاكس واحزاب المعارضة المصرية العنيدة . التى لا تطيع رغبات أولى الامر وتقبل الايادى في هدوء وسكينة .. وماذا جرى في الدنيا اذا شن بلطجية الحزب الحاكم بعض الهجمات المسلحة على عدة لجان هنا وعدة لجان هناك . واذا أخرجوا مندوبى الوفد بالقوة لا تمام التزوير في هدوء وبلا وجع دماغ . واذا احرقوا بعض الصناديق لان ارادة الناخبين في تلك المناطق كانت ضد رغبة الحزب الحاكم ولى النعم وصاحب الافضال . والى درجة أن منطقة واحدة . وهى الخانكة . شهدت اكثر من عشرين بلاغا الى النيابة العامة خلال الساعات الاولى من بدء الانتخابات . بل ان القاضى رئيس اللجنة العامة بمركز الخانكة . دائرة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء . فوجىء بان باب احدى اللجان بقرية سرياقوس مغلق من الداخل . وليس بداخلها ناخبون . وعندما أمر بفتح الباب وجد شخصين ليسا من مندوبى الاحزاب . وقد أثبت القاضى ذلك في محضره كما أثبت واقعة تزوير اخرى . اما وكيل نيابة الخانكه فقد حرر محضرا بان خمس لجان بقرية الجبل الاصفر . شهدت أقبالا مشبوها يرفضه المنطق والعقل عندما تبين أن عدد الناخبين الذين دخلوا كل لجنة منها خلال الساعة الاولى لبدء العملية الانتخابية . يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٥٠ ناخبا . ومعنى ذلك أن حوالى عشرة اشخاص أدلوا باصواتهم في الدقيقة الواحدة . وهذا مستحيل ولذلك تحرر محضر بالواقعة .

وفي ابو النمرس طرد البلطجية مندوبى الوفد من اللجان لكى يزيف الحزب الحاكم على حريته ودون ازعاج وتمكن رجاله من تسويد حوالى ستة

« البقية ص ١١ »



ديمقراطية الحزب الحاكم

● طرد مندوبي المعارضة من اللجان الانتخابية
○ البلطجية أجهضوا سيدة تؤيد الوفد

لم يكتف الحزب الوطني الحاكم باجراء الأنتخاب بطريقة القائمة النسبية المشروطة ، التى أطلق عليها كبار اساتذة القانون ، قائمة التزوير المقنن . فهذه القائمة تضمن للحزب الحاكم الحصول على ٢٥٪ من مقاعد مجلس الشعب قبل دخوله الأنتخابات .

وقد تلقت غرفة العمليات التى شكلها حزب الوفد برئاسة الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الوفد ، بلاغات عديدة من لجان الوفد بالمحافظات . وتتضمن هذه البلاغات وقائع خطيرة ، يهدف مرتكبوها إلى تزوير إرادة الأمة ، وإنجاح مرشحين لا يعبرون عن الأمة تعبيرا حقيقيا وهذا ما تلقته غرفة عمليات المعركة الأنتخابيةطوال يوم الأحد الماضى .



● فؤاد سراج الدين .. يتفقد العمل بغرفة عمليات الوفد .. ويرى الدكتور نعمان جمعه أثناء تلقيه بلاغا من لجان الوفد في المحافظات .

● تزييف بطاقات إبداء الرأى .. لصالح الحزب الوطنى

محافظة القاهرة :

تم تحميل صناديق الانتخاب الخاصة بلجنة السيدات بحدائق القبة . داخل سيارة شرطة . وتوجهت السيارة إلى شارع مصر والسودان . وكانت تنتظرها سيارة قطاع عام لونها رمادى تحمل ثلاثة صناديق إنتخابية . وتم تفريغ الصناديق من سيارة الشرطة إلى السيارة الاخرى ما عدا ثلاثة صناديق مماثلة للصناديق الثلاثة التى كانت موجودة بالسيارة القطاع العام .

● فى الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة . اقتحم خمسة بلطجية من الحزب الوطنى . مقر مدرسة الجيل بجمامات الزيتون . وتضم لجنتين فرعيتين . قام البلطجية بالاعتداء بالضرب على مندوبى احزاب المعارضة وأصيب محمد مصطفى البشلاوى مندوب الوفد . وذلك بهدف إحداث حالة هرج وذعر تمكنهم من تزوير بطاقات الانتخاب تمكن البلطجية من الهروب بمساعدة رجال الشرطة واستقلوا السيارة رقم ٢٨٢١٣٢ ملاكى القاهرة ماركة رينو ولونها زيتى .

● فى الساعة الرابعة واربعين دقيقة .. اقتحم بلطجية الحزب الوطنى . لجنة مدرسة عباس العقاد بعين شمس . وطردوا مندوبى احزاب المعارضة استنجد مندوب حزب التجمع بضابط المباحث محسن مراد . الذى انهال عليه ضربا . ثم جاء عميد شرطة . وواصل العلقة الساخنة لمندوب التجمع .

بلغ عدد الناخبين المقيدين فى اللجنة رقم ٢٢ بشياخة حدائق الزيتون ، ٥٢٤ ناخبا . بينما بلغ عدد البطاقات المسلمة للجنة ٤٩٦ بطاقة . وأختفت ٣٨ بطاقة .. وفى اللجنة رقم ٢٤ إختفت ٧٢ بطاقة .. وفى اللجنة ٢٥ أختفت ٧٤ بطاقة .

● فوجىء محمد مصطفى توفيق بشركة مصر للطيران وأخرون . بعدم وجود اسمائهم فى كشوف الناخبين . بلجنة منشية البكرى حرف «م» . يحمل مصطفى توفيق بطاقة إنتخابية برقم ٧٥٨ منشية البكرى «ب» بتاريخ ٣ ديسمبر ٧١ .

● قام عبد المنعم خزبك رئيس مجلس إدارة شركة الجمهورية لتجارة الكيماويات ، ومرشح الحزب الوطنى . بايفاد العاملات بالشركة إلى مدرسة القبة الثانوية للبنات وتضم ثمانى لجان إنتخابية للسيدات تولت العاملات الدعاية للحزب الوطنى وارهاب الناخبات .

● خطف بلطجية الحزب الوطنى ، توكيل مندوبة الوفد داخل لجنة كلية البنات بجامعة عين شمس . بعد عملية الخطف جاء أحد ضباط الشرطة يطلب من المندوبة أظهار التوكيل . اخبرت المندوبة الضباط بخطف التوكيل منها . فرفض السماح لها بوجودها داخل اللجنة وتم طردها .

● تم إضافة اسم علاء الدين محمد حسنى مبارك وشقيقه بالقلم الحبر فى كشوف الناخبين بمدرسة مصر الجديدة النموذجية .

● رفض مامور مدينة نصر ختم التوكيلات الخاصة بمندوبى حزب الوفد .. وتسلمها ووعد بتسليمها بنفسه لرؤساء اللجان وفى يوم الانتخاب ثبت لرؤساء اللجان أن هناك أخطاء فى توزيع التوكيلات مما ترتب عليه رفض رؤساء اللجان حضور مندوبى الوفد ونتج عن ذلك عدم حضور المندوبين لاجراءات الانتخاب الأولية والأساسية .

● بدأت بعض اللجان أعمالها بدون إقامة ستائر لحجز عملية أختيار قوائم الاحزاب .

● ثبت أن بعض اللجان بدأت عملها بدون وجود كشوف أسماء الناخبين أدلى بعض الناخبين باصواتهم واسماؤهم غير مدرجة بالكشوف .

● فى اللجان ١٣ . و ١٤ بمدرسة الزيتون الاعدادية قام أنصار الحزب الوطنى بمهاجمة اللجنة وطرد الجميع من اللجنة وقام رئيس اللجنة بعد تواجده بمفرده باضافة بطاقات إبداء رأى بمعرفته الخاصة .

● ثبت أن محمود شكرى محمد بلجنة الزيتون البحرية لم يدل بصوته علما بانه وجد اشارة بكشف الاسماء تثبت انه ادلى بصوته .

● اكتشف مندوبنا بلجنة ديوان شرطة النهاية . أن رئيس اللجنة يقوم بالتاشير على بطاقات إبداء رأى إضافية والمتبقية لصالح الحزب الوطنى .. ولما اعترض مندوبنا محمد شامل صالح المحامى قام نائب المامور بالاعتداء عليه بالسب والضرب ثم طرده خارج القسم بدون وجه حق . علما بانه موكل من الحزب .

● أفتعل مندوب الحزب الوطنى بمدرسة الزيتون الاعدادية مشاجرة لطرد مندوبى المعارضة . ومنع الناخبين من الدخول .

● وفى تلك الأثناء دخل احد وكلاء حزب التجمع فشاهد رئيس اللجنة يضع بطاقات أبداء الرأى داخل الصندوق على الرغم من عدم وجود اى مندوب .

وعندما سمح للناخبين بالدخول منع دخول المندوبين .

● اكتشف محمود شكرى محمد ويحمل بطاقة إنتخابية مقيدة تحت رقم حرف م ٩٧٨ الزيتون البحرية . التاشير أمام اسمه بما يفيد انه أبدى رأيه وعندما سال عن ذلك ثار الضابط وهدد ومنع دخول الناخبين والوكلاء وكان ذلك فى الساعة ٤,٣٠ وحتى الساعة ٥ لم يسمح بدخول أى شخص فتوجه الناخب الى شرطة القسم لتحرير محضر بالواقعة .

● حضر البلجنة رقم ٦ بمدرسة العروبة قسم النزهة .

● قطعت الحرارة خمس مرات عن تليفونات غرفة عمليات حزب الوفد كانت الغرفة أثناء قطع الحرارة تتلقى المكالمات التليفونية عن لجان الوفد بالمحافظات عن وقائع التدخل والتزوير والاعتداء .

● سمحت لبعض اللجان الانتخابية بحى الظاهر للناخبين بالادلاء باصواتهم ببطاقات التموين .

● فوجىء حنفى محمد حنفى داخل لجنة السكاكينى .أ. بان أعضاء اللجنة قاموا بالانتخاب له بدلا منه تحررت مذكرة برقم ١٩ أحوال بواقعة التزوير .

● فشل معظم الناخبين فى مصر القديمة والمعادى . فى الادلاء باصواتهم قال لهم رؤساء اللجان : أسماؤكم غير موجودة فى كشوف الناخبين وفى نفس الوقت كانت تصل سيارات قطاع عام تحمل هتيفة وبلطجية الحزب الوطنى . ويسمح لهم بسهولة بدخول اللجان للادلاء باصواتهم .

● قام بلطجية الحزب الوطنى بطرد مندوبى حزب الوفد . من لجنة البساتين بالمعادى تمكن مندوبو الوفد من دخول اللجنة بعد ساعات من بدء عملية التصويت .

● رفض رئيس اللجنة الرئيسية لفرز الاصوات بقسم شرطة السيدة زينب حضور مندوبى احزاب المعارضة عملية فرز الاصوات سمح رئيس اللجنة لمندوب الحزب الوطنى ونوال عامر المرشحة حضور الفرز .

● فوجىء الناخبون داخل لجنة مدرسة معلمات شبرا بان أعضاء اللجنة وفروا عليهم مهمة الانتخاب وقاموا بالتاشير على بطاقاتهم الانتخابية بدلا منهم . وتحررت محاضر شرطة بهذه الوقائع .

● تقدم حزب الوفد ببلاغ إلى قسم قصر النيل ضد حسام ابو الفتوح مرشح الحزب الوطنى لمخالفته تعليمات الدعاية الانتخابية كان حسام قد اقام قوس نصر ضخما للدعاية له ولحزبه على باب اللجنة الانتخابية بمدرسة على عبد اللطيف

● أعتدى مندوب الحزب الوطنى فى اللجنة رقم ١ بمدينة نصر القبلية ومقرها قسم مدينة نصر . على مندوب الوفد عبد اللطيف عبد الخالق مجاهد كان مندوب الوفد قد حاول منع مندوب الوطنى من التزوير فى كشوف الناخبين أصيب مندوب الوفد فى وجهه . وتحرر محضر بالأعتداء فى قسم مدينة نصر .

● فى لجنة المعهد الفنى بشبرا حضر ٧٧ ناخبا من ٥٥٤ ناخبا حتى الساعة الثانية والنصف ولم يجد حوالى ٨٠ شخصا اسماءهم فى اللجنة وفى لجنة أخرى حضر ٧٠ ناخبا من ٦٢٦ ناخبا .

وفى لجنة ثالثة حضر ١١٣ ناخبا من ٥١٣ ناخبا .

● وفى لجنة مدرسة روض الفرج المشتركة حضر ١٠٠ ناخب من ٥٠٠ ناخب – حتى الساعة الثانية ظهرا .

● وفى لجنة أخرى حضر ١٥٠ ناخبا من بين ٥٠٠ ناخبا وفى لجنة مدرسة قصر الدوبارة جاردن سيتى سيدات حضر ٨٥ ناخبة من ٥٣٩ ناخبة وحتى الساعة الواحدة والنصف .

● وفى لجنة أخرى ٦٠ ناخبة من ٥٤٦ ناخبة .

● وفى لجنة ثالثة حضر ١٥٠ ناخبة من ٥٥٠ ناخبة .

● وفى لجنة معهد الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى حضر ٨٥ ناخب من ٥١٨ ناخبا حتى الساعة الواحدة ظهرا .

وفى لجنة أخرى حضر ٨٠ ناخبا من بين ٥٣٥ ناخبا .

وفى لجنة ثالثة حضر ١٣٠ ناخب من بين ٥٣٢ ناخبا .

● فى لجنة مدرسة على عبد اللطيف بجاردن سيتى حضر ٥٨ ناخبا من ٥٨٣ ناخبا حتى الساعة الواحدة إلا الثلث .

وحضر ١٠٠ ناخب من بين ٥٤٥ من لجنة أخرى .

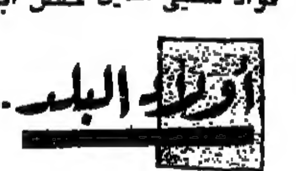
● وفى لجنة الفسطاط بمصر القديمة حضر ٢١ ناخبا من ٥٠٢ ناخبا الساعة الحادية عشرة صباحا .

وحضر ٣٠ ناخبا من ٤٥١ فى لجنة أخرى .

● وفى لجنة الخوخة سيدات بمصر القديمة حضرت ٧ ناخبات من ٧٣١ ناخبة حتى الساعة الحادية عشر والربع



فؤاد محيى الدين حسن أبو باشا



أولاد البلد

سقوط الأهرام

يوم الجمعة الماضى كان فى نظرى من أسوأ أيام جريدة « الأهرام » .. كان يوما فاصلا بين عهدين .. عهد كان لها فيه بقايا من الاحترام والتقدير والسمعة الطيبة .. وعهد سقطت فيه وهوت .. وفقدت ثقة القارئ ولحقت بزميلاتها من الصحف الحكومية .. اليومية منها .. والاسبوعية .

والسقوط كان فى خبر كاذب نشرته الأهرام متعمدة .. بصفحتها الأولى .. ومن يكتب يفقد الاحترام .. بل يفقد كل شئ .

والخبر الذى نسف بقايا أحترام « الأهرام » فى النفوس كان من خمسة أسطر فقط وجاء فيه : علم مندوب الاهرام أن الاتجاه فى حزب الوفد الجديد هو تعيين يس سراج الدين رئيساً للحزب بدلا من شقيقه فؤاد سراج الدين .

والخبر المنشور من صنع الخيال .. « فبركة » وليس له أى أساس من الواقع .

ومن المؤكد أن كاتب الخبر نفسه كان يعلم وهو يكتبه أنه كذاب .. والذى وافق على نشره يعرف مقدما أن الخبر غير صحيح .. فالكذبة ضخمة يستحيل أن يقبلها عقل .. والحزب ليس إرثا يتوارثه أخ عن شقيقه .. ولكنه السقوط .

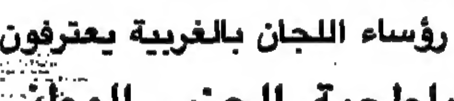
ولا شك أن الخبر المكتوب أملاه الحقد على الوفد .. وفى زحمة الانتخابات يضيع الصدق وتختفى المبادئ ويستباح الكذب .. وقد رضى الأهرام على نفسه ذلك .. فسقط .

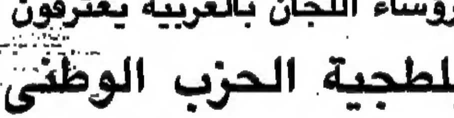
وتعمد الكذب من أخلاق المنافقين .. هكذا أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب .. وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان » .. وقد كذبت الاهرام .. وخانت أمانة الصدق مع القارئ وأصبحت من المنافقين .. فأى سقوط بعد هذا السقوط ؟

ولن يحد من سقوط الاهرام .. ظهورها قريبا أكثر أناقة بعد وصول المطابع الحديثة .. فالمهم ما يكتب فيها .. وهى قد كذبت متعمدة .. وفقدت ثقة الناس العاديين من أولاد البلد .. وأصبح كلامها كلام جرائد .. مثل بقية الجرائد « القومية » .. أقصد الحكومية .

إننى أعلم سبب السقوط .. إنه الرغبة فى المنصب والاستمرار فيه والتمسك به .. وما أفدح الثمن .. يدفعه الصحفى من أخلاقه [illegible]

محمد عبدالقدوس





رؤساء اللجان بالغربية يعترفون :

بلطجية الحزب الوطنى ضربونا

قدم رؤساء اللجان الانتخابية بناحية كل من برما وحصة برما ومحلة مرحوم وتل بنت قيصر بعدة بلاغات إلى رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمركز طنطا . إتهموا فيها بلطجية الحزب الوطنى بالهجوم عليهم داخل اللجان تحت سمع وبصر رجال الشرطة والامن المركزى وتسديد بطاقات إبداء الرأى لصالح مرشحى الحزب الوطنى تحت تهديد السلاح .

وقد انتقل مرشح حزب الوفد فؤاد عيد إلى مواقع اللجان التى وقع بها الاعتداء والتقى بنائب مدير أمن الغربية اللواء غاندى التهامى وطلب منه التدخل إلا أنه رفض التحرك زاعما أنه غير مختص كما رفض إغاثة مندوبى أحزاب المعارضة الذين ذهبوا للاستنجاد به من بلطجية الحزب الوطنى .

وقد حول القاضى بلاغات رؤساء اللجان إلى نيابة طنطا الكلية للنظر فى الاخذ بنتيجة هذه اللجان أو إلغائها .

ومن المعلوم أن رؤساء اللجان موظفون بالمصالح الحكومية .

وفيما يلى أسماء رؤساء اللجان الذين تقدموا بالبلاغات :–

محمد عبدالقادر على الشربينى . فايز عبدالباقى حنا . السيد عبدالجواد شمس . نصر الدين إبراهيم عباده . أسامة عبدالمنعم سعد . صابر محمود على . المغازى على . السيد عبدالرحمن بدوى . صبرى خضر على . ناجى عبدالغنى محمد . عبدالرازق محمد . إبراهيم سليمان أحمد .

● أثناء عملية الفرز بمركز طنطا وجد داخل صندوقين باللجنه ٩٥ و٩٦ العديد من أوراق الانتخاب ملطخة بالدماء وحاول مندوب الوفد إثبات ذلك إلا أن رئيس اللجنة رفض قبول الشكوى .

● قام رجال شرطة مركز قطور بالقبض على مرشح حزب الوفد بالدائرة الثانية شوقى الضنين واحتجزوه بالمركز إلى أن تمت عملية الانتخابات .

● تم تقفيل معظم لجان الدائرة الثانية مثل محلة مرحوم وبرما .. والمحلة الجوهرية وحصة برما .. وتل بنت قيصر .. ومنشاة الأوقاف ونواج بلد سعيد القدح مرشح الحزب الوطنى الذى أسقطته محكمة مجلس الدولة من قوائم الترشيح قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات .. وكفر سبطاس .. وتلكوده .

كما تم تقفيل معظم لجان مركز بسيون : كتامه وكفر سليمان والحداد ، وحصة أبار . والقضابه . ومحلة اللبنى .

● جاءت كشوف الانتخابات بقرية شبراتنا (موطن مرشح الوفد الدكتور فتحى الشاذلى) ناقصة من معظم أسماء الناخبين .

سخر رؤساء شركات القطاع العام فى طنطا كل الامكانات البشرية لشركاتهم وكل سيارات الشركات لخدمة مرشحى الحزب الوطنى ، بما فى ذلك مصنع الكلوتشوك بطنطا ، وشركة طنطا للزيوت والصابون . كما سخرت كافة أجهزة الحكم المحلى امكاناتها لتأييد مرشحى الحزب الوطنى ..

وعلى ذلك قام أنصار الحزب الوطنى من المأجورين بارتكاب العديد من المخالفات التى تتنافى مع نزاهة العملية الانتخابية بهدف التأثير على نتائج الانتخاب . ومن ذلك :

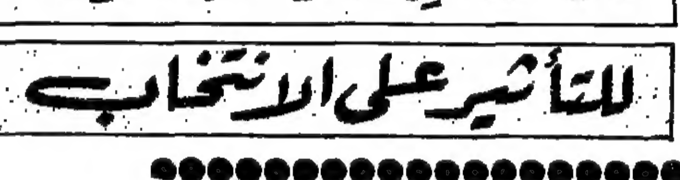
● إعتقال بعض قادة الاخوان المسلمين فى منتصف ليلة الانتخاب ، وإيداعهم السجون . بما فيهم من مندوبين معتمدين من جهات الأمن .

● كما سمح بالتصويت للوافدين من المدن الاخرى رغم عدم قيد أسمائهم فى الكشوف ، ورغم التاشير على بطاقاتهم بما يفيد ذلك .

● سمح للبعض بالتصويت دون إثبات الشخصية . بحجة تعرف رئيس اللجنة عليهم وتوقيعه على استماراتهم .

● تم ضبط بعض العسكريين فى طنطا داخل اللجان بالزى العسكرى رغم نص القانون على عدم حقهم فى ذلك . وتم عمل محضر بهذه الواقعة .

● وفى زفتى منع الأمن المركزى مرشحى حزب الوفد من دخول اللجان حتى لو الجو لتسديد تذاكر الانتخابات بالكامل .



● بعض رؤساء اللجان

يفرزون الأصوات

بالاشتراك مع أنصار الحزب الوطنى

● إشعال النيران

فى صناديق دائرة رئيس الوزراء

للتأثير على الانتخاب

البحيرة :

● منع رئيس اللجنة الرئيسية لفرز الاصوات بمركز ادكو . مندوبى احزاب المعارضة من حضور عملية الفرز . قام رئيس اللجنة بالفرز بالاشتراك مع مندوبى الحزب الوطنى . ثم طلب من مندوبى احزاب المعارضة المطرودين التوقيع على محضر الفرز . رفض مندوبو المعارضة التوقيع . يقدر عدد الذين ادلوا باصواتهم فى هذه اللجنة ٥٥٠٠ ناخب من ٢٤ ألف ناخب مقيدين بالجداول الانتخابية .

● ابلغ حزب الوفد النيابة بوقائع اعتداء بالضرب على مندوبيه بلجان قرية ندبية بمركز دمنهور . تقدم الحزب ببلاغ الى رئيس اللجنة العامة للانتخاب ولم يتم التصرف فيه ، وتضمن البلاغ حدوث تلاعب بالاصوات بعد طرد المندوبين . كما ارتكبت نفس الوقائع بلجان قرية اريامون ومركز الرحمانية .

● تولى ضباط الشرطة بكوم القناطر بمركز أبوحمص . التاشير على بطاقات الانتخاب لصالح الحزب الوطنى . اثبت رئيس اللجنة العامة للانتخاب هذه الوقائع .

الدقهلية :

● أثبت رئيس لجنة ميت سلسيل فى تقريره إلى رئيس اللجنة الرئيسية للانتخاب ان خمسة عشر شخصا اقتحموا مقر اللجنة فى حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا وتضمن التقرير ان هؤلاء الاشخاص اعتدوا بالضرب على الحاضرين داخل اللجنة وعندما احتج رئيس اللجنة على عملية الاقتحام تلقى هو الآخر نصيبه من الضرب وانتهى التقرير إلى ان هؤلاء البلطجية قاموا بخطف بطاقات الانتخاب وان عدد الذين أدلوا باصواتهم ٣٨ ناخبا فقط .

● إصطحب سعد هجرس بعض بلطجية الحزب الوطنى أثناء مروره على اللجان الانتخابية بدائرة بلقاس قام هجرس بطرد مندوبى احزاب المعارضة وقام البلطجية بالتاشير على بطاقات ابداءالرأى لصالح الحزب الوطنى اقتحم الاهالى مقر اللجان وخطفوا بطاقات ابداء الرأى المزورة من بلطجية هجرس ومزق الاهالى هذه البطاقات .

● أحد المرشحين كان يعرض مبلغ الف جنيه على بعض رؤساء اللجان . هدية له إذا قام بتقفيل صناديق الانتخاب حسب هواه .



● سيارة ميكروباس أجرة .. استاجرها الحزب الوطنى ووضع عليها ميكروفونا للدعاية لمرشحيه بمحافظة الجيزة .. مما يعد مخالفا للقانون .

محافظة الجيزة :

● فوجىء الناخبون داخل لجنة سقيل بامبابة بحذف شعارى النخلة والمفتاح لحزبى الوفد والأحرار من بطاقات ابداء الرأى .

● اعتدى عبد الله طه عضو الحزب الوطنى بالضرب على الحاج بليغ شومان مرشح الوفد بالدائرة الاولى حدث الاعتداء داخل لجنة عزيز المصرى بالهرم .

● ظهر رجال مسلحون يتبعون مرشحى الحزب الوطنى حول اللجان الانتخابية فى نهيا اختفى الرجال فور ظهور مصور جريدة الوفد .

● أكتشف بعض الناخبين بالدائرة الاولى عدم وجود اسمائهم فى كشوف الناخبين وتوجهوا الى قسم الشرطة لاستلامها . فوجىء الناخبون بعبارة : «دائرة وزير الداخلية» .

● قام مرشحو الحزب الوطنى فى الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة بطرد مندوبى حزب الوفد . من لجان الانتخاب بالدائرة الاولى المرشح بها اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية توجه الدكتور كامل الجبايرى مرشح الوفد الى رئيس اللجنة الرئيسية لابلاغه بالواقعة فوجىء المرشح بعد عودته إلى اللجان مع رئيس اللجنة برؤساء اللجان يخبرونه بانه تم تقفيل صناديق كفر الجبل ونزلة السمان بحجة ان كل الناخبين قد حضروا وادلوا باصواتهم يبلغ عدد الناخبين فى هذه الصناديق ..٥٦٠ ناخب .

● أعتدى بلطجية الحزب الوطنى على رئيس لجنة بالدائرة الثالثة وأصيب باصابات بالغة كما طردوا مندوبى احزاب المعارضة قام البلطجية بتزوير بطاقات الانتخاب اثبت مامور المركز هذه الواقعة بناء على طلب مندوبى احزاب المعارضة .

★ مصطفى شعلان مرشح الحزب بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة منع من دخول لجنة الفرز رغم وجود توكيل عام من الحزب معه ، ولم يسمح له بالدخول إلا قبيل الفجر ..!!

الفيوم

● الغى رئيس اللجنة الرئيسية اصوات ١٢ صندوقا لثبوت عمليات التزوير بها جاء رئيس اللجنة العامة واصر على إستمرار الانتخابات .

● استخدم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ومرشح الحزب الوطنى السيارات الحكومية للدعاية له ونقل اعضاء الحزب الوطنى إلى اللجان الانتخابية وارقام السيارات هى ٢١٧٢ – ٢٢٨٣ – ٢١٧١ ، ٨٠١٤٧ – ٨٢٢٤ – ٢٨٢١٧ .

● تخلف بعض رؤساء اللجان عن الذهاب الى لجانهم قام بلطجية الحزب الوطنى بطرد مندوبى احزاب المعارضة من داخل اللجان ورفض مدير الامن التدخل إلا بأمر القاضى .

المنيا :

● تم أعفاء رؤساء اللجان الاتية ببنى مزار من تولى مهامهم وهم : ٣٩ – ٤٠ – ٤٢ – ٥١ – ٥٢ – ٦٦ – ٨٢ – ١٠٩ – ١١١ – ١١٥ ، ١٢٧ – ١٢٨ – ١٣٥ – ١٤٣ – ١٤٥ – ١٥١ – ١٦٠ – .

● قام الحزب الوطنى بتعيين رؤساء لهذه اللجان من بين أعضائه تقدم حزب الوفد ببلاغ الى المحامى العام بهذه الواقعة .

قنا :

● تولت سيارات المحافظة عملية الدعاية علناً لمرشحى الحزب الوطنى فى شوارع الأقصر .

● أغلقت أبواب لجنة السيدات بمركز قوص فى حوالى الساعة التاسعة وخمس واربعين دقيقة صباحا يبلغ عدد اصوات هذه اللجنة ٦٥ الف صوت كان الحزب الوطنى قد طرد مندوبات احزاب المعارضة من هذه اللجنة وعندما حاولن دخولها مع رجال الشرطة قيل لهن ان التصويت انتهى وكل شىء تمام .

محافظة القليوبية

● منع مندوبى احزاب المعارضة بمركز شبين القناطر من التواجد داخل لجان الانتخاب .

● وزع مختار نصير مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الأولى الهدايا علنيا على رؤساء اللجان . تم التوزيع تحت سمع وبصر رجال الشرطة برئاسة العقيد عبد المجيد عويضة .

● أعتدى بلطجية الحزب الوطنى فى شبين القناطر على أنصار الوفد ، وأصيب بعضهم باصابات بالغة ومنهم سعاد ابراهيم عمران وسميرة ابراهيم محمود وليلى ابراهيم محمود – كانت حاملا وأجهضت – واحمد ابراهيم عمران ورفاعى حسين عمران .

● إصطحب الوزير مختار هانى مرشح الحزب الوطنى بجنوب القليوبية موظفى مكتبه للمرور على لجان الانتخاب بمستشفى قليوب والمجلس المحلى لطنان وذبح سعد طه عجلا لاعضاء اللجان ببلدة بلقس .

الغربية :

● سدت سيارة شرطة تحمل رقم ١٢٨٤ ، الطريق بمركز بشبيش ، لمنع الناخبين من الوصول إلى اللجنة الانتخابية وإشاعة حالة من الفزع والرعب .

الشرقية :

● اعترض العميد حسين سليمان رئيس شعبة البحث الجنائى بمديرية امن الشرقية ، طريق احمد اباظة مرشح الوفد ومنعه من زيارة قرية الولجه ، وقام رئيس شعبه البحث الجنائى باستدعاء محمد الشاذلى رئيس الجمعية الزراعية الى مديرية الامن ، وهدده بعدم صرف السماد إذا دعا لانتخاب مرشحى الوفد .

● اجريت الانتخابات بقرية اولاد بكير طبقا لكشوف ناخبين مزوره . كان حزب الوفد قد ابلغ النيابة يوم ٢٢ مايو الحالى . بتزوير جداول الناخبين . لادراج ناخبين أقل من السن القانونية . أمرت النيابة بضبط [illegible] الانتخابات تحت حراسة الشرطة طبقا للجداول الانتخابية المزورة .

● ضابط قرية الولجة [illegible] تسلم صندوق الانتخاب دون اغلاقه بالشمع الاحمر .

« الأخوان » « الصعيدى » يديران المعركة الانتخابية فى بور سعيد

أدار الشقيقان حامد الصعيدى رئيس حى الشرق والعقيد عمرو الصعيدى بمديرية الأمن ، المعركة الانتخابية للحزب الوطنى بنجاح باهر . كان قد صدر قرار بنقل حامد الى منصب سكرتير عام محافظة الدقهلية إعتبارا من أول مايو الحالى ولكنه طلب تاجيل نقله لقيادة المعركة الانتخابية . قام رئيس حى شرق بنزع لافتات الوفد وتهديد المحال التجارية بتحرير مخالفات لها إذا أيدت الوفد . يأمل رئيس حى ان ينال رضاء رؤسائه بوزارة الحكم المحلى للابقاء عليه فى بور سعيد .

أما شقيقه العقيد عمرو الصعيدى ، فقد نجح فى المهمة التى أوفدت اليها اللواء سامى خضير مدير أمن بورسعيد كان اللواء خضير قد أوفد العقيد الصعيدى الى قريتى أم خلف والكاب ، لانقاذ محمد أبو العينين المرشح الثالث بقائمة الحزب الوطنى من السقوط .. محمد أبو العينين مرشح الوطنى ابن خالة اللواء خضير مدير الأمن !!

● تم التاشير على بطاقات إبداء الرأى لكل صيادى قريتى ام خلف والكاب وعددهم ١٢٠٠ صياد لصالح الحزب الوطنى ، ومنح حزب الوفد ٦ أصوات فقط من حصيلة أصوات الصيادين . والطريف ان الكشوف الانتخابية ادعت حضور كل الصيادين فلم يتخلف أحد لمرضه أو للبحث عن مصدر رزقه . وفى قريه بحر البقر ، المواجهة لقريتى ام خلف والكاب لم يدل بصوته إلا ٨٠ صيادا من بين ٧٦٠ ناخبا ، وذلك لتواجد مندوب لحزب الوفد !!!!! .

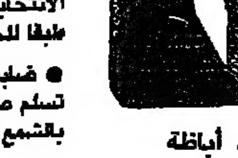
● بلغت تكاليف الدعاية الانتخابية لقائمة الحزب الوطنى ٤٥٠ ألف جنيه . فى اللحظات الاخير قبل إغلق باب الترشيح ، لمحاوله إنقاذ قائمة الحزب الوطنى من السقوط . بلغ ثمن الصوت لصالح قائمة الحزب الوطنى ٢٥ جنيها ، يتسلمها الناخب قبل الادلاء بصوته مقابل أن يقسم على المصحف .

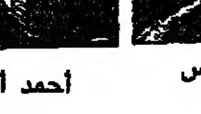
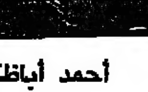
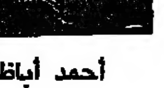
● لم يطعن حزب الوفد فى نتيجة إنتخابات القليوبى ، لعدم الحصول على مايثبت تزوير هذه الانتخابات .

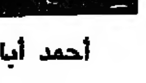
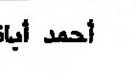
المنوفية :

● اعتدى بلطجيه الحزب الوطنى بدائرة قويسنا . المرشح فيها سليمان متولى وزير النقل . بالضرب على مندوبى الوفد والتجمع . تلقى مصور جريدة حزب التجمع علقة ساخنه عندما حاول تصوير وقائع الاعتداء على مندوبى المعارضة .

● شهدت مدينة الشهداء احداثا داميه . بدأت الساعة الثامنة وعشر دقائق . تم طرد مندوبى حزب الوفد من اللجان الانتخابية بناحية ميت شهاله ، واعتدى عليهم ، ونقل المصابون الى مستشفى الشهداء



يوسف والى — سليمان متولى — عبد المنعم خزيك — مختار هانى — سعد هجرس — أحمد أباظة



كشف فؤاد سراج الدين النقاب عن الوجه القبيح للمعركة الانتخابية ، تحدث عن عمليات التزوير العلني التي ارتكبها مرشحو الحزب الحاكم تحت حماية الفتوات والبلطجية الذين قاموا بطرد مندوبي معارضة من اللجان واستفردوا بالصناديق ، قال إن رئيس مجلس الشعب وهو أستاذ في القانون ضبط متلبسا يقوم بنفسه بتسويد بطاقات الانتخاب في مدينة نبروه ، وقال سراج الدين إننا كنا نعتقد أننا نعيش في مناخ ديمقراطي يحترم حقوق الانسان المصري ولكن للاسف تبين أن هذا كان وهما كبيرا ، وتحدث عن دور المعارضة الوفدية في مجلس الشعب فوصفها بانها ستكون معارضة توجيه وإرشاد وليست المعارضة هدم وتشهير ، وقال أن مهمة الوفد في المعارضة ستكون أكبر من مهمته في الحكم ، لأن الوفد في المعارضة أقوى منه في الحكم ، قال أن التأييد الشعبي الذي أحاط بالوفد منذ عودته يلقي مسئولية كبيرة على الحزب ، وفيما الحوار مع رئيس الوفد :

إن التأييد الشعبي للوفد ظهر واضحا خلال الشهور الاربعة الماضية ، وتشهد على ذلك المؤتمرات الضخمة التي ضمت عشرات الألوف من المواطنين .

فؤاد سراج الدين يزيح الستار عن عملية التزييف العلني للانتخابات :

التدخل الحكومي السافر .. فاق كل تصوراتي

فتوات الحزب الحاكم ورجال الحكم المحلي قاموا بالتزوير علنا

● الوفد : هل كنت تتوقع هذه النتيجة أو هل اختلفت الصورة التي كونتها قبل الانتخابات عن الصورة بعدها ؟

سراج الدين : كنت أتوقع بعض التدخل ، ولكن لم يخطر على بالي مطلقا أن يصل الأمر إلى هذا الحد ! لقد شاهدنا انتخابات كثيرة منذ سنة ١٩٢٤ إلى اليوم ، ووقع في بعضها تدخلات وجرت تصرفات غير قانونية ، لكن لم تصل إلى هذا الحد ، وحتى في الماضي عندما كان يحدث تدخل من الحكومة أو من رجال الشرطة ، كان هناك حرص على المظهر الخارجي تلافيا للفضيحة . أما ما حدث بالامس فانه حتى المظهر الخارجي ، لم يؤخذ في الاعتبار ، وحدثت التدخلات جهارا نهارا وبكل جرأة .

ويكفي أن أقول أن بعض مرشحي الحزب الوطني اطلقوا النار على سيدات من الأحزاب المعارضة ! فلو كان هناك مجرد احترام للقانون لما تجرأوا على التصرف بهذا الشكل المفضوح وهذه حوادث لم يسبق لها مثيل في مصر من قبل .. لقد طردوا مندوبي حزب الوفد من اللجان وانفردوا بصناديق الانتخاب داخل اللجان للقيام بالتزوير ، ولدي مثل بسيط جدا وهو أن مرشح الوفد بالمنصورة عبد الحميد الجمل المحامي قد أبلغني يوم الانتخاب بأنه كان في مدينة نبروه فوجد عددا كبيرا من رجال الشرطة أمام اللجنة الانتخابية فلما أراد دخول اللجنة كمرشح ، وهذا حقه ، حاولوا منعه فلما أصر على الدخول فوجيء بعدم وجود أي مندوب لأي حزب معارض ، وكانت المفاجأة الأخرى أنه وجد الدكتور كامل ليلة وهو رئيس مجلس الشعب ومرشح بالدائرة ، وجده بنفسه وقد فتح بطاقات التصويت وأخذ في وضع علامات أمام خانة الحزب الوطني فقال له : يادكتور كامل عيب ، أنت رجل قانون ورئيس مجلس الشعب ، ولا يصح أن ترتكب بنفسك التزوير . فثار كامل ليلة عليه ثورة عنيفة ، وحاول أنصاره الاعتداء على مرشح الوفد عبد الحميد الجمل لولا تدخل الشرطة واخرجوه من القاعة .

فؤاد سراج الدين : كنا نعتقد اننا نعيش في مناخ ديمقراطي يحترم حقوق الانسان المصري . ولكن للأسف تبين أن هذا كان وهما كبيرا .

ماذا كان رئيس مجلس الشعب شخصيا وهو رجل قانون يرتكب التزوير ، فهذا يعطي صورة لما حدث في الدوائر الاخرى ومن أشخاص آخرين ليسوا في مستوى مسئولية كامل ليلة .

لم يحدث في تاريخ مصر أبدا أن رئيس مجلس نيابي يرتكب بيده تزويرا في أوراق الانتخابات ، وهذه حادثة علمت بها كل نبروه وأبلغ عبد الحميد الجمل النيابة بها لتتخذ فيها كافة الاجراءات .

الشرطة كانت تحمي مرشحي الحكومة

● [الوفد] جرت العادة على أن عمليات التزوير كانت تجرى عن طريق أجهزة الادارة والشرطة ، ولكن في هذه الانتخابات اشتركت أجهزة أخرى فما هو تعليقكم على هذا ؟

سراج الدين : استطيع القول بأن الشرطة لم تشترك إلى حد بعيد في عملية التزوير نفسها ، فقد تكون قد قامت بحماية مرشحي الحكومي الذين كانوا يعتدون على مرشحي الوفد وعلى مندوبي اللجان . إنما الذي ارتكب التزوير وبشكل صارخ هم رجال الحكم المحلي ، وأيضا بلطجية الحزب الحاكم الذين اعتدوا على رجال المعارضة ومنعوهم من دخول اللجان تحت سمع وبصر الشرطة التي لم تتدخل ولم تمنع هذا التعدي ، فمثلا في بلدة ناهيا بالجيزة أبلغنا أحمد ناصر مرشح الوفد أن بعض أنصار الحزب الوطني وقفوا أمام بعض اللجان يحملون مدافع آلية سريعة الطلقات ، وكان يقف بجوارهم عدد من ضباط ورجال الشرطة ، وتركوهم ، فاتصلت شخصيا باللواء مصطفى عبد القادر مفتش مباحث أمن الدولة في الجيزة وأبلغته بهذا ، وقلت له أن الانتخابات ستمر وتنتهي ، لكن هذا الموقف الاستفزازي قد يسفر عنه حوادث أخرى ، وأن الصلح القائم بين عائلتين كبيرتين في هذه البلدة معرض الآن للانهيار وسيؤدي إلى وقوع حوادث دموية كما كان الحال في نفس البلدة قبل بضعة أشهر وبصراحة قال الرجل أنه سيهتم بهذا الموضوع ويتخذ فيه اجراءات سريعة . لكن هذا يدل على أن رجال الشرطة في بعض النواحي كانوا ضعيفي الارادة أمام رجال الحزب الوطني الحاكم .

استخدام العنف دليل على الضعف

● الوفد : بماذا تفسر ظاهرة العنف بما فيها محاولة القتل في بعض الدوائر ؟

سراج الدين : هذه علامة على الضعف ، وعلى أن مرشحي الحكومة يشعرون بضعفهم ، ولو كانوا يشعرون بضعف موقف الوفد لما كانوا يلجأون إلى هذه الاجراءات الشاذة ، إنما دائما استعمال العنف هو حيلة العاجز ، ولذلك لم يقع أبدا في أي بلد أو في أي لجنة أن وفديا سواء كان مرشحا أو مناصرا لمرشح ، صدر منه أي اعتداء لأن الوفديين يشعرون بقوتهم ولا يفكرون في هذه الاساليب ، بل أنهم ضد هذا النوع من الاعتداءات .

إنما دائما المعتدي هو الجانب الضعيف ، فالجانب القوي يحرص على سلامة عملية الانتخاب وعلى أن تجرى في هدوء فهذه الظاهرة بالذات في المعركة الانتخابية الاخيرة من جانب مرشحي الحزب الوطني والتي بلغت القتل بالرصاص جهارا نهارا على مشهد ومسمع من رجال البوليس لنفسهم تدل بلا شك على شعورهم بالضعف .

● الوفد : هل حدث قصور أو عجز من جهاز القضاء باعتباره مشرفا على عملية الانتخاب ؟

سراج الدين : أبلغ المرشحون الهيئات القضائية المشرفة على الانتخابات بالحوادث التي حدثت ، لكن ليس عندي أي أخبار بما تم بعد ذلك ، إنما المفروض أن هذه الجهات القضائية تقوم بواجبها بما يرضي ضميرها .

● الوفد : هل ظهر أي دليل على أن الحكومة اتخذت موقفا ايجابيا ضد عمليات العنف أو ضد التدخل أو عمليات البلطجة ؟

سراج الدين : مع الاسف لم يحدث هذا اطلاقا ، وهذه العناصر التي قامت بهذه الاعمال العدوانية لولا أنها معتمدة على مساندة الحكومة لهم وحمايتها

موقف الوفد بعد التدخل

● الوفد : هل هناك موقف معين للوفد بعد ظهور صورة التدخل العنيف في الانتخابات ؟ وماهي الخطوة التالية بعد أن تكشفت الأمور بهذا الوجه السافر ؟

سراج الدين : كنا نعتقد أننا فعلا نعيش في جو ديمقراطي ، وفي ظل حريات عامة تحترم فيها حقوق الانسان المصري ، وأولها حق التعبير عن إرادته ، لكن مع الأسف تبين أن هذا كان وهما كبيرا ، وأعتقد اننا لابد ان نناضل من جديد في سبيل توفير هذه الديمقراطية وهذه الحريات العامة ؟

وعي الشعب يحمي الديمقراطية

(الوفد) وكيف السبيل إلى هذا النضال ؟

سراج الدين : لا حماية للديمقراطية في أي بلد الا اذا كان الشعب نفسه يحميها ويحرص عليها ويطالب بها ، والمهمة الأولى الآن هي توعية هذا الشعب من هذه الناحية وعدم تركه يعيش في خيال واحلام ، وطبعا ذلك يتم عن طريق وسائل الاعلام المحدودة لدينا الآن ، وعن طريق أعضاء مجلس الشعب الوفديين الذين سيقدر لهم النجاح رغم هذه المعركة غير الشريفة

(الوفد) ما هو توقعكم لدور المعارضة الوفدية داخل مجلس الشعب ؟

سراج الدين : سيكون دورها كما كان دائما من قبل سنة ٥٢ ، معارضة شريفة نزيهة ، إذا احسنت الحكومة لن تتأخر أو تتوانى في ان تقول لها أحسنت ، وإذا أساءت فستقول لها أسأت ، فهي معارضة توجيه وارشاد ، لا معارضة هدم وتشهير ، وكان الوفد دائما على هذا النحو في كل الفترات التي كان فيها ضمن صفوف المعارضة . بمعنى انها ليست معارضة ، لمجرد المعارضة .

التنسيق مع احزاب المعارضة

(الوفد) هل هناك شكل من أشكال التنسيق بين الوفد وباقي احزاب المعارضة ؟

سراج الدين : في العادة ، وفي كل بلاد العالم الديمقراطية التي بها احزاب عديدة ان أحزاب المعارضة يجري بينها شيء من التنسيق داخل المجلس في المواقف الهامة وقد يتم ايضا شيء من التنسيق خارج المجلس إذا تطلب الامر ذلك . ونحن لم ندرس هذه المسألة حتى الآن ولا أعتقد ان أحزاب المعارضة قد فكرت في هذا انما هذه مسائل تقتضيها طبيعة المواقف والاحداث . ونحن بالقطع لا نرفض التنسيق بيننا وبين أحزاب المعارضة ، في أي وقت يتضح ان المصلحة العامة لمصر تقتضي هذا التنسيق

(الوفد) اذا كان في العمر بقية فما هي صورة العمل السياسي كما تتصورها خلال الدورة الجديدة لمجلس الشعب ، من أجل تحقيق الأهداف التي نص عليها برنامج الوفد ؟

سراج الدين : لقد ذكرتني الآن بمقولة لابراهيم سعده في مقالة الاخير بأخبار اليوم ، قال فيها ان هذه آخر انتخابات يحضرها فؤاد سراج الدين . وانا لا أفهم هل يقصد ان العمر لن يطول بفؤاد سراج الدين حتى الانتخابات القادمة ؟ وكأنه يعلم الغيب ويقدر ان فؤاد سراج الدين لن يعيش حتى عام ٨٩ ؟!

وأقول لابراهيم سعده ان الآجال والاعمار بيد الله ، وإذا صح ان بيد سعده أشياء كثيرة مثل سب الناس وقذفهم والافتراء عليهم وتأليف الروايات عنهم لكن لا أظن ان الحال قد وصل به وبقوته إلى ان يكون بيده تحديد آجال وأعمار البشر .

أما عن صورة العمل السياسي في المرحلة القادمة ، فكما قلت هي القيام بالمعارضة النزيهة الشريفة ، وابداء الرأي في كل مسألة تجد على المسرح السياسي ، ان مهمة الوفد في المعارضة قد تكون أكثر من وهو في الحكم . والملاحظ ان الوفد دائما يقوى في المعارضة عن قوته في الحكم . وفي بعض الانتخابات التي خرج منها الوفد غير حائز على الاغلبية ، وكان الوفد يخرج بعد الفترة ، التي يقضيها في المعارضة أشد قوة وأكثر تماسكا وصلابة وأنصارا مما يكون وهو في الحكم

(الوفد) أعتقد ان الفترة التي مرت منذ صدور الحكم لصالح الوفد في يناير وحتى مايو ، كانت مساحة زمنية محدودة بالنسبة للوفد لكي يمارس نشاطه ويقيم الحزب من الناحية التنظيمية . واعتقد ان فترة الخمس السنوات القادمة ستكون مرحلة غنية بالعمل ..

سراج الدين : كل هذا صحيح ١٠٠٪ وما حققه الوفد في هذه الفترة القصيرة يعتبر في رأيي في حكم المعجزات ، ولا أعتقد ان أي حزب في العالم مهما كان يستطيع ان يحقق مثل هذه المعجزة . فمنذ ان استأنف الوفد نشاطه في ٢ يناير عام ١٩٨٤ قام بتشكيل كوادره في الاقاليم ، ولجانه واقام مقارا له بصفة مؤقتة وبصفة دائمة ، وأصدر صحيفته التي أحمد الله انها في أقل من شهرين توزع مثل الصحف اليومية الكبرى المسماة بالقومية ، ولو اسعفتنا ظروف الطباعة لطبعنا أكثر من الآن . أيضا هناك وضع برنامج الوفد الجديد الذي استنفد جهدا كبيرا ، وجاء والحمد لله في منتهى الدقة ، ونال رضاء الناس جميعا ، حتى من غير الوفديين . ثم فاجأتنا مسألة وضع قوائم الترشيح وكان علينا تدبير نحو ٤٥٠ مرشحا أصليا ومثلهم احتياطيا .

كل هذه الاعمال الكبيرة ، كان يقتضي كل واحد منها فترة الاربعة الأشهر هذه . ومع ذلك ورغم ضيق الوقت شعر الجميع من مصريين ومن أجانب بقوة الوفد في هذه المعركة ، وأصبحت حديث الناس كلها داخل مصر وخارجها . هذه القوة الجبارة التي بدت في هذه المعركة الانتخابية .

وأعتقد ان في الفترة القادمة ، وهذا من حسنات وجود الوفد في المعارضة ، سيتفرغ الوفد لدعم كل هذه الاجهزة الوفدية . وأعتقد انه في سنة ٨٩ كما قلت لوزير الداخلية في لقائي به ذات مرة ، سيشكل الوفد خطرا كبيرا على الحكومة وعلى حزب الحكومة . ولو انه الآن أيضا يشكل هذا الخطر الكبير فعلا ، مما ألجأ الحكومة إلى هذه التصرفات غير الشرعية في الانتخابات .

الوفد أقوى وهو في المعارضة

(الوفد) هناك مقولة تاريخية تقول أن الوفد في المعارضة أقوى منه في الحكم ، هل توافق على هذه المقولة ؟

سراج الدين ـ طبعا فلقد أثبتت التجربة صحة ذلك ، وكان الوفد في المرات السابقة التي كان فيها بين صفوف المعارضة ، كان يخرج منها أقوى مما يكون في الحكم كثيرا ، وأعتقد ان أي حزب سياسي في بلد ديمقراطي يكون وجوده في المعارضة أقوى من وجوده في الحكم .

(الوفد) ولكن خلال الثلاثين سنة الماضية لاحظنا ان كل التنظيمات الحكومية التي اقيمت ، تندثر بمجرد ان يرفع الحاكم يده عنها ؟

ـ لانها تنظيمات غير شعبية ، وهذا هو الفرق ، فحزب يقوم بقرار جمهوري ويقوم بأمر حكومي لا يمكن ان يسمى حزبا ، ولذلك ينهار بمجرد تركه للحكم ، مثلما حدث بالنسبة لحزب الاتحاد وحزب الشعب في الماضي وحزب مصر أخيرا ، وسوف يحدث غدا للحزب الوطني إذا تخلى الرئيس حسني مبارك عن رئاسته .

سيكون مصير هذا الحزب هو نفس مصير حزبي الاتحاد والشعب ، لانها لم تكن احزابا شعبية ، انني أتكلم عن احزاب نشأت من الشعب . هذه هي الاحزاب التي تقوى في المعارضة ، لانها في هذه الحالة تخاطب الشعب وليس الحكومة . وتقدم له الدليل على انها تعمل لصالحه ، وانها معارضة شريفة . والوفد الذي نشأ من الشعب يقوى إذا ما ترك الحكم ، وهذه مسألة مسلم بها . ولا خوف من هذه الناحية .

التأييد الشعبي للوفد

(الوفد) : أيا كانت نتيجة الانتخابات فقد كان اقبال الشارع المصري على الوفد الذي وجد تأييدا يكاد يكون شيء غير متوقع ، فهذا الرصيد الشعبي الضخم للوفد كيف يمكن للحزب ان يحافظ عليه تنظيميا ؟

سراج الدين : الحقيقة ان المحافظة على التأييد أصعب من كسب التأييد نفسه ، ولكن الوفد الذي استطاع ان يحافظ على تأييد هذا الشعب الكريم طوال ٦٠ سنة ، وكما تبين رغم تغيبه عن الساحة السياسية سنوات وسنوات فانى واثق بان الوفد قادر على ان يحافظ على هذا التأييد . لاننا في الواقع نفهم هذا الشعب ونحس باحساسه ونشعر بشعوره ، لاننا جزء منه ، ولذلك فمن السهل ان نحتفظ بهذا التأييد . والحقيقة ان تأييد الشعب المصري للوفد ، لا أظن ان حزبا آخر في العالم قد نال مثله ، خصوصا إذا مر بالظروف التي مر بها الوفد من سنة ٢٤ إلى الآن ، هو تأييد أشبه بالمعجزة ، وأكثر مظاهره هو تأييد الشباب الآن له . واستشهد في ذلك بمقال ابراهيم سعده الاخير في أخبار اليوم ، والذي اعترف فيه اعترافا صريحا بان الشباب يؤيد حزب الوفد وعلى ذلك لا أعتقد ان هناك أي مشقة لدى الوفد في المحافظة على هذا التأييد الشعبي الكبير ، بل أعتقد ان كل يوم يمر سوف يزيد معه التأييد الشعبي ، خصوصا يوم ان يكون للوفد ألسنة تعبر عن رأيه في مجلس الشعب ، ويوم يكون له جهاز اعلامي قوي وكبير يعبر عن وجهة نظره . اعتقد في هذه الحالة سوف يكتسب انصارا سواء من الشباب أو من غير الشباب .

كوادر الوفد

(الوفد) : ان ما يقلقني هو المستقبل : ان التأييد الشعبي الذي تجلى خلال الشهور الاربعة يلقي مسئولية كبيرة جدا على الحزب كزعامة وقيادة وكوادر .. الخ

سراج الدين : لا شك في هذا ، ويسرني ان الوفد فيه من العناصر ، خصوصا العناصر الشابة المثقفة الواعية ، والتي اثبتت في هذه الاشهر القليلة كفاءة ممتازة ، وانا أمل فيها كل خير ، ونحن نربي هذه المدرسة الجديدة ، شأن الوفد دائما ، بحيث يكون أبناؤها أهلا لتسلم هذه الامانة الكبيرة في المستقبل القريب . وتأخذ فرصتها قريبا جدا في قيادات الحزب وكوادره التنفيذية .

وسياسة الوفد التقليدية هي تربية جيل جديد وخلق قيادات جديدة ، حتى لا يترك تغير أي قيادة في الوفد فراغا في أجهزة الوفد التنفيذية أو في قياداته فمن جهة المستقبل فانني في منتهى التفاؤل ، وهذه كانت دائما خطة الوفد في الماضي منذ أيام سعد زغلول ومصطفى النحاس

الوفديون والمستوفدون

(الوفد) : هذا يثير قضية المستوفدين والوفديين !

سراج الدين ـ لا يوجد شيء يسمى قضية المستوفدين والوفديين ، وانما دائما أستنكر هذه النغمة ، وأظن انها انتهت تماما ، ولا يوجد شيء اسمه وفدي قديم ووفدي مستوفد ، فكم من الوفديين القدامى على قيد الحياة ؟! وكم من هؤلاء الوفديين القدامى يمارس العمل السياسي الآن ؟! ثم ان كل أحزاب العالم تجدد دمها وقواها ، وتسعى الى ضم عناصر جديدة شابة وقوية وصالحة للعمل السياسي

لا يوجد عندنا أبدا ما يسمى وفديا قديما ووفديا جديدا ، هذه نغمة لا نعترف بها . والوفد يفتح بابه على مصرعيه لكل مصري يجد في نفسه الكفاءة والايمان بالوفد ، حتى ولو لم يكن وفديا قبل ٥٢ ولدينا الكثيرون من هذه الفئة . ولا تخوف من ذلك أبدا . وانا الآن كلي تفاؤل كمعارض أكثر من تفاؤلي وانا في الحكم .

الهيئة العليا للوفد

(الوفد) : أعلنت ان هناك أعضاء جددا سيدخلون الهيئة العليا .. فمتى يتم ذلك ؟

سراج الدين : هناك عدة تعديلات أجرتها الهيئة العليا على نظامها الداخلي ، الذي يقتضي ان تعرض تعديلاته على الجمعية العمومية للحزب لتوافق عليها . ومن هذه التعديلات زيادة أعضاء الهيئة العليا ، ومنها ملء الفراغات التي حدثت في الهيئة العليا بسبب الوفاة أو الخروج على الحزب . ومسائل أخرى نظامية أوضحت ممارسة العمل في هذه الفترة انها يجب ان تعدل في النظام الداخلي للحزب ، وبعد ان توافق عليها الجمعية العمومية ، يجب ان تعرض على لجنة الأحزاب لكي تقرها .

ونحن نعتزم ان نجمع الجمعية العمومية لعرض التعديلات عليها واجراء الانتخابات الجديدة الخاصة بالهيئة العليا ، وأعمال تنظيمية داخلية أخرى .

تشكيل اللجان النوعية

(الوفد) : ومتى يتم تكوين اللجان النوعية ؟

سراج الدين : اللجان النوعية أو اللجان المتخصصة منصوص عليها في النظام الداخلي ، وكنا في المدة الأولى منذ عام ٧٨ قد شرعنا في تكوين هذه اللجان بالفعل ، وكانت حوالي ٧١ لجنة تغطي مجالات الحياة المصرية كلها ، أو نستطيع القول انها « وزارات الظل » كل وزارة تقريبا قائمة توازيها لجنة متخصصة فيها ، وهذه تقوم على أعضاء الحزب أنفسهم ، وليس على أعضاء الهيئة العليا ، كل عضو في الحزب يجد في نفسه الكفاءة للاشتراك في لجنة أو أكثر من هذه اللجان حسب مؤهلاته وتخصصه سيشترك فيها . وهذه اللجان ستكون مثل خلايا النحل في العمل ، ستعمل باستمرار ، وتبحث عن سياسات الحزب في كل هذه النواحي ، وتبحث أي مشكلة تعرض ، وتضع سياسات الحزب أو برامجه في كل هذه المسائل . وطبعا على ان تعرض على اللجنة العليا .

وسوف يتم تشكيل هذه اللجان خلال شهرين لانه لم يكن ممكنا تشكيلها قبل الآن ، لان هناك سيلا دائما من طلبات الانضمام للحزب في الفترة السابقة . فكان لابد أن ننتظر ، لانه قد يكون من بين الاعضاء الجدد من يصلح للانضمام لهذه اللجان المتخصصة . انما الآن استقر الأمر إلى حد كبير بالنسبة لطلبات الانضمام الجديدة . وعلى ذلك يمكن الآن تشكيل اللجان وبدء عملها .

(الوفد) : وهل يرتبط ذلك باجتماع الجمعية العمومية للحزب ؟

سراج الدين : لا .. على الاطلاق ، هذا عمل قائم فعلا ومنصوص عليه في اللائحة الداخلية . وكان قد شرع فيه سنة ١٩٧٨ وتشكلت كثير من هذه اللجان ، وهذا التشكيل بالطبع قد تغير الآن ، وسيعاد تشكيلها من جديد .

ضبط رئيس مجلس الشعب وهو يقوم بالتزوير!

استخدام الرصاص في قتل أنصار المعارضة سابقة خطيرة

كان .. وأخواتها

في حياتنا البرلمانية نجوم وأعلام .. كما هو الحال في كافة المجالات الاخرى كالطب والقضاء والصحافة والفن والادب .. وكم شهدت قاعتا مجلسي النواب والشيوخ من مواقف خالدة لنواب شجعان فهموا مسئوليتهم النيابية فهما دقيقا ، واعتبروا أنفسهم مسئولين عن الامة كلها وليس عن الدوائر التي انتخبتهم ، فجاء ولاؤهم لمجموع الشعب ، وكان تركيزهم على القضايا العامة التي تمس مصير البلاد ، واعتبروا الوزراء مسئولين أمام البرلمان قبل أن يكونوا مسئولين أمام ولي الأمر الذي عينهم . فتشددوا في محاسبتهم ، وهو ما يعرف بمبدأ المسئولية الوزارية الذي أخذت به كل الدساتير الديمقراطية .

وكم حفلت مضابط مجلسي النواب والشيوخ بالخطب الجليلة والعبارات الرنانة التي تؤكد حق الامة في إدارة شئونها وانتزاع حقوقها من براثن الطغاة والمستبدين . ولعل أشهر هذه العبارات قول النائب الوفدي عباس محمود العقاد : إن هذا المجلس قادر على تحطيم أكبر رأس في هذا البلد .. ' ولم يكن في البلد أكبر من رأس الملك فؤاد الذي كان عدوا لدودا لكل ما هو ديمقراطي .. ودفع العقاد ثمن هذه العبارة ستة شهور في السجن .

وإذا كانت المجالس النيابية الحديثة التي تشكلت بعد دستور ١٩٢٣ قد حظيت بشهرة نسبية لدى الرأي العام ، فان المجالس السابقة عليها لم تتمتع بهذا الحظ . وهو أمر يدعو إلى الاسف ، لان الدور الذي قامت به هذه المجالس في حياتنا السياسية يستحق الاشادة والتعظيم ، خصوصا اذا عرفنا أن هذه المجالس نبتت في تربة قاحلة من أي بذرة ديمقراطية . ونشأت في مناخ الحكم المطلق الذي ورثه الخديو إسماعيل عن جده الأكبر محمد علي .. ومع ذلك استطاعت هذه المجالس أن تثبت ذاتها .. وأن تؤكد فاعليتها . وأن تفرض وجودها على مجرى الأحداث الجسيمة التي توالت على مصر في أواخر عصر إسماعيل ..

فاول مجلس نيابي ظهر عام ١٨٦٦ لم تكن له سلطات حقيقية ، وإنما كان مجرد مجمع صوري أقامه إسماعيل ليساعده على الخروج من ورطته المالية ، وتسهيل الحصول على قروض شعبية مصرية بعد أن جفت ينابيع البنوك الاوربية . ولم يكن من حق المجلس إصدار قرارات أو حتى توصيات .. وكل ما كان له هو إبداء ، رغبات ، ترفع إلى الحضرة الخديوية الفخيمة للبت فيها بما جبلت عليه من سداد بصيرة .. ولكن

الرياح لم تجر وفق مشيئة ولي النعم .. والفرصة التي أتيحت للمصريين في أول ، ولادة ، نيابية متعسرة .. لم تذهب سدى .. وإذا بهؤلاء النواب الذين جاءوا بالانتخاب ، عن طريق العمد ، يمارسون حقوقهم شيئا فشيئا ، ويتحملون مسئوليتهم بوحي من ضمائرهم الوطنية ولو لم تتضمنها نصوص دستورية وإذا بهم يتصدون للمحاولة الآثمة التي كانت تدبر لاعلان إفلاس الحكومة المصرية ، حتى تمكنوا أخيرا من إسقاط ، الوزارة الأوربية ، وهي الوزارة ، المصرية ، التي كانت تضم وزيرين أحدهما إنجليزي والآخر فرنسي برئاسة نوبار باشا ولم يكن هذا يقل عنهما ، أوربية ، .. وفي رحم هذا المجلس المتواضع الذي كان يجتمع في القلعة ، ولد نجوم وأعلام من أمثال محمد أفندي راضي ، وعبد السلام بك المويلحي ، وبديني أفندي الشريعي ، وباخوم أفندي لطف الله ... فاذكروا هؤلاء الأعلام جيدا لانهم الرواد الأوائل في مسيرة النظام البرلماني المصري .

جمال بدوي



سراج الدين رئيس حزب الوفد قبل ان يدلى بصوته فى الانتخابات



فى كثير من القرى جمعوا السيدات وسمحوا لهن بالتصويت دون اثبات الشخصية



بسبب تعديل اماكن لجان التصويت ضاعت اصوات عديدة .. فالآلاف لم يجدوا اسماءهم فى اللجان التى تعودوا التصويت امامها

كيف جرت التجاوزات فى محافظة القاهرة ؟

عدد إستمارات بطاقات إبداء الرأى أكبر من عدد أسماء الناخبين بالكشوف الانتخابية

● كيف جرت الانتخابات فى محافظة القاهرة ؟ .. ما هى التجاوزات التى وقعت وكان لها فعلها فى التأثير على سلامة العملية الانتخابية ؟ .. ما هو الدور الذى قام به البلطجية لحساب الحزب الوطنى تحت سمع وبصر رجال الشرطة ؟ .. أيضا ما هو الدور المشبوه الذى قامت به مكاتب الاستعلامات التى أقامها الحزب الوطنى للتأثير على الناخبين خاصة الأميين منهم ؟ .. ثم تلك الظاهرة التى كشفت عن الأساليب المفضوحة للتزوير وهى ظاهرة زيادة عدد إستمارات بطاقات الانتخاب عن العدد الفعلى الموجود فى الكشوف .. ولم يقم رؤساء اللجان بتحرير محاضر بها ، بدعوى أنهم سوف يسجلونها فى محاضر القفل .

تلك بعض التجاوزات التى أوردها مندوبو « الوفد » فى تقاريرهم عن سير العملية الانتخابية فى محافظة القاهرة .. فماذا تقول تلك التقارير ؟

تقرير القاهرة :

صحيح كانت نسبة إقبال الجماهير على إنتخابات مجلس الشعب هذه المرة تفوق نسبتها فى جميع المرات السابقة .. فلم تكن النسبة سابقا تزيد على ١٥٪ باى حال من الاحوال .. فى حين انها هذه المرة زادت عن الضعف ولكن !!

الصحيح أيضا أن حوالى ٥٠٪ من مجموع الناخبين التى ذهبت إلى صناديق الانتخاب بطلت أصواتها .. فلم تدل باصواتها فى الانتخابات لفقد أسمائهم فى الكشوف الانتخابية لعدم معرفتهم اللجان التى بها أسماؤهم .. وهو ما يعنى أن نسبة الذين أدلوا باصواتهم فعلا لا يمكن أن تزيد على ٢٥٪ باى حال من الاحوال فى القاهرة ..

والصحيح أيضا .. أن الحياد الذى التزمت به أجهزة الشرطة كان حيادا سلبيا ولم يكن حيادا إيجابيا ..

– والتدخل السافر الذى كانت تفعله أجهزة الشرطة فى أيام النبوى إسماعيل فى جميع الانتخابات والاستفتاءات التى أجريت وقتها .. هذا الدور قام به بلطجية ومندوبو الحزب الوطنى فى كثير من اللجان فى أحياء القاهرة .وتحديدا فى المناطق الشعبية .

.. وهذه التجاوزات

ادلى بعض الناخبين فى لجنه مدرسه الاهرام بدائرة بوسط القاهره بكارنيهات النقابات والنوادى الرياضية .. وتم ايقاف اللجنه ٩ مرات بسبب التزييف الواضح واعتراض مندوبى المعارضه .

● اعترض مندوبو المعارضة فى لجنه الظاهر العامه على قرار قاضى اللجنه بالسماح للناخبين بالادلاء باسمائهم ببطاقه التموين وكارنيهات النوادى الرياضية .. وتم الغاء القرار بعد ساعة واحده من صدوره رفض مرشح الحزب الوطنى« محمود ابراهيم » الرضوخ لهذا القرار بحجة ان القرار الاول مكتوب .. والقرار

الثانى شفهى . وقام محمود ابراهيم بإدخال بعض العاملات بشركته « لسكو » للادلاء باصواتهن .. رغم انهن غير مقيدات فى الكشوف الانتخابية .. واعترض مندوبو المعارضه على ذلك .. ولم يتم حل المشكله إلا بعد تدخل الشرطه وحضور مامور قسم الظاهر العميد حسن البحيرى .

● حتى الساعه الرابعه والربع لم يكن قد حضر سوى ٧٤ ناخبه .. من ٥٦٣ ناخبه فى لجنه مدرسة الاهرام بالظاهر .. وفى لجنه اخرى حضر ١٠٩ ناخبين من ٦٣٦ ناخبا وفى اللجنه الثالثه حضر ١٥٠ ناخبا من ٧١٦ ناخبا

● عضوات أمينه الحزب الوطنى

فى دائرة العباسيه السرايات رشوة بعض الناخبات .. وقامت بضبطها ناديه محمد عبد الغفار مندوبه حزب الوفد فى مدرسه السلام الثانوية الخاصة للبنين .

● إستغاث مندوبو أحزاب المعارضة لجنه جمعيه المواساه الاسلامية بحى وسط القاهرة بمامور قسم الموايلى لتفريق جمهرة بلطجيه الحزب الوطنى .. وبعد إنصراف المامور – عادوا لاثارة الشغب مرة أخرى !

● أصرت مواهب عبد العزيز الشوربجى المحامية ومرشحه الوفد فى حى وسط القاهرة على خروج قوات الأمن من داخل اللجان عند بدء عملها .

وبصفة عامة فقد إختفى مندوب حزب الاحرار وحزب العمل فى كثير من اللجان الانتخابية فى دوائر جنوب .. وغرب .. وشمال القاهرة .. وظهر مندوب حزب التجمع فى بعض الدوائر .. والبعض الأخر لم يظهر له أى وجود ! .

وكان فى كل لجنة إنتخابية ، يوجد مندوب واحد من حزب الوفد . وإلى جانبه خمسة عشر مندوبا من الحزب الوطنى . كما حدث فى مناطق السيدة زينب .. والخليفة .. ومصر الجديدة .. وقامت بلطجية الحزب الوطنى بدور كبير فى إفساد الانتخابات .. وكانت الشرطة تتفرج .. بدعوى أنها محايدة ..

وانها لا تتدخل فى نزاهة الانتخابات .

فقد حدث أن دخل مندوب جريدة « الوفد » مع إبن أحد مرشحى حزب الوفد فى إحدى الدوائر بالخليفة .. فقام مندوبو الحزب الوطنى بالالتفاف حول مندوب « الوفد » وحاول التحرش به والاعتداء عليه .. وقام مندوب أخر من الحزب الوطنى بطرد فتاة كانت تقوم بتوزيع منشورات حزب الوفد .. فى الوقت الذى كان يقوم أكثر من شخص بتوزيع منشورات الحزب الوطنى .

وكان بعض البلطجية يصطحبون الناخب من بوابة اللجنة .. وحتى مكان الادلاء بصوته .. وكما نعلم جميعا أن أكثر من ٥٠٪ من الذين ذهبوا إلى صناديق الانتخاب من الأميين الذين يجهلون القراءة والكتابة .. وهؤلاء تم التأثير عليهم جميعا بواسطة فتوات الحزب الوطنى .. وكان كثير من الناخبين يسيطر عليهم الخوف عندما نسالهم لمن تعطون أصواتكم ..

واثبتت هذه الانتخابات بالفعل فشل الانتخابات بطريقة القائمة النسبية .. فلم يكن قطاع كبير من الناخبين يعلم طريقة التصويت . أو كيف تجرى . أو أين يوقع بقلمه على ورقة الانتخاب .. أو حتى كيف يطوى الورقة ويضعها فى الصندوق .

– وقام الحزب الوطنى فى كثير من اللجان . فى دوائر مصر القديمة .. والسيدة زينب .. وجاردن سيتى .. بتشكيل مكاتب إستعلامات تقوم بتوجيه الناخبين إلى أماكنهم الانتخابية .. فى حين أن باقى الاحزاب الأخرى لم تقدم هذه الخدمة .. ولا يخفى كيف يمكن التاثير على الناخبين .. وبخاصة الاميين منهم .

ولوحظ أن كثيرا من اللجان كان عدد إستمارات بطاقات الانتخاب بها أكبر من العدد الفعلى فى الكشوف .. هذا ولم يقم رؤساء اللجان بتحرير محاضر بهذه الزيادات .. بدعوى أنهم سوف يسجلونها فى محضر « القفل » مع أن المفروض أن تسجل أى زيادة أو نقص فى هذه الاستمارات فى محضر « الفتح » حتى لا يحدث تلاعب فيها .. ثم التسجيل أمامها فى الكشوف الانتخابية .

وحارت التفسيرات فى هذه هذه الظاهرة . البعض فسرها بسوء تقدير من المشرفين على العملية الانتخابية فى وزارة الداخلية .. والبعض الأخر فسرها بأنه من السهل التزوير فى النتيجة عن طريق التلاعب فى هذه الاستمارات الزائدة .. ولذلك مطلوب من المسئولين فى وزارة الداخلية أن يكشفوا لنا عن عدد هذه الاستمارات الزائدة فى جميع اللجان .. على مستوى القاهرة .. وأيضا على مستوى الجمهورية .. ففى لجنة مدرسة السويدى بمصر القديمة – كان بها ٦٧ إستمارة إنتخابية زائدة .. وفى لجنة مدرسة السيدة عائشة الابتدائية كان بها ٤٠ إستمارة زائدة .. وفى لجنة محمد على الاعدادية بالخليفة كان هناك ١٠٠ إستمارة زائدة .. وفى لجنة أخرى زادت ١٢٠ إستمارة .. وفى لجنة كلية الهندسة بشبرا كانت الزيادة ٨٢ إستمارة .. وفى لجنة أخرى ٤٨ إستمارة زائدة .

فهل تستبعد هذه الزيادة .. ويتم تسجيلها عند محضر « القفل » أم أنها سوف تضاف إلى قوائم مرشحى الحزب الوطنى .فى جميع الدوائر .

واللافتت للنظر أن لجان السيدات فى مصر القديمة .. وجاردن سيتى .. كانت نسبة الحضور بها منخفضة للغاية .. ففى لجنة « الخوخة » بمصر القديمة لم يحضر بها سوى سبع ناخبات من ٧٣١ ناخبة – حتى الساعة الثانية ظهرا .. وفى إحدى اللجان بمدرسة قصر الدوبارة بجاردن سيتى حضرت ٦٠ ناخبة فقط من بين ٥٤٦ ناخبة وكانت الساعة قد إقتربت من الثانية والنصف ظهرا وبصفة عامة كانت نسبة حضور النساء فى القاهرة أقل بكثير من نسبة حضور الرجال ..



علوى حافظ

أنصار علوى حافظ تعرضوا للتعذيب

علمت « الوفد » أن خمسة من المتهمين بالقيام بمسيرة مع علوى حافظ قد أحيلوا الى الطب الشرعى بعد الافراج عنهم بكفالة كان المتهمون الخمسة قد شكوا أمام النيابة من تعرضهم للضرب الشديد داخل مديرية الامن بعد القبض عليهم .

نفى علوى حافظ نفيا قاطعا أنه قال فى مديرية الامن أنه سيعمل على اشعال حرب أهلية فى البلاد . واتهم أجهزة الامن بإشعال حرب أهلية باعتدائها على المواطنين .



حسنى ابراهيم

يحمل بطاقتين انتخابيتين واسمه غير مقيد فى جدول اللجنة

فتوات للتحرش بمندوبى الاحزاب !!

اسند الحزب الوطنى بالاسكندرية مسئولية إختيار المندوبين بلجان الانتخاب الى مديرى أمن الشركات اشترط الحزب لاختيار العناصر المعروف عنها الشراسة والعنف تولت هذه العناصر التحرش بمندوبى أحزاب المعارضة ونجحوا فى احداث مشاجرات داخل اللجان ثم تولت الشرطة طرد المندوبين خارج اللجنة ليتم التزوير .

كانت الفكرة قد طبقت بنجاح كبير وساحق فى انتخابات النبوى اسماعيل عام ٧٩ . وتحددت ساعة الصفر لطرد مندوبى المرشحين من كل اللجان الساعة الثانية عشرة ظهرا .

منتهى الحياد

قمثل الحزب الوطنى الديمقراطى لجنة لاستقبال رؤساء اللجان الانتخابية وأعضائها المنتدبين من خارج الاسكندرية للاشراف على عمليات التصويت والفرز قامت اللجنة بتدبير وسائل الانتقال لرؤساء اللجان والاقامة الكاملة ببعض الفنادق ووزع الحزب وجبة غذائية فاخرة أعدها أحد فنادق الدرجة الاولى لرؤساء اللجان ولمندوبى الحزب الوطنى وبلغت تكاليف الوجبة ٧ جنيهات !!

رؤساء اللجان
المستبعدون يجردون مكاتبهم

رؤساء لجان مجلس الشعب الحالى .. الذين استبعدهم الحزب الوطنى من قوائم الترشيح .. يقومون حاليا بجرد مكاتبهم فى لجان المجلس .

الرؤساء الذين دخلوا أعضاء بالتعيين مازالوا فى انتظار اعادة تعيينهم فى المجلس الجديد بقرار جمهورى ..

فى مقدمة هؤلاء المهندس محب استينو رئيس لجنة الاسكان .

فى بورسعيد :

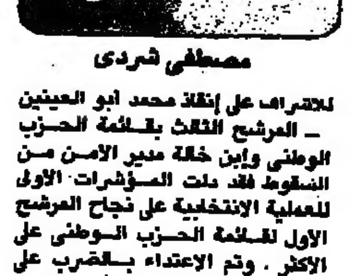
تزوير صناديق انتخاب أم خلف والكاب
لإنقاذ قائمة الحزب الوطنى من هزيمة محققة

تم التحفظ على جميع كشوف الناخبين وبطاقات إبداء الرأى والمستندات الخاصة بعملية الانتخاب بمحافظة بورسعيد . تقدم مصطفى شردى المرشح الأول بقائمة الوفد ببورسعيد بثلاثة طعون يوم الأحد الماضى . لمحاولة وقف عمليات التزوير بصناديق إنتخاب قريتى أم خلف والكاب بجنوب بورسعيد . نجح الحزب الوطنى بمساعدة بعض كبار المسئولين ورجال الأعمال فى رفع عدد الناجحين بقائمته بالتلاعب فى أصوات صناديق إنتخاب لجنتى أم خلف والكاب . كان مصطفى شردى المرشح الأول بقائمة الوفد ، قد اكتشف يوم الأحد الماضى أثناء عملية الانتخاب حدوث عمليات تزوير بلجان قريتى أم خلف والكاب . اللتين تبعدان عن بورسعيد ٣٠ كيلو جنوبا . اكتشف شردى ان الادلاء بالاصوات يتم بدون تقديم إثبات تحقيق شخصية الناخب . وعندما حاول مندوبو أحزاب الوفد والعمل والتجمع الاعتراض رفضت لجنة الانتخاب النظر فى إعتراضهم

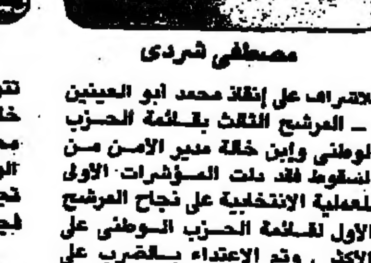
توجه مصطفى شردى فى الساعة الحادية عشرة والنصف إلى القاضى رئيس لجنة قسم شرق ، الذى تتبعه لجنتا قريتى أم خلف والكاب . وأبلغه القاضى بانه هو الذى أصدر تعليماته للجنتى أم خلف والكاب . وتقدم مصطفى شردى ببلاغ إلى المستشار رئيس اللجنة العامة لبورسعيد ، يطلب فيه إيقاف هذه التعليمات . وتنفيذ القانون الذى ينص على إبراز بطاقة تحقيق الشخصية أو رخص السلاح أو رخص القيادة ، عند الادلاء بالاصوات للتحقيق من شخصية الناخب . إستجاب المستشار لبلاغ شردى ، وأمر القاضى بتنفيذ القانون . تلكأ القاضى فى إصدار أوامره إلى لجنتى الكاب وأم خلف ، حتى الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة ! .

ووردت معلومات إلى حزب الوفد ، أنه حتى بعد بلاغ أوامر القاضى ، إستمرت نفس عمليات التزوير ، خصوصا فى لجنتين بدون مندوبين للوفد . وتبين أن اللواء سامى خضير مدير أمن بورسعيد قد أوفد العقيد عمرو الصعيدى إلى هاتين اللجنتين



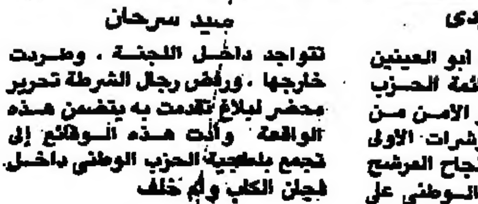






مصطفى شردى

للاشراف على إنقاذ محمد ابو العينين – المرشح الثالث بقائمة الحزب الوطنى وإبن خالة مدير الامن من السقوط فقد دلت المؤشرات الاولى للعملية الانتخابية على نجاح المرشح الاول لقائمة الحزب الوطنى على الاكثر . وتم الاعتداء بالضرب على مندوبة حزب العمل التى كانت



سيد سرحان

تتواجد داخل اللجنة ، وطردت خارجها . ورفض رجال الشرطة تحرير محضر لبلاغ تقدمت به يتضمن هذه الواقعة . وأثبت هذه الوقائع إلى تجمع بلطجية الحزب الوطنى داخل لجان الكاب وأم خلف

وتلقى مصطفى شردى تقريرا بهذه الوقائع من محمد صلاح الدين رضوان الوكيل المكلف بالمرور على لجان الانتخاب . وفى الساعة السادسة قبل بدء عملية الفرز ، تقدم شردى ببلاغ إلى المستشار رئيس لجنة الفرز لقسم شرق الذى تتبعه لجنتا الكاب وأم خلف . تناول فيه هذه الوقائع . وطعن مصطفى شردى فى صناديق اللجنتين قبل وصولها . وطلب إستبعادها من الفرز . وإلغاء نتائجهما . وحفظ حقوقه . وأرفق فى بلاغه تقرير الوكيل المكلف بالمرور على اللجان . ويتضمن ما شاهده من وقائع تزوير .

– ولم يبت القاضى فى الطعن .. وجرت عمليات الفرز . وفى حوالى الساعة الثالثة والنصف صباحا كانت قائمة الوفد تتقدم قائمة الحزب الوطنى بـ٨٨٠ صوتا . رغم تزوير صناديق إنتخاب القابوطى .

وتقدم مصطفى شردى ببلاغ ثالث . يطلب فيه التحفظ على كافة الأوراق والمستندات الخاصة بلجنة الشرق . وتم عمل جلسة حضرها قاضى لجنة شرق الذى قال لمصطفى شردى : « روح أثبت أنى أخذت منك الطعن » .

– وأصر مصطفى شردى على أن قاضى لجنة شرق تسلم الطعن . ونفى القاضى تسلمه الطعن وطلب اظهار الدليل على ذلك . وقال القاضى . ان الطعن مرفوض من حيث الشكل لانه سلم بعد الميعاد . وانكر انه تسلم طعننا قبل عملية الفرز .

وقد قرر حزب الوفد إقامة دعوى قضائية . بعد أن تم التحفظ على جميع التذاكر وكشوف الإسماء والفرز .

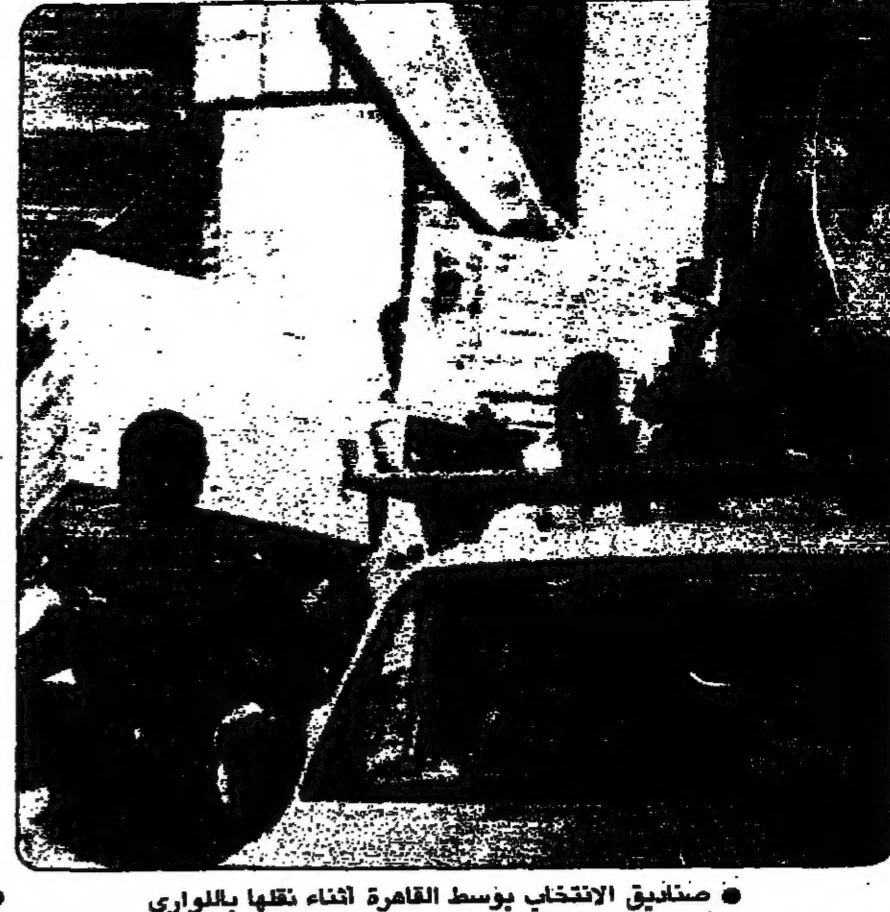
هذه صورة واضحة للتزوير والتزييف .. ننشرها فربما يتاكد المسئولون بإدارة الانتخابات بوزارة الداخلية من أن التزوير يمكن ان يتم قبل تدخل جهاز الكمبيوتر المحايد !!

فالمواطن – حسنى إبراهيم على – المقيم فى ش جرجس بولس بقسم الساحل .. يحمل بطاقتين انتخابيتين الاولى – صفراء – والثانية حصل عليها بعد قرار وزارة الداخلية بتغيير البطاقات – ولونها احمر .. والبطاقتان يحملان رقم قيده بالجدول ١١٧ .

وسبق له الادلاء بصوته فى إنتخابات ١٩٧٦ وإنتخابات ١٩٧٩ .. وذلك موضح بالصورة المنشورة .

رغم ذلك فعندما توجه الى اللجنه المقيد بها والتى اعتاد ان يدلى بصوته فيها فى كل الانتخابات السابقه .. فوجىء بان رئيس اللجنه يبلغه بعدم وجود اسمه فى جداول الناخبين باللجنه .. وعندما اطلع بنفسه على الجدول تاكد من عدم وجود اسمه .



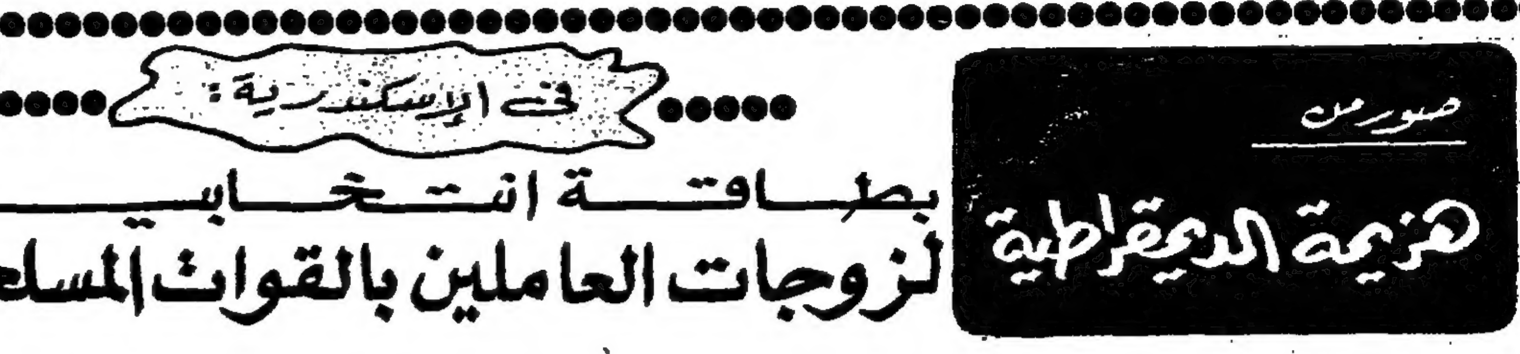


● صناديق الانتخاب بوسط القاهرة أثناء نقلها باللوارى





● رجال الأمن يطاردون أنصار الوفد ويسمحون لانصار الحزب الوطنى بارتكاب جرائمهم



صور من هزيمة الديمقراطية

فى الإسكندرية: بطاقة انتخابية لزوجات العاملين بالقوات المسلحة

● السيدات تدلى بصوتها أكثر من مرة

واستخراج أكثر من بطاقة لعمال شركات القطاع العام

● الإسكندرية مكتب الوفد :

على الرغم من كل الظروف فاز حزب الوفد بخمسة مقاعد فى الإسكندرية فى الدوائر الثلاث ولولا أصوات زوجات العاملين بالقوات البحرية وحرس الحدود والدفاع الجوى والتى تم استخراج بطاقات انتخابية لهن بعد المواعيد المقررة .. وتم تسليمها لهن عن طريق الوحدات مساء ليلة الانتخابات فى منازلهن، ولولا ماحدث لفاز الوفد بعدد اكبر من المقاعد .

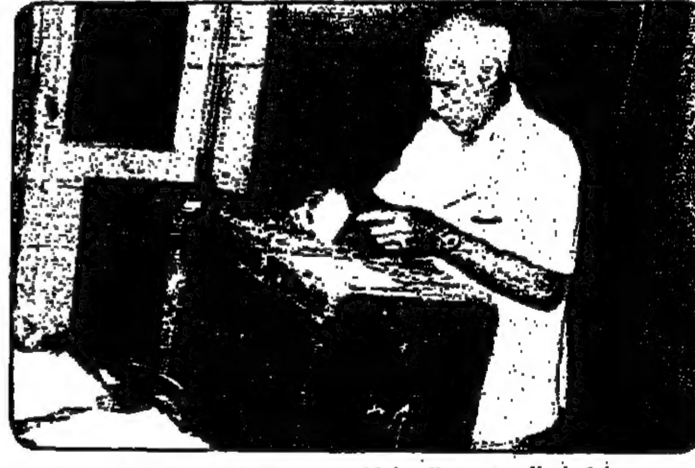
● اتسمت المعركة الإنتخابية فى الإسكندرية بالحياد الظاهرى داخل اللجان وأمام ابوابها وان كان الحزب الوطنى قد نجح عن طريق استخدام نفوذه فى شركات القطاع العام فى توفير المندوبين لجميع اللجان وكذلك من يقومون بالدعاية على ابواب اللجان .. فى حين عجزت معظم احزاب المعارضة عن تغطية اللجان بالعدد المطلوب من المندوبين الامر الذى اتاح حدوث عمليات تلاعب فى اللجان التى لم يوجد بها مندوبون لأحزاب المعارضة ..

● لجنة عزبة خورشيد كان عدد الأصوات المقيدة بهذه اللجنة ٥٠٠ صوت أعطوا اصواتهم بالكامل للحزب الوطنى بنسبة ١٠٠٪ الامر الذى آثار الشكوك ودعا مرشحى احزاب المعارضة بدائرة شرق إلى تقديم طعن فى هذا الصندوق .

● ولعبت البطاقات التى تم استخراجها باسماء زوجات الضباط والجنود دورا كبيرا لصالح الحزب الوطنى والتى قامت العاملات فى الشركات بالتصويت بهذه البطاقات وقامت أوتوبيسات الشركات بنقل العاملات الى اللجان للتصويت ..

● وقد طعن عادل عيد مرشح الوفد امام لجنة العامرية عندما اتضح ان العاملات يقمن بالتصويت اكثر من مرة حيث ان القانون يبيح للمراة ان تدلى بصوتها بدون ما يثبت شخصيتها .. وقام رائيس اللجنة بتشميع الصندوق ولكن التعليمات صدرت باعادة فتح الصندوق والسماح للسيدات بالتصويت دون ما يثبت شخصيتهن ..





حرص كبار السن من المواطنين على الادلاء باصواتهم رغم متاعب البحث عن مقار اللجان ولعبة قوائم الاسماء

العمال يدلون باصواتهم امام عدة لجان

● وفى شركات ستيا ومطابع محرم وكهرباء الاسكندرية وصناعات البلاستيك تم استخراج اكثر من بطاقة لنفس العامل حيث يدلى بصوته فى اكثر من لجنة ويكون اسمه مدرجا بهذا الكشف وتعرضت مجموعة كبيرة من الوفديين المسنين الى مضايقات فى اللجان عندما ادعى رؤساء اللجان عدم وجود اسمائهم فى الكشوف وفى احدى اللجان بدائرة كرموز صدرت التعليمات من الحزب الوطنى بطرد مندوبى الاحزاب بدأت عملية التزوير وكانت الحصيلة اكثر من ١٠ الاف صوت .. وحدث نفس الشىء فى العامرية عندما قاموا بتزوير الاصوات لصالح الحزب الوطنى وكانت الحصيلة ١٢ ألف صوت و ٢٠٠ صوت لاحزاب المعارضة .

● داخل اللجان الانتخابية اشترطوا على مندوبى الاحزاب وجود توكيل من الحزب وان يتم ختمه من مديرية الامن بختم النسر .. واختلف الامر بالنسبة للحزب الوطنى وتم الاكتفاء بتوقيع الدكتور محمد عبداللاه امين الحزب .



جنود الشرطة – وحدهم – ينقلون صناديق الانتخاب بعد التصويت .

رئيس الوفد يقاضى «الجمهورية» و«الأهرام»

قرر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد رفع دعوى عاجلة ضد جريدة الأهرام بتهمة الاساءة إليه والقذف فى حقه بنشرها ما زعمت أنه وثائق أمريكية . كما قرر رئيس الوفد إقامة دعوى قضائية أخرى ضد جريدة الجمهورية بتهمة الاساءة إليه بنشرها موضوعا عن بلدته كفر الجرايدة .

وعلمت «الوفد» أن عددا من أهالى بلدة الجرايدة الذين نسبت إليهم «الجمهورية» أقوالا غير صحيحة قد أبدوا إستعدادهم للحضور والشهادة أمام المحكمة وتكذيب ما جاء فى الموضوع .

«الأهرام» تختلق تصريحات رئيس الوفد

نشرت جريدة «الاهرام» يوم الأثنين الماضى أن فؤاد سراج الدين قد أدلى بتصريح لبعض الصحفيين خلال الادلاء بصوته أعرب فيه عن رضائه لعملية الانتخاب . وأضافت الصحيفة : أن عدسات التلفزيون قد سجلت هذا التصريح .

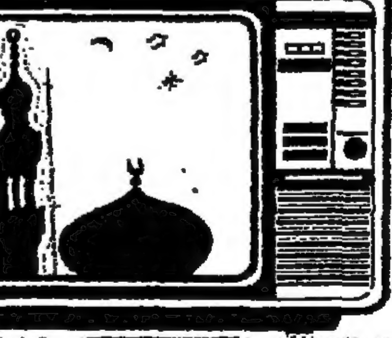
ونؤكد أن ما تشره «الأهرام» هو محض أفتراء ويناقض ما صرح به رئيس الحزب لوكالات الأنباء .

ولا يوجد دليل أقوى لتكذيب الاهرام مما نشرته صحيفة «الجمهورية» فى ذات اليوم . تحت عنوان «قالت وكالة إسوشيتد برس» أن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد صرح لحشد من المراسلين ووكالات الانباء خلال الادلاء بصوته أن أخبار الانتخابات التى وصلتنى غير مطمئنة .. فقد منعوا مندوبى حزب الوفد من دخول مراكز الاقتراع فى جنوب القاهرة والجيزة وأملى أن يكون ذلك آخر ما يصلنى من أنباء غير طيبة

تعليق «الوفد» :

● فؤاد سراج الدين أدلى بصوته فى الساعة ١٠.٣٠ صباحا .. ولم يكن قد وصل إلى الحزب وقائع منع دخول مندوب حزب الوفد .. وبعد ذلك توالت الانباء عن التزوير والتزييف

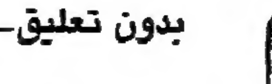
النيابة تحقق مع رئيس مجلس الشعب بتهمة الاشتراك فى تزوير الانتخابات



د. كامل ليلة

قدم عبد الحميد الجمل مرشح حزب الوفد بالدائرة الأولى دقهلية بلاغا إلى نيابة المنصورة . اتهم الجمل . كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطنى بالاشراف على تزوير الانتخابات داخل لجنة الانتخابات بالاشتراك مع بعض أنصاره .

كان بلطجية الحزب الوطنى قد طردوا مندوبى أحزاب الوفد والمعارضة الاخرى من اللجان وقامت الشرطة بمحاصرة اللجان : تمكن مرشح الوفد عبد الحميد الجمل من الدخول إلى اللجنة الانتخابية مع سعيد البيلى المحامى وعضو لجنة الوفد ، وفوجئا عند دخولهما بالدكتور كامل ليلة يقوم بتسويد بطاقات ابداء الرأى . بالاشتراك مع أنصاره . طلب مرشح الوفد من الشرطة التدخل ورفضت بحجة الحياد !



بدون تعليق



احمد بهاء الدين

نشرت صحيفة «الاحرار» يوم الاثنين الماضى أن الكاتب الصحفى أحمد بهاء الدين قد تقرر اختياره عضوا بالتعيين فى مجلس الشعب الجديد كان الاستاذ بهاء قد نشر منذ أسابيع سلسلة مقالات هاجم فيها الوفد ورئيسه فؤاد سراج الدين هجوما عنيفا .

لكل المصريين

تعالوا نُعد البناء فمصر هى الباقية

بقلم : عباس الطرابيلى

إذا كانت المعركة الانتخابية قد إنتهت شكلا ، فانها لم تنته موضوعا . وسوف تبقى المعركة مجالا للمناقشات أياما وأسابيع .. وربما شهورا .. فان ما حدث فيها فاق كل التصورات . وطغت تجاوزات الحزب الحاكم فوق كل التوقعات .

حقيقة كنا نتوقع أن تتدخل السلطة .. ولكن ليس إلى الحد الذى وصلت إليه رغم تأكيدات رئيس الجمهورية الذى نحترمه ونؤيده رئيسا لكل المصريين . كنا نشك حقيقة فى نوايا الحزب الوطنى فى أنه يمكن أن يتنازل – طواعية – عن العدد الحقيقى والطبيعى الذى يستحقه الوفد بعد هذا التيار الشعبى الجارف الذى خرج هاتفا بعودة الوفد .. نصير الديمقراطية وحامى الحرية .. ولكن الحقيقة جاءت أكثر مرارة .. وأكثر بشاعة .. فالتزوير كان صارخا .. والتدخل جاء حاسما .. والتواطؤ أصبح حقيقة واقعة .. إن ما جرى لا يمكن حصره .. وإن كان يسهل تصديقه فان ما جرى حدث أمام أعين الجماهير .. وهنا نقدم «بعضا» مما جرى فى ساحة المعركة الانتخابية .. نقدم الصارخ من التدخلات ..

● أليس مهزلة – مثلا – أن تغلق بعض اللجان أبوابها قبل الظهر .. بعد أن تم «طبخ» جميع الأصوات !

● أليس مهزلة أن تسمح السلطة بان يتدخل العمد وشيوخ البلد وبعض ضباط الشرطة «لتسويد» بطاقات التصويت !.

● أليس ملهاة أن يذهب مواطن ليدلى بصوته وفى يده بطاقة الانتخابية .. فيجد من «تطوع» هناك وصوت نيابة عنه ومؤشرا أمام اسمه بتأديته للواجب الانتخابى !

● أليست بلطجة سياسية أن يفرض بعض مرشحى الحزب الوطنى فى قراهم البعيدة سلطانهم فوق سلطان الدولة . «فيغلقوا» اللجان . و«يقفلوا» الصناديق بعد أن طردوا مندوبى المعارضة خارج القرى !

● وهل من الديموقراطية أن «يخرجوا» الموتى من قبورهم للادلاء باصواتهم بينما شطبوا أسماء الأحياء وسمحوا للنساء بالادلاء باصواتهن مرات ومرات ! وشحنوا كثيرا من عمال المصانع على سيارات القطاع العام ليدلوا باصواتهم فى كثير من اللجان !

★★★★

رغم كل ما حدث . تعالوا إلى كلمة سواء .. نلق نظرة على الذى «كان» . لنتصور معا ما الذى يمكن أن «يكون» . تعالوا ننظر إلى مستقبل مصر .. وما الذى يمكن أن نصنعه جميعا من أجل بلادنا .

تعالوا نناقش أوضاع البيت : نصحح ما تلف .. ونرمم ما خرب .. ونعد بناء ما تهدم .. نبنى إقتصاد مصر على أساس سليم .. وليس فوق رمال تتحرك كل يوم مع تحرك القوانين ..

تعالوا نعد بسمة الامل إلى الوجوه التى نسيت البسمة .. ولم تعد تعرف كيف تضحك ..

تعالوا نبنى مصرنا من جديد .. وكفى ما ضاع ، رغم هول ما ضاع . تعالوا نعد الحياة إلى الجسد الذى أثقلته الجروح ، وأثخنته الطعنات .. وكاد الناس يفقدون الأمل فى كل شىء .. بعد أن ساءت الصورة وأسودت الحقيقة .

تعالوا نعط مصر عملا وجهدا .. عرقا وجدا .. سهرا بالليل وإنتاجا على مدى الليل والنهار ..

تعالوا نبن مصر .. فمصرنا هى الباقية .. فوق كل الاحزاب . فوق كل الخلافات . مصر هى الباقية .. هكذا كانت .. وهكذا يجب أن تصبح : بعملنا جميعا .. بعرقنا جميعا .. بجهدنا جميعا .. حكومة ومعارضة .. فمصر هى الباقية .. والكل إلى فناء .. حتى ولو حصل حزب ما على «الخمس تسعات» .

★★★★

●● وحتى نجعل من مصرنا ما نريد ونحلم نريد من كل نائب وصل إلى مجلس الشعب أن يكون ممثلا لشعب مصر قبل أن يكون ممثلا لحزب ..

●● نريد النائب الذى يحرص على أداء دوره .. ولا يحضر الا ليوقع على دفاتر الحضور والانصراف .. نريد الذى يحضر ليزيد التجربة خصوبة .. ولا يحضر لمجرد التصفيق .

●● نريد الذى يناقش القضايا والقوانين عن علم ودراسة .. وليس عن تعليمات صادرة إليه . الذى يقول لا لطبخ القوانين وسلقها .. حتى لا تصدر فى يوم واحد عشرات القوانين .

●● نريد النائب الذى يقول لا للقوانين سيئة السمعة .. حتى لو كان ممثلا للحزب الوطنى .. لانه يقول لا هذه .. من أجل مصر .. وشعب مصر .

●● ونتمنى نائبا يحرص على حضور الجلسات .. ولا يحضر ليحصل على توقيعات الوزراء على الاستثناءات والمنح والمزايا ..

أننا نؤيد كل نائب يقول لا عن قناعة .. ولا يصوت بنعم دون دراية . فنحن نريد معارضة حقيقية . لا معارضة تخرج من عباءة السلطة .. معارضة حقيقية لا تعمل الا من خلال تقسيم الأدوار .

★★★★

تعالوا نبن مصر من جديد . وكفى ما ضاع .. رغم فداحة ما ضاع .. تعالوا نبن مصر .. فمصر هى الباقية . وليس هذا وقت الحساب .. رغم أن الشعب لن ينسى عندما تحين ساعة الحساب ..

تعالوا نعط ظهرنا لما تبين لنا من ماض قريب بغيض . ونفتح باب الأمل من أجل مصر . من أجل أولادنا الذين تاهت البسمة فلم تعد تعرف طريقها إلى قلوبهم ..

وستبقى دائما كلمة مصر هى العليا .. وسيبقى الحق فوق القوة وكلمة الأمة فوق الحكومة .

وستبقى مصر .. هكذا كانت .. وهكذا يجب أن تكون .

انتخابات على طريقة ليلة القبض على فاطمة

بقلم د . ابراهيم دسوقى أباظة

لم تشهد مصر انتخابات كانتخابات الأمس . ورحم الله زيور واسماعيل صدقى وأطال الله فى عمر النبوى إسماعيل فقد كانت الانتخابات الاخيره خليطا من أساليب الاقطاب الثلاثة فى تزوير إرادة الناخبين ..

ومنذ الساعة الثامنة صباح يوم الانتخاب والشكاوى تنهال على غرفة عمليات شرق القاهرة تؤكد ارتكاب التزوير ضد حزب الوفد المهم هو تنوع أساليب التزوير من قسم إلى قسم من أقسام الدائرة الثمانية .

ففى أحد الأقسام تمكن الحزب الوطنى بمعاونة الشرطة من تهديد وإرهاب مندوبى حزب الوفد ليلة الانتخاب وكانت النتيجة عدم حضور عدد كبير من مندوبى الوفد لجان الانتخاب !!!

وفى قسم أخر كان الاسلوب مختلفا .. فقد انطلق بلطجية الحزب الوطنى يرهبون مندوبى الوفد عند دخولهم إلى اللجان وأثناء إنعقادها حتى اضطر عدد من مندوبى الوفد إلى الهرب بعد ساعة أو أكثر من بدء التصويت !!

وفى قسم ثالث كانت الحكومة حاضرة البديهة .. فلم تكلف نفسها أكثر من إخفاء كشوف الناخبين فى بعض اللجان فلما حضر الناخبون قالوا لهم «فوتوا علينا بعد الظهر» وكانت هذه العبارة الخالدة كفيلة (بقطع رجل) آلاف الناخبين !!

والطريف فى كل هذا «الكوكتيل» من الاساليب هو بطاقات الانتخاب المتعددة التى يحملها بعض الناخبين والتى تمكنوا بواسطتها من التصويت عدة مرات فى عدة لجان !!

فقد تمكن الحزب الوطنى من الحصول على الاف الأصوات بهذه الطريقة كما تمكن مندوبوه من التأثير على الناخبين داخل عدد كبير من لجان الانتخاب .. وقد بلغ التأثير درجة خطيرة فى بعض الاقسام حتى أن مرشحا عن الحزب الوطنى دخل إلى لجنة الانتخاب وبيده «شاكوش» وانهال به ضربا على مندوب حزب الوفد داخل اللجنة ... ولم يجرؤ أحد على إنقاذ المندوب إلا عندما أعلن تخليه عن عضوية اللجنة !!

ومن أساليب العنف الجديدة خطف المندوبين وإحتجازهم والاعتداء عليهم بالضرب وقد حدث هذا فى الشرقية وفى منيا القمح على وجه التحديد ...

ولم يقف مسلسل العنف عند هذا الحد بل شهدت الانتخابات إستخدام الأسلحة النارية ضد مرشحى الوفد .. وسقوط بعض القتلى والجرحى من أعضاء الوفد والاحزاب المعارضة الأخرى ... حتى أن معلقا أجنبيا استطاع أن يقول بان بعض الدوائر وخاصة فى الاقاليم قد تحولت يوم الانتخاب إلى قطعة حية من شيكاغو وأن المعركة الانتخابية فى عدد من دوائر الصعيد كانت أشبه بافلام رعاة البقر !!

وليس فى هذا مبالغة فالتاريخ السياسى للانتخابات لم يشهد اعتداءات وجرائم على الطريقة الامريكية كما شهد فى هذه الانتخابات .. كل ما فى الامر أن الجناة استطاعوا فى الكثير من الحالات إخفاء جرائمهم بالتستر وراء سلطة الحكومة وشعارات الحزب الوطنى .

الحرائق وحدها هى التى لم يستطع الحزب الوطنى اخفاءها .. فقد أحرق أنصار الحزب أعدادا من الصناديق الانتخابية فى عدد من الدوائر عندما أحسوا بان معظم أصواتها لصالح الوفد ... وتمت عمليات الاحراق بسهولة ويسر وعلى مرأى ومسمع من الجميع ...

وهكذا كان يوم الانتخاب تجربة فريدة جمعت كل أساليب التزوير التى عرفها التاريخ السياسى لمصر ... واستطاع جهابذة الحزب الوطنى أن يسبقوا زيور وصدقى .. بل والسيد نبوى إسماعيل فى تزيف الارادة الشعبية وإن كانوا قد تراجعوا عن «الخمس تسعات» وأصبحوا من أنصار «الخمس تمنيات» رحمة بعباد الله من الناخبين ...

ومعنى ذلك أن «نسبة النظافة» فى عملية الانتخابات تتقدم الآن بشكل ملحوظ ...

ويقول الخبراء انه إذا ظلت هذه النسبة تتقدم بمعدل ٢٠٪ فى كل انتخابات قادمة فيمكننا أن نضمن انتخابات نزيهة بعد ربع قرن من الزمان !!



لم تكن الحكومة صادقة في كل ما ادعته من نزاهة الإنتخابات ، ووقوف الاجهزة الرسمية على الحياد . فكل الشواهد تؤكد أن مصر لم تشهد انتخابات نزيهة هذا الإسبوع .. والحقائق تؤكد ان الديموقراطية هزمت شر هزيمة بسبب التدخل السافر للحزب الحاكم وأنصاره .

●● وقد جرت الإنتخابات في بعض الدوائر تحت اصوات طلقات الرصاص لارهاب احزاب المعارضة .

●● وثارت جماهير الشعب في دوائر اخرى احتجاجا على التزوير الواضح في الانتخابات .

●● واذا كانت قوات الامن المركزي قد أقتحمت لجان كفر الجرايدة بدعوى حفظ الأمن وهو مقيس صحيحا – فإن الشرطة وقفت على « الحياد » في لجان اخرى فلم تتدخل لوقف الاعتداءات على مندوبي الوفد .

●● وفي دوائر اخرى منعوا مندوبي الوفد من دخول لجان التصويت حتى تمكنوا من « تسويد » بطاقات ابداء الرأى .

●● واستخرجوا اكثر من بطاقة للكثير من العمال ليدلوا باصواتهم أكثر من مرة .. في اكثر من لجنة وما حدث للرجال .. حدث في اللجان المخصصة للمرأة .. فقد « سمحوا » للنساء بالتصويت دون اثبات للشخصية ..

●● ووصل الامر الى حد قتل أحد مندوبي الوفد في احدى لجان الإنتخابات بعد أن اجبروه على مغادرة اللجنة ثم اعتدوا عليه حتى مات قتيلا ..

لقد ماتت الديموقراطية في يوم كان من المفروض أن يكون عيدها .. ولكن الحزب الحاكم شاء أن يجعلها مأتما للحرية ومقبرة للديموقراطية .

لقد أطلقت الحكومة وعودها بحماية الديموقراطية ولكن تجاوزات الحكومة وتدخلها قتلت الديموقراطية .

في الفيوم :

رئيس اللجنة العامة بأطسا أوقف الانتخابات في ١٢ لجنة لفساد الإجراءات

● الفيوم – صادق حشيش

شهدت محافظة الفيوم تدخلا واضحا في الانتخابات قام رجال الادارة المحلية والمجلس المحلية وأنصار الحزب الوطني والبلطجية بارهاب المواطنين وتوجيههم إلى اختيار الحزب الوطني .. كما أعتدوا على مندوبي الوفد بلجان الانتخاب وطردوهم حتى لا تكون هناك رقابة عليهم .

أوقف القاضي « ثابت مصطفى كفافي » رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمركز اطسا ١٠ لجان انتخابية بقرية قلمشاه لفساد إجراءات التصويت بها . كما أوقف لجنتين أخريين بقرية قلهانه للتدخل السافر من جهات الادارة في القرية في حرية وسلامة الإنتخابات . أصدر القاضي هذه القرارات بناء على معاينته شخصيا لسير العمل في هذه اللجان وبناء على شكوى فايز الغمري مرشحة الوفد بالفيوم .

اعتدى بلطجية الحزب الوطني على مندوبي حزب الوفد . ضربوا يوسف محمد محمود ناظر مدرسة وعبدالسلام شعيب مدرس وطردوهما من اللجان المنتدبين لحضورها في قرية قلمشاه . وتم احتجاز « عبدالسلام شعيب » في نقطة قلمشاه دون اتهام بدون تسجيله في دفتر الاحوال بالنقطة . كذلك تم الاعتداء بالضرب على محمد شرف الدين محمد ، مفتش بالتعليم ، لمنعه من حضور عملية الإنتخابات بلجنة عزبة قلمشاه . كما حدث اعتداء على مندوبي الوفد بالسيلين ونقل أحدهم إلى المستشفى فرفض قبوله . كما رفضت نقطة الشرطة بالسيلين تسجيل محضر أو بلاغ بالواقعة .

ضباط الشرطة يضربون مندوبي الوفد باللجان

وقد ضبط أحمد محجوب المحامي ومندوب الوفد ببندر الفيوم أحد صناديق الانتخاب مفتوحا وحرر محضرا بالواقعة بقسم الشرطة . تدخلت الشرطة تدخلا مباشرا في مدينة اطسا لصالح الحزب الوطني .

اعتدى نقيب شرطة من عائلة المليجي على أحد مرشحي الوفد بالفيوم وأصابه باصابات جسيمة .

كذلك اعتدى النقيب عبدالعال حسن إدريس بمركز شرطة اطسا على جميع مندوبي الوفد باللجان بالضرب والطرد .

نفس الوضع تكرر في قرية « الغرق » حيث قام العمدة « أحمد أبو سيف » ومكاوى صالح الحنبولي عضو المجلس المحلي بارهاب المواطنين ودفعهم لاختيار الحزب الوطني بالاكراه بعد طرد مندوبي حزب الوفد . وفي « القاسمية » قام مقرر الحزب الوطني باطسا « عبدالقوى شيلابي » بمساعدة مجموعة من البلطجية بالاعتداء على مندوبي الوفد وطردهم من لجان الانتخاب . وفي الونايسه حدث نفس التدخل .

وفي مركز الفيوم تزعم نبيل ابو السعود عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني مجموعة من البلطجية لمنع مندوبي الوفد من دخول اللجان لمراقبة العملية الانتخابية . وفي قرية « تطون » أحد معاقل الوفد بالفيوم وهي بلد المرشح الوفدي الحاج « محمد عبدالمحسن » قام « أبو بكر الباسل » أمين الحزب الوطني بالفيوم على رأس جماعة من المأجورين باشاعة الذعر والرعب بين أهالي القرية كما منع النساء من الادلاء باصواتهن . وقام علي عبدالتواب الشهير بعلي العمدة بمساعدة ابن عمه ربيع بطرد مندوبي الوفد من لجان قرية قحافة . وتعدى كل من عويس طنطاوي وسامي محجوب أعضاء الحزب الوطني على مندوبي حزب الوفد في لجان « دار رماد » و« الخمسه » .

وضمن مسلسل الاعتداءات على مؤيدي الوفد اعتدى سيد الطيب أمين شباب الحزب الوطني مع مجموعة من البلطجية على جمال حافظ محمد الطالب بجامعة الأزهر وابن المرشح الوفدي حافظ محمد حافظ رئيس نقابة التليفونات وهدد بالاعتداء على جميع مندوبي الوفد . وقام شيخ بلد قرية « منشأة ربيع » بمهاجمة « محمد حميدة عبدالعليم » و« أحمد قطب أحمد » و« السيد شعبان محمد » وطردهم من البلدة بالشوم والطوب والشتائم . وفي قرية « قلهانه » احتجزت الشرطة مندوب الوفد محمد الملاح السيد قطب وشحنوه في سيارة وتركوه على بعد ثلاثة كيلو مترات من القرية .

وقام عمدة « الغرق قبلي » وشيخ البلد وعمدة « الغرق » بطرد جميع المندوبين من اللجان وتهديد رؤساء اللجان بالأذى إن لم يقوموا بتحرير جميع البطاقات لصالح الحزب الوطني .

وفي قرى قصر الباسل والسعدة والحلقلية وعزبة سلامة والبالغ تعداد أصواتها أحدى عشر ألف صوت تم تحرير بطاقاتها كلها بالكامل لصالح الحزب الوطني وانتهى الانتخاب في الحادية عشرة صباحا في هذه القرى . وحدث نفس الشيء في أغلب قرى أبشواي حيث تم تحرير بطاقاتها الانتخابية بالكامل لصالح الحزب الوطني .

والشيء اللافت للنظر أن جميع اللجان لم توجد بها ستائر لكي يدلي الناخب بصوته وراءها . وفي بعض اللجان وضعت ستارة بشكل صوري في أحد أركان الغرفة . كما لجأ أنصار الحزب الوطني الى وسائل الضغط والتهديد بمباحث أمن الدولة لحمل مندوبي الوفد على عدم الذهاب إلى اللجان . ومن لم يفلح معه التهديد لجأوا معه إلى أساليب الضغط العائلي . لدرجة أن أهالي بعض المندوبين قاموا بسحب أبنائهم من داخل اللجان بشكل مهين .

« العمد وأعضاء المجالس المحلية أرغموا الأهالي على التصويت لصالح الحزب الوطني ! »

شرطة الفيوم تحتجز مندوب « الوفد » وتصادر آلتي التصوير والتسجيل لمنعه من آداء واجبه الصحفي

احتجزت شرطة الفيوم الزميل صادق حشيش مندوب جريدة الوفد أثناء تغطيته للانتخابات بالفيوم . بدعوى إثارة البلبلة والحقيقة انهم حاولوا منعه من تسجيل مهازل الانتخابات وعمليات التزوير والتزييف في اللجان الانتخابية .

صادرت الشرطة آلة التصوير والافلام وجهاز التسجيل وأشرطة تسجيل عليها لقاءات مع مواطنين يعبرون عن تضررهم من تزوير الانتخابات والاعتداء على المندوبين المعارضين للحزب الوطني .

أمرت نيابة الفيوم الكلية باخلاء سبيل مندوب الوفد مع استمرار التحفظ على آلة التصوير والافلام والمسجل والاشرطة الخاصة به . تراجع الرائد عبدالعزيز مطر الذي احتجز مندوب الوفد أمام النيابة عن أقواله الواردة بمذكرة مقدمة منه للنيابة ، وأخذ ينسب اتهاماته إلى أقوال الجماهير دون تحديد أي اسم منها ، يسند إليه الاتهامات الموجهة لمندوب الوفد . وردا على سؤال محمد اللواجي وكيل نيابة الفيوم حول وجود تعليمات أو أوامر أو لافتات تمنع التصوير في الانتخابات أو في الأماكن التي قام مندوب الوفد بتصويرها ... أجاب الرائد عبدالعزيز مطر : معرفش ... مخدتش بالي .

وواضح أن المقصد الأساسي من احتجاز مندوب الوفد هو منعه من الاستمرار في أداء عمله وإثبات ما يتم من تدخل وتزوير في الانتخابات . حيث احتجزته الشرطة والنيابة من الواحدة ظهرا حتى السابعة والنصف مساء .

صادق حشيش :

في كفر الشيخ :

الشرطة وقفت على الحياد في ضرب مندوبي الوفد !

● كفر الشيخ – محمد الشربيني :

تم تقفيل لجان العوضي وابو احمد والهندسة بمركز سيدي سالم لصالح مرشحي الحزب الوطني . حيث قام عزت عامر ، وطلبه البستاوي بالاعتداء على المندوبين واخراجهم من اللجان بالقوة . معتمدين على صلة النسب بين البستاوي واللواء محمد طنطاوي مدير مباحث أمن الدولة .

وفي الجرايدة .. أطلقت الاعيرة النارية للتهديد من قبل أحد أفراد عائلة النوري .. واقتحمت قوة من الأمن المركزي لجنتي المستشفى والمجلس المحلي . أكد أحد المواطنين العاملين بالمستشفى أن مأمور قسم بيلا كان موجودا داخل اللجان بعد الاقتحام ومعه مجموعة من الضباط وقوات الأمن ، وتم تقفيل اللجان لصالح مرشحي الحزب الوطني في حضور رجال الأمن بعد طرد مندوبي المعارضة من اللجنتين .

وفي مركز فوه .. هجم رجال الحزب الوطني على محطة قبريط ، تم تزوير بطاقات ابداء الرأي واطلقت الاعيرة النارية ولم تتخذ قوات الأمن أي موقف لمنع الاعتداء .. كما قام أحمد علي غريب مندوب الحزب الوطني في برج مغيزل بالاعتداء على المواطن على مجدي الغريلوي مندوب الوفد الذي نقل الى مستشفى رشيد واطلقت الاعيرة النارية . وتحولت الانتخابات الى « مهزلة » لصالح الحزب الوطني وايضا وقفت الشرطة على الحياد تماما فلم تتدخل لايقاف ما يحدث ولم تحاول حماية مندوب الوفد كما لم يتم القبض على الفاعل حتى الآن

وكانت التجاوزات تتم علنا وعلى مرأى من الشرطة . التي كان موقفها بكفر الشيخ متخاذلا فقد رفض جميع رجالها تسجيل أي محاضر لاثبات وقائع التزوير العلنية .. ولعل أبسطها في لجنة ٢١ مدرسة البنات الاعدادية بمدينة كفر الشيخ عندما تقدمت فتاة ريفية بورقة كتب عليها اسم/ « مبروكة بسيوني عبد المنعم » دون تحقيق شخصية وعندما طلبت مندوبة الوفد باللجنة تحقيق الشخصية ، أحضر أحد المخبرين بطاقة تموين من الخارج للتمويه ، ولكن مندوبة الوفد طلبت الاطلاع لمطابقة الاسم المكتوب بالورقة مع الاسم المدون ببطاقة التموين ، واكتشفت الخدعة ، وعندما طلبت تحرير محضر بالواقعة لحدوثها للمرة العاشرة رفض رئيس اللجنة سعيد الطاهر علي . والمقدم عادل موسى الذي كان موجودا داخل اللجنة اثبات الواقعة .. وقال الضابط وزميل له كان يرتدي الملابس المدنية بالحرف الواحد لمندوبة حزب الوفد باللجنة : « معلش احنا كده كويسين قوي وانتي احرجتينا اخر إحراج .. أي واحدة ح تخش بحالة تزوير ح أشمعها على القسم على طول » .. والغريب انهم لم يقولوا هذا التهديد إلا في الساعة الرابعة والنصف أي قبل موعد قفل باب الانتخاب بنصف ساعة فقط

وقوات الأمن المركزي اقتحمت اللجان في الجرايدة

تحركت قوات الامن المركزي بكثافة كبيرة ظاهرها حفظ النظام وباطنها استعراض القوة

وفي لجنة مدرسة سعد زغلول الابتدائية ضبط مندوب الوفد بطاقة للادلاء بالصوت تحمل رمز الهلال واسم الحزب الوطني مع إحدى السيدات ، وعندما اخذها المندوب لاثبات واقعة التزوير ، فوجيء بهجوم وحشي عليه من جانب مجموعة من بلطجية الحزب الوطني يتزعمها عبدالفتاح البزاوي مندوب الحزب الوطني ، واعتدى على مندوب الوفد في وجود الرائد محمد المتولي وقوة الأمن الخاصة بحفظ النظام وكانوا جميعا كالعادة « محايدين » فتركوا بلطجية الحزب الوطني يضربون مندوب الوفد ولم يتدخلوا لحمايته منهم .

تقفيل اللجان بقوة السلاح

وقد قام معظم عمد قرى كفر الشيخ بالتدخل في الانتخابات ومنهم عمدة المرابعين فتح الله غازي وعمدة المثلث سعد المغازي مما دعا المستشار محمد حسين مقرر الوفد بكفر الشيخ الى ارسال تلغرافات الى مدير الأمن يسجل فيها وقائع تقفيل اللجان بقوة السلاح والاعتداء على المندوبين

أدلوا بصوته نيابة عنه !

وقد فوجيء المواطن أشرف السيد محمد عطيه عندما ذهب للادلاء بصوته أن شخصا غير معلوم قام بالمهمة بدلا عنه منتحلا شخصيته

كما قام بلطجية الحزب الوطني بالاعتداء على الطالب حسين الشيناني عقب خروجه من لجنة الشهيد ابراهيم حمدي واعلانه أنه أعطى صوته للوفد .. وقيدت الواقعة بمحضر الشرطة رقم ٢٢٧٣ بندر كفر الشيخ

كما تم كشف وجود اسماء مكررة عديدة واخرى للمتوفين مقيدة بالجداول الانتخابية في نفس الوقت الذي شطبوا فيه اسماء الأحياء .. ومنهم على سبيل المثال المرحوم محمد أبو حسين والمقيد بلجنة ٢٧ – الصم والبكم ..

في دمياط :

سمحوا للنساء بالتصويت .. بدون إثبات شخصية !

● دمياط مجدي سرحان :

تراوحت نسبة حضور الناخبين في مدينة دمياط بين ١٠٪ و ١٥٪ شأنها في ذلك شأن بقية المدن . فالمعركة الانتخابية تحدد نتائجها صناديق القرى والارياف . وهذه ظاهرة غريبة سيطرت على لجان الانتخاب في أكثر مدن مصر ، وربما كان السبب وراءها استمرار تخوف الناخب من تجارب الماضي وخوفه من عدم نزاهة العملية الانتخابية .

وكان السبب في ذلك هو ما نطلق عليه لعبة الكشوف . وهي أحدث الوسائل التي ابتدعتها الأيدي الخفية ، لتحقيق نتائج وهمية لا تعبر عن حجم المشاركة الشعبية في الانتخابات . فكان من المؤسف أن ترى رجلا أو شابا أو سيدة يلهثون حتى قبيل موعد انتهاء التصويت ، ليعرفوا مكان لجانهم ، أو ليصححوا اسما أو رقما . اكتشف بعض الشباب ممن لم يسبق لهم المشاركة في الانتخابات أن أسماءهم مدرجة في الجدوال دون علمهم . وتعرف البعض على أسماء كثيرة منها الوهمي ومنها المتوفى ومنها المتواجد في الخارج . ومنها المكرر حتى أن أحدهم أقسم انه أدلى بصوته أربع مرات في لجنة واحدة وبأربعة أرقام مختلفة .

وماذا حدث في القرى ؟ في قرية كفر سليمان ، بلدة المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير ومرشح الحزب الوطني عن دائرة دمياط ، كان الاقبال على التصويت ملحوظا ، ولكن الغريب أن اقبال المرأة فاق اقبال الرجل . وربما يفسر هذه الظاهرة ما رأيناه داخل اللجان . فرؤساء اللجان لا يهتمون بالتحقق من شخصية الناخبة . عن طريق سند رسمي ، وانما يكفي تعرف شيخ البلد أو العمدة على شخصية الناخبة حتى يسمح لها بالادلاء بصوتها . وهذا أفسح مجالا كبيرا للتلاعب كما أن هناك تعليمات بعدم تدخل أعضاء المجالس المحلية والعمد والمشايخ في العملية الانتخابية ..

تصويت السيدات بدون اثبات شخصية

وعندما واجه المحامي ممدوح صالح مرشح الوفد بدمياط مأمور مركز كفر سعد بارأه ، رد عليه في حضور المهندس حسب الله الكفراوي بانه ينفذ تعليمات ، وأخرج ورقة قرأ منها نصا يعطي الحق لمن لا تحمل بطاقة شخصية بالتصويت لمجرد تعرف مندوب اللجنة أو العمدة أو شيخ البلد عليها . ونحن نتساءل عن مدى صحة هذا النص ونعتبره ساترا تتستر خلفه عمليات التزوير والتلاعب في الأصوات .

وخارج لجان الانتخاب في كفر سليمان

كان من اللافت للانظار وجود لوحات ارشادات الناخبين وقد تم وضع علامات على خانة رمز الحزب الوطني بالحبر التقيل . حتى يسترشد بها كل من يدخل في لجنته للادلاء بصوته .

وبرغم المجهود الذي لا ينكر لرجال

السرعه فقد كانت هناك بعض الاخطاء وانمخالفات التنظيمية التي تسببت في عدم وجود مندوبين لأحزاب المعارضة في لجان كثيرة .. فمثلا لم يتم ترشيد لجان الاحزاب بطريقة عمل التوكيل لمندوب الحزب في اللجان ، مما تسبب في تأخر عمل توكيلات أحزاب المعارضة . حتى ساعة متأخرة من مساء السبت السابق للانتخابات . وهذا ما حدث في مدينة فارسكور حيث ظل مأمور المركز يماطل في عمل توكيلات المندوبين حتى الساعة العاشرة ، واستبعد ١٨ توكيلا من حزب الوفد برفض التصديق عليها بحجة أنه متعب وطلب تأجيل عملها حتى الصباح . أي صباح يوم الانتخاب !! فتوجه الدكتور حامد سليم أمين حزب الوفد بدمياط إلى مدير الأمن وطلب منه التدخل لحل هذه المشكلة .

في دمياط لم يقبل على صناديق الانتخاب إلا الكهول والمسنون

نتائج الانتخابات السابقة وراء تخلف الدمايطة

أما في مدينة الزرقا فقد حاول أنصار الحزب الوطني مخالفة قانون الانتخابات ، حيث قرروا في مؤتمر سابق ليوم الانتخاب أنهم سوف يجرون عملية التصويت علنية بدون ستارة بحجة أنه لا يوجد مرشحون في هذه البلد لأحزاب المعارضة وعلى ذلك فلن يكون موجودا أي مندوب سوى مندوب الحزب الوطني . وهذا خطأ لم توضحه تعليمات الاجهزة الادارية واضطر أمين حزب الوفد إلى الذهاب الى مدير أمن دمياط لحل هذه المشكلة .

والملاحظ أن الأخطاء الجسيمة التي وقعت أخطاء فردية لمرشحي الحزب الحاكم . يتحمل مسئوليتها معهم أجهزة تنظيم وادارة الانتخابات التي تركت ثغرات تنظيمية كثيرة استطاع هؤلاء المتلاعبون التسلل من خلالها والتلاعب في سير العملية الانتخابية . وهكذا أثبتت التجربة فشل اجراء الانتخابات في ظل قوانين غامضة غير مفهومة بالمرة .

في الغربية :

مرشحو الحزب الوطني منعوا مندوبي الوفد من دخول اللجان

قامت عصابات مسلحة باقتحام لجان قرية « نعرة البصل » التابعة لمركز المحلة ، بقيادة محمد عبد القوي وهو أحد الاشقياء المعروفين ، وتربطه صلة قرابة بمرشح الحزب الوطني عبد المحسن المكاوي

كما قامت جماعات مسلحة أخرى « بتقفيل » اللجان بقرية « ميت بدر » بمركز سمنود ، ومنع مندوبي الوفد والتجمع من دخول لجان قرية « بشبيش » واعتدى عليهما وطردا خارج القرية ..

وفي قرية نشيل « بمركز قطور » قام مرشح الحزب الوطني أحمد العاصي بطرد مندوبي حزب الوفد من جميع لجان قريته بعد الاعتداء عليهم وتهديدهم بالاسلحة النارية في حالة تواجدهم بالقرية وعقب خروج مندوبي الوفد ، قام مرشح الحزب الوطني بتقفيل اللجان لصالحه ، في الوقت الذي توجه فيه مندوبو الوفد لقسم شرطة قطور لمحاولة اثبات الواقعة حيث رفض مأمور المركز تحرير محضر رسمي بطردهم من اللجان ، وأرسل معهم قوة من الشرطة لمحاولة ادخالهم للقرية .

التصويت تحت اشراف رجال الشرطة

وقد حاول نفس المرشح دخول قرية « بلتاج » لارتكاب نفس التجاوزات إلا ان شباب الوفد بالقرية تصدى له .

وفي منطقة « سيجر » تم القبض على مندوب جريدة الوفد أثناء قيامه بتصوير بعض التجاوزات بلجان مدرسة الشهيد يحيا لوطن والمعهد الديني حيث قام المخبرون السريون بتعقبه بعد خروجه من اللجنة واحتجازه ، وتسليمه لرئيس نقطة « سيجر » الذي أفرج عنه عقب مكالمة تليفونية مع مامور قسم أول طنطا ، وطلبوا من مندوب « الوفد » عدم القيام بتصوير هذه اللجان الفرعية بحجة الخوف على حياته !!!

وكانت عملية التصويت في لجان مدرستي الشهيد يحيا الوطن والمعهد الديني تتم في وجود رجال الشرطة بكثرة داخل اللجان ، وارتدى بعضهم الملابس المدنية ، وكانوا يقومون بالتأثير على أصوات الناخبين عن طريق ادعاء مساعدتهم في الادلاء بصوتهم واستغلال ذلك في اجبارهم على اختيار رمز الحزب الوطني .

وكانت كل أقسام الشرطة – بلا استثناء – قد قامت في اليوم السابق على الانتخاب بتعطيل تسليم التوكيلات المعتمدة إلى أحزاب المعارضة في الوقت الذي حصل فيه الحزب الوطني على توكيلات معتمدة على بياض لتسهيل ماموريته في اختيار المندوبين وتعقيدها بالنسبة لباقي الاحزاب

وفي نفس الوقت ألقى القبض على واحد من أنشط منظمي الدعاية لحزب الوفد ويدعى لاشين أبو شنب في محاولة لارهاب الباقين .. كما قاموا ببث اشاعة بين الناس مؤداها أن هناك ٦ شهور سجن تنتظر كل من أيد أو تعاون مع حزب الوفد .

وقد تم اكتشاف بعض أسماء للموتى بالجداول . وعلى سبيل المثال المرحوم ابراهيم علي حماد والمقيد بلجنة ٧٧ الدائرة الثانية

في الدقهلية :

منعوا دخول مندوبي الوفد الى اللجان في بلقاس حتى زوروا الأصوات

تسبب مرشحو الحزب الوطني وانصارهم في اشتباك بالأسلحة النارية بين مؤيدي الحزب الوطني وحزب الوفد في مدينة بلقاس أثناء عملية التصويت وساندهم في ذلك تباطؤ جهات الأمن في أداء واجبها برغم التحذيرات التي أرسلها لهم مرشحو أحزاب المعارضة قبل الانتخابات بأيام .

وقد شهدت معظم قرى بلقاس – التي تمثل ثقلا كبيرا لحزب الوفد اشتباكا كبيرا مما اضطر رجال الأمن الى التدخل لفض الاشتباك بين الأهالي وقاموا بحراسة الصناديق وإخراجها من اللجان تحت حراسة مشددة منعا لتطور الموقف .

وكان أنصار الحزب الوطني في هذه القرى قد قاموا بمخالفات صارخة لقانون تنظيم الانتخابات ساندهم فيها رؤساء اللجان . حيث قاموا بمنع مندوبي المعارضة من دخول لجان التصويت حتى ساعة متأخرة بعد أن قاموا « بتسويد » إستمارات ابداء الرأى باجمعها دون حضور الناخبين .

والقصة كما يرويها المهندس علي الزبر مرشح حزب الوفد عن دائرة بلقاس تبدأ عندما قام هو ومرشحو الوفد بالدائرة بإرسال شكويين إلى كل من وزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية يوم ٢٢ مايو . حذروا فيهما من نية أنصار الحزب الوطني على تزوير الانتخابات بالقوة ، وطلبوا تكثيف الحراسة على مناطق المعصرة والدمايرة وأبو دشيشة والحفير . منعا للاشتباك ، ولكن حتى يوم الانتخابات لم تتحرك جهات الأمن ولم تعط للشكاوى أي اهتمام .

أهالي بلقاس يتظاهرون دفاعا عن الوفد

كما أرسل مندوبو حزب الوفد ببعض لجان دائرة بلقاس خطابا الى مأمور مركز بلقاس ذكروا فيه أنه في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الانتخابات حضر مرشح الحزب الوطني فتحي السعيد البيلي ومعه أكثر من عشرة أفراد ، وتهجموا على اللجان أرقام ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، وقاموا بتقفيل الصناديق بالقوة واعتدوا بالضرب على مندوبي أحزاب المعارضة أمام أهالي بلدة « زيان » الموجودة بها هذه اللجان

ومن جهة أخرى قام صلاح الحمادي مرشح الحزب الوطني بالاعتداء بالضرب على طارق أحمد سالم مندوب حزب الوفد باحدى لجان بلقاس ، وأحدث به إصابات بالغة مثبتة في محضر بالمستشفى . كما قام نفس المرشح بالاعتداء بالضرب على رئيس هذه اللجنة . وقام بتقفيل اللجنة بالقوة ، مما أدى الى استنكار أهالي بلقاس وخروجهم بمظاهرة كبيرة حاملين طارق سالم مندوب الوفد المعتدى عليه حتى وصلوا إلى مركز الاسعاف لاثبات الواقعة هناك .

معركة بالرصاص داخل اللجان

وذهبت « الوفد » إلى قرية المعصرة بمركز بلقاس الدقهلية أثناء سير عملية التصويت وصورت مشاهد إلتفاف قوات الأمن المركزي حول لجان الانتخاب هناك ، وخروج الصناديق تحت حماية السلاح منعا لمحاولات أنصار الحزب الوطني النيل منها تحت تهديد أسلحتهم النارية .

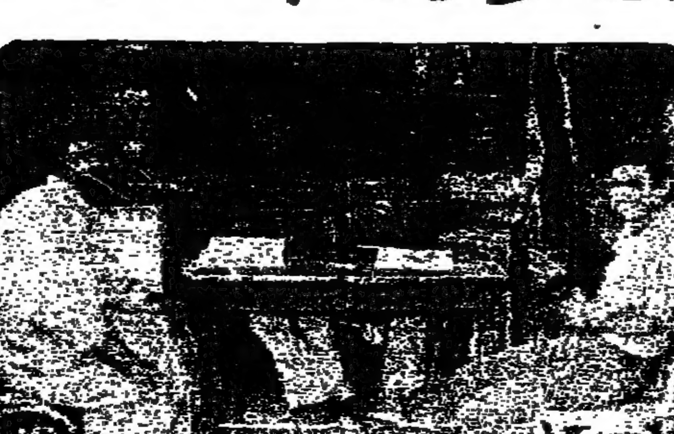
ويروي مصطفى الجمال ما حدث في المعصرة فيقول .

– في تمام الساعة الثالثة دخل أعضاء الحزب الوطني اللجان وأشهروا مسدساتهم وأمروا مشرف اللجان بتقفيل اللجان . فاشتبكنا معهم حتى حضرت قوات الأمن ولكن بعد أن حدث ما لم يكن في الحسبان . وأقول أنني أحمل جهات الأمن مسئولية ما حدث . فعندما ذهبنا الى مساعد مدير الأمن وحذرناه من احتمال وقوع مثل هذا الاشتباك كان رده علينا بانه لا يهتم اذا مات عشرة أشخاص من هنا أو من هناك .

ويشهد عادل محمود قصبة مندوب حزب الوفد باللجنة رقم ١٧٠ ومقرها بلدة شرقية المعصرة على أحداث التزوير المؤسفة فيقول :

– رغم تواجدنا في مكان اللجنة منذ الصباح الباكر ، فقد حضر رئيس اللجنة في الثامنة وبدأ العمل دون استدعاء مندوبي أحزاب المعارضة الذين حال أنصار الحزب الوطني دون وصولهم الى اللجان واعترضوا طريقهم ومنعوهم بالقوة من الدخول . وعلى ذلك قام مندوبو أحزاب المعارضة باستدعاء رائد بالمخابرات ، وحاول ادخالهم إلا أنه لم يستطع . وبعد ذلك حضر عقيد شرطة ومعه القاضي وأدخلنا بصعوبة بالغة في الساعة العاشرة والنصف . إلا اننا عندما دخلنا اللجنة فوجئنا بالصناديق قد اقفلت ، وسددت كل استمارات ابداء الرأي رغم عدم حضور الناخبين . فاعترضنا على ذلك ورفضنا استلام الصناديق

كما يشهد محمد عبد الهادي أبو شعيشع مندوب حزب الوفد عن اللجان أرقام ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ببلدة زيان ، على أحداث التزوير هناك فيقول أنه في تمام الساعة الثالثة والنصف جاءت سيارات تابعة للحزب الوطني من قرية الدمايرة ، وقام العمدة محمد أبو زكي بطردي خارج اللجان . وقاموا بتسديد ١٦٠٠ من أصوات اللجنة



تكرر هذا المشهد في كثير من اللجان حيث خلت من الناخبين حتى ساعات متأخرة من النهار مما يثبت عدم الاقبال على التصويت .

صور من هزيمة الديمقراطية

في أسيوط والمنيا :

ممتاز نصار نجح رغم جهود محافظ أسيوط بإسقاطه

تعيين رؤساء وأعضاء لجان بني مزار من موظفي الحكومة بنفس المركز !

كتب ـ صفوت ابو طالب

حتى الليلة السابقة على الانتخاب كان اللواء زكي بدر ـ محافظ أسيوط يواصل زياراته وحملاته المكثفة وضغوطه المباشرة على الناخبين في دائرتي أسيوط .. فزار في هذه الليلة قرى الواسطي ، عرب مطير ، كوم أبو شيل والمعابده وأخيرا قرية بني محمد .

وفي أثناء زيارته لقرية بني محمد أصيب باغماءه مفاجئة .. وتم استدعاء الأطباء الذين أكدوا أنه مرهق جدا ومن الضروري أن يأخذ قسطا من الراحة وقد اعترفت جريدة « الجمهورية » بالواقعة فنشرت خبرا عن إغماء المحافظ أثناء قيامه بحملاته لمتابعة العملية الانتخابية بأسيوط .. وكأن مثل هذه الجولات لا تخالف تعليمات السيد رئيس الجمهورية وكذلك تعليمات وزير الحكم المحلي .

وقام المحامي ـ محمود عبد الحميد سليمان ـ نائب رئيس الوفد بأسيوط برفع جنحه مباشرة (هي الجنحة الثانية) ضد المحافظ .. وتحدد لها جلسة ١٧ / ٦ / ٨٤ لتطبيق المادة ١٢٣ من قانون العقوبات على المحافظ لأنه عطل الأوامر المعلنه من رئيس الجمهورية ووزير الحكم المحلي بعدم ظهور المحافظين في المؤتمرات مع المرشحين أو الدعاية للحزب الحاكم .. خصوصا أن المحافظ لم يكتف بالظهور مع مرشحي الحزب الحاكم ولكنه كان يتجاوز ذلك فيتهجم على قيادات ومرشحي حزب الوفد بما يتنافى مع الآداب العامة .

وأثناء عملية التصويت كان يتردد بين الناخبين أنه لو لم ينجح مرشحو الحزب الوطني فسوف يراق الدم بين عائلات أسيوط ولذلك فلا داعي لأن يسيل أبناء أسيوط دماءهم بأنفسهم .

محافظ أسيوط صمم على اسقاط قائمة الوفد

وقد شاهدت ـ سيارات الأمن المركزي محملة بالجنود والأسلحة متجهين الى مركز ـ البداري ـ موطن مرشح الوفد ممتاز نصار .. ويرجع هذا الاهتمام والتركيز على مركز البداري الى أن اللواء زكي بدر محافظ أسيوط يحرص على أن يسقط قائمة حزب الوفد التي يقف على رأسها ممتاز نصار .. وذلك حتى يثبت لقيادات الحزب الوطني أنه المحافظ الوحيد الذي يستطيع أن يسقط ممتاز نصار .

وقد تعرض محمود عبد الحميد سليمان ـ نائب رئيس لجنة الوفد بأسيوط للتهديد التليفوني باستمرار فقد كانت تليفونات بيته ومكتبه تدق بعد كل مكالمه ليسمع على الطرف الآخر شخصا يحذره من النزول الى اللجان .. وفي آخر مكالمة قال له المتحدث على الطرف الآخر « احنا عارفين كل حاجة وأحسن لك أن تبقى في مكتبك اليوم بالذات » .

وقد تم نقل لجنة الانتخاب بقرية قصر العمارنه مركز القوصيه من مكانها في شرق النيل الى غربه لاستغلال الخلافات القديمة بين الاهالي المقيمين في شرق البلدة وغربها حتى يذهبوا للادلاء بأصواتهم .. رغم أن مكان هذه اللجنة لم يتغير منذ عام ١٩٥٧ م .. فإن اللواء مصطفى شدي ـ مساعد مدير أمن أسيوط كان صاحب هذا الاقتراح بتغيير مكان اللجنة .. على الرغم من أن المباحث الجنائية ومركز شرطة القوصيه كانوا يفضلون بقاءها بموقعها السابق .. ومع ذلك تم نقلها .. ويرجع السبب وراء تغيير مكان اللجنة الى أن ـ يحيى عثمان كيلاني وحسام كيلاني ـ مرشحي الحزب الوطني بالدائرة الأولى باسيوط يعتبران أصهار للواء مصطفى شدي مساعد المدير صاحب الإقتراح .

في الساعات الأخيرة قبيل التصويت وقف المستشار ممتاز نصار يتحدث في جمع من مؤيدي الوفد في أسيوط .

خافوا من حياد مأمور شرطة القوصية

وعندما علمت قيادات الشرطة بمديرية الامن أن مأمور مركز شرطة القوصيه سيحرص على عدم الانحياز لأي حزب من الاحزاب تم تعيين ضابط آخر معه في مكتبه بالمركز ـ منتدبا من المديريه ـ ليتابع الموقف بجواره ـ ونفس الموقف حدث مع مأمور مركز شرطة منفلوط .

وفي لجنة ١٩ بقرية المعابده لم يسمح رئيس اللجنة لمندوب الوفد بالتواجد في اللجنة بحجة أنه غير مقيد في جداول الناخبين في نفس اللجنة .. وعندما أطلعه محمود عبد الحميد نائب رئيس الوفد بأسيوط على نص القانون والدستور اقتنع رئيس اللجنة .. وقال إنني سأنتظر حتى يحضر مندوب عن الوفد .. وفجأة هاج مندوب الحزب الوطني وقال « ليس من حقكم أن توقفوا اللجنة لحين حضور المندوب » .. وعلى الفور دخل مندوب الوفد ليتواجد في اللجنة.

وطالب مندوب الوفد بمجرد دخوله الى اللجنة بالا يسمح لاي ناخب بالادلاء بصوته إلا خلف الستاره .. لأن قيام رئيس اللجنة بسؤال كل ناخب عن رغبته والتأشير عليها بنفسه أمر مخالف للقانون وفيه ضغط وتأثير على الناخبين .

ضابط مباحث يفتعل أزمة

ومنع مندوب أحد أحزاب المعارضه ضابط مباحث بمديرية أمن أسيوط .. اسمه نور من دخول اللجنة رقم ٣٢ بقرية العطيات مركز أبنوب خشية أن يتدخل في عملية التصويت .. فتم ابلاغ رئيس اللجنة بالواقعة وقام بدوره باثباتها في محضر اللجنة .. ولكن ضابط المباحث لم يكتف وأبلغ مدير الأمن بالواقعة .. فانفعل المدير وأصدر تعليماته الى نائب مدير الأمن الذي كلف بدوره أحد ضباط مباحث المديرية لمصاحبة الضابط نور الى مأمور مركز شرطة أبنوب ليطلب منه أن يقوم بتحرير محضر بالواقعه .

ولأن مأمور أبنوب معروف بنزاهته وحيدته الكاملة .. رفض وحاول تهدئة الضابط .. وقال لهم إن ما سجله رئيس اللجنة في المحضر يكفي لاتخاذ أي اجراء ترغبونه .

ولم يقتنع مدير الأمن ونائبه بتصرفات العميد محمود زكي مأمور أبنوب فقاما بانتداب ضابط المباحث ـ نور ـ الى مركز أبنوب !! ونقل ضابط مباحث المركز الى الحواتكه .. بهدف تمكين ضابط المباحث للثأر لنفسه !!

أعضاء لجان المنيا من أبناء المحافظة

وعندما توجهت الى محافظة المنيا ـ في منتصف يوم الأحد .. وجدت المدينة تموج بنشاط وحركة دائبين .. وفي كل مكان تلاحظ أن هناك تكثيفا وضغطا مباشرا على الناخبين لتأييد مرشحي قائمة الحزب الوطني الديمقراطي .

وصدرت التعليمات لكل الموظفين بالأجهزة المحلية بالمنيا بالغياب عن عملهم يوم الأحد الماضي ـ دون خصم ـ لتمكينهم من الذهاب الى لجان الانتخاب كمندوبين عن الحزب الوطني وتم بالفعل اختيار مندوبي الحزب الوطني من الموظفين أصحاب العلاقة المباشرة بمصالح المواطنين .

وفي مركز بني مزار تم تعيين رئيس وأعضاء ١٧ لجنة انتخابية من نفس أبناء المركز وذلك بالاضافة الى تعيين سكرتيري ٥ لجان أخرى بنفس الدائرة من أبناء المركز .. وكانت الحجة في ذلك أن الموظفين المنتدبين من المحافظات الأخرى للعمل في لجان انتخاب المنيا لم يحضروا ـ لأن القطار تأخر بهم !! فاضطروا الى تعيين أبناء البلد لسد الاحتياج في هذه اللجان !!

وقد واصل محافظ المنيا جولاته المكثفه والتي يصاحبه فيها أعضاء المجالس المحلية ومرشحو الحزب الوطني على مقار اللجان الانتخابيه خصوصا اللجان التي يكون تأييد الناخبين للحزب الوطني فيها ضعيفا .

وفي قرية ـ ماقوسه ـ تزعم ـ حسن الماقوس ـ المرشح الوحيد لمنصب العمديه بالقرية حملات شرسة بمصاحبة بلطجية الحزب الوطني لتهديد المواطنين أمام اللجان ومنعهم من انتخاب قائمة حزب الوفد .

وتقدم رئيس لجنة حزب الوفد بمركز المنيا ببلاغ الى رئيس اللجنة الانتخابية العامة بالمركز لقيام بعض الموظفين بالمحافظة بمنع مندوبي الوفد من التواجد بمقار اللجان الانتخابية .

ونظرا لغياب مندوبين عن الوفد في بعض اللجان الانتخابية .. فإن مندوبي الحزب الوطني قاموا بادخال المواطن الواحد ثلاث أو أربع مرات للادلاء بصوته .. وفي كل مرة يكون مع المواطن بطاقة انتخابية مختلفة !!

في المنوفية والقليوبية

أنصار الحزب الوطني أطلقوا الرصاص لإرهاب مؤيدي المعارضة

المنوفية : أحمد بكير

في مدينة شبين الكوم وفي مساء يوم السبت لم يغمض للناس جفن من ضجيج مكبرات الصوت التي استخدمها مرشحو الحزب الوطني وحتى الصباح رغم حظر استعمال مكبرات الصوت على أحزاب المعارضة . وفي الصباح ظلت مكبرات الصوت تبعث النداءات والتوسلات لانتخاب الحزب الوطني واتصل الاستاذ اسماعيل راشد مرشح الوفد بالسيد مدير أمن المنوفية ليكفوا عن استعمال المكبرات أو يسمحوا للوفد باستخدام مكبرات الصوت فرفض مدير الأمن ووعد بالاتصال بالمسئولين بالحزب الوطني لايقاف الحملة ولكن دون جدوى .

وفي التاسعة صباحا كانت المفاجأة لم يكن في لجان شبين الكوم أي فرد من حزب الوفد لأن رؤساء اللجان واعضاء الحزب الوطني طردوهم لأن توكيلاتهم غير مختومة من مركز الشرطة علما بأن المسئولين بمركز الشرطة رفضوا ختم التوكيلات في اليوم السابق ثم عادوا بعد هذه الواقعة وختموها وتم ادخال مندوبي الوفد في الساعة العاشرة والنصف ، ولاحظ عدم فتح محاضر بعض اللجان حتى الساعة الحادية عشرة صباحا .

وفي بركة السبع :

كان شيخ بلدة كفر مليج داخل احدى لجان الانتخابات يطلب من الاهالي التعليم على الهلال علانية وعندما اعترض مندوب الوفد على هذا التصرف خرج وجمع بعض البلطجية وهددوا المواطنين خارج اللجان وقال احد اعضاء الحزب الحاكم وهو يهدد المواطنين بأن هناك اعتقالات وسجن لمن لاينتخب الحزب الوطني ولم تكن هناك ستائر بلجان القرية .

وفي قويسنا :

هدد أحد اعضاء الحزب الوطني اهالي قرية شرانيس بانتخاب الحزب الوطني وقال ان هناك كاميرات سرية تقوم بالتصوير ومن لا يعلم على الهلال سوف يسجن ويعتقل .

ويقول محمد محمد عبد السلام

قام ابو الفتح عيسوى شقيق مرشح الحزب الوطني بضربي بشومة كبيرة امام احد الضباط ورجال الشرطة ولم يتدخل احد لمنعه من ضربي .

وفي قرية جزيرة الحجر :

قام مندوبو الحزب الوطني بتمزيق ستائر اللجان وطردوا مندوبي الوفد بالقوة وتهديد السلاح وطلبوا من الاهالي انتخاب الحزب الوطني علانية وامامهم .. كما قام بعض البلطجية باطلاق الاعيرة النارية اكثر من مرة على مرشح الوفد كامل الخفيف .

وفي القليوبية

كانت المعركة مشتعلة جدا ، ولأن الحزب الوطني كان متوقعا عدم حصوله على نسبة كبيرة فقد قام اعضاؤه باستفزازات وتجاوزات كثيرة وصلت الى اطلاق النيران على زوجة أحد مرشحي الوفد .

في بنها :

طردوا مندوبي المعارضة من لجان مدرسة السيدة عائشة ومدرسة طه حسين ـ ولوحظ في لجنة يقع بنها داخل قسم الشرطة ان اللجنة مزدحمة باعضاء الحزب الوطني وكانوا يدخلون وراء الستار مع المواطنين لارغامهم على انتخاب الحزب الوطني .

وفي قرية قرمبيس :

قام سيد الجمل عمدة قرمبيس هو وعائلته بضرب مندوبي الوفد وسحبوا توكيلاتهم .

وفي عرب جهينة :

اعتدى بلطجية الحزب الوطني على اثنين من اقارب مرشح الوفد صلاح عامر .

أما في دائرة رئيس الوزراء فكان التزوير علنيا .. وعاود أنصار مرشحي الحزب الوطني سعد طه اطلاق الاعيرة النارية على أنصار مرشح الوفد محمد الصايدي بقرية بلقيس .

وفي شبرا الخيمة :

طردوا مندوبي احزاب المعارضة بحجة انهم غير مقيدين امام اللجان الفرعية وهذا مخالف للقانون لانه لم يلزم أن يكون العضو مقيدا امام اللجنة الفرعية وقاموا بتقفيل اللجان بتهديد السلاح وقاموا بنقل عمال القطاع العام وأرغموهم على الانتخاب علنا امام مسئولي الأمن بشركاتهم .

وفي قليوب يروى مندوب احد احزاب المعارضة يرفض ذكر اسمه حفاظا على مستقبل اسرته ويقول : وجدت ان كشوف الناخبين في قليوب مخالفة تماما للكشوف التي نسختها احزاب المعارضة من مركز الشرطة وان بعض المواطنين لم يجدوا لهم اسماء في الكشوف رغم وجود تذاكر انتخابية لهم وان بعض المواطنين قيدوا في اكثر من لجنة انتخابية !!

وفي قلها :

لوحظ ان الأطفال يدلون بأصواتهم وعندما اعترضت احدى مندوبات حزب الوفد أخرجوها وقام احد الضباط يضربوها على وجهها

موقعة الخانكة

عاشت مدينة وقرى مركز الخانكة يوما مشهودا كما يروى ابراهيم النمكي مرشح الوفد هناك .. ويقول : قام مرشح الحزب الوطني بقيادة مجموعة من عربات النقل محملة بأعداد كبيرة يحملون الاسلحة والعصي والاحجار وطافوا بجميع لجان المركز وتم تقفيلها بالقوة وتهديد السلاح . وتم تحرير العديد من المحاضر في النيابة بهذه الوقائع .. واتجهت قوات الغزو الوطني الديمقراطي في زحفها الى الجبل الاصفر وقاموا بطرد مندوبي الوفد امام وكيل النيابة والمأمور واعتدوا على احد الضباط بالسب واللعن وقاموا بتقطيع سترته وقد رفضت ان احضر فرز الاصوات لان النتيجة معروفة مسبقا واعلنت في الساعة التاسعة من يوم الانتخابات .

وفي قرية سندوة : ذهبت للادلاء بصوتي امام اللجنة ٨٦ بالمدرسة الابتدائية فوجدت انهم قاموا بالتصويت نيابة عني

وفي القلج : خرجت الجماهير في اكثر من ٧ آلاف صوت وانتخبت ابن البلد مرشح الوفد مصطفى البقلي ولكن بلطجية الحزب الحاكم تمكنوا من إحراق بعض الصناديق أمام المواطنين




سمحوا بمكبرات الصوت لمرشحي الحزب الوطني وطافت سياراتهم بكل المناطق بينما حرموا ذلك على مرشحي الوفد .

إبن عم مرشح الحزب الوطني يطلق الرصاص للارهاب ويعتدي على زوجة مرشح الوفد

في شبين القناطر حاول أنصار حسن منصور مرشح الحزب الوطني إرهاب الناخبات حتى لا يقمن بانتخاب الوفد .. وقام شقيق خفاجة ناظر مدرسة المعلمات بإطلاق الرصاص للارهاب . وإعتدى بالضرب على زوجة مرشح الوفد وأحدث بها جروحا استدعت نقلها الى المستشفى .

وقد التقى مندوب الوفد بالسيدة بثينة شكري زوجة مرشح الوفد أحمد عبد العزيز بركات أثناء وجودها بالمستشفى وروت له تفاصيل الحادث .. قالت :

عندما حضرت بعض الناخبات من مؤيدات مرشحي حزب الوفد الى لجنة مدرسة المعلمات بشبين القناطر .. قام المدعو « شفيق خفاجة » ناظر المدرسة وفي نفس الوقت هو ابن عم مرشح الحزب الوطني حسن منصور ، قام بإخراج مسدسه .. وأطلق رصاصتين في الهواء لارهاب الناخبات ، حتى لا يقمن بالادلاء باصواتهن لصالح الوفد .. فقمت على الفور بامساكه .. فأخذ يضربني بكعب المسدس على يدي اليمنى .. وعلى أسفل الرأس .. وفوق الكتف .. مما أحدث بي اصابات إحتاجت إلى الجراحة .

وتضيف لقد حقق الحزب الوطني هدفه من وراء إرتكابه هذه الجريمه . فلم يكن حتى وقت وقوع الحادث ـ الحاديه عشرة صباحا ، قد حضر أكثر من ١٨٠ ناخبة فقط من بين ثمانية الاف ناخبه في شبين القناطر ..

ومما يذكر أن أحد مرشحي الحزب الوطني هدد بقتل سيدة أخرى « روحية الوكيل » وهي ابنه خاله مرشح الوفد « أحمد الوكيل » مستخدما في ذلك سكينة !

في الشرقية :

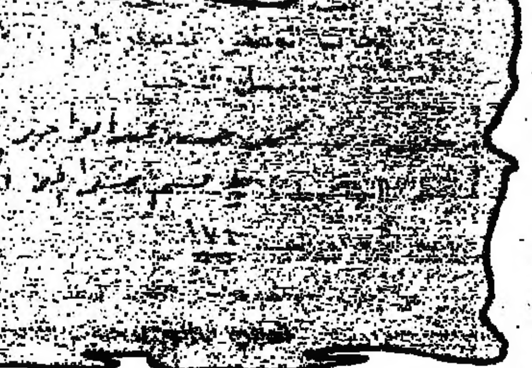
تقفيل اللجان لصالح وزير الاقتصاد وإرهاب مؤيدي الوفد ومنعهم من التصويت

بطاقات انتخابية باسم الحزب الوطني للتأثير على الناخبين

● كتب .. شهاب طه

نجح الحزب الوطني في ابتكار وسيلة جديدة في « دنيا الانتخابات » للتأثير على الناخبين .

فقد قام مرشحو الحزب الوطني في الدائرة الثانية بمنوف القليوبية بطبع مجموعات ضخمة من الكروت الخضراء مكتوب عليها اسم الحزب الوطني مع رسم واضح لشعاره وبها بيانات تشمل : إسم الناخب ورقم اللجنة ومقرها والحرف ورقم القيد وفي نهاية كل كارت تحيات مرشحي الحزب الوطني .. كلف مرشحو الحزب مجموعة من الشباب بتوزيع هذه « الكروت » على الناخبين في منازلهم ومن لم يجدوه تعقبوه أمام لجان الانتخابات . ظاهر هذه الكروت كما يقول مندوبو توزيعها أنها تفيد كتسهيلات للعملية الانتخابية بالنسبة للناخبين الذين فقدوا بطاقاتهم الانتخابية وأسماؤهم مسجلة في كشوف الانتخابات ولكنها تهدف إلى التأثير الرخيص على جماعات الناخبين وبخاصة الذين لايجيدون القراءة والكتابة فمندوب التوزيع يقف على باب اللجنة ويبدأ في « تصيد » اي ناخب لا توجد معه بطاقة انتخابية ويلزمه باستلام الكارت بعد إفهامه أنه من الأفضل له أن ينتخب الحزب الوطني



الشرقية : ثروت شلبي

نستطيع ان نؤكد أن التدخل الحكومي في محافظة الشرقية فاق كل التوقعات . وقد وصل التدخل الى حد اقفال الدوائر ومنع دخول مندوبي الوفد الى مقار اللجان حتى تمكن رجال الحزب الوطني من « تسديد » خانات إبداء الرأي لصالح الحزب الوطني ومرشحيه أطلق مؤيدو الحزب الحاكم الرصاص في اكثر من موقع للارهاب . وطارد بلطجية الحزب مؤيدي الوفد ومنعوهم من الادلاء باصواتهم ..

وفيما يلي صورة لما جرى داخل لجان محافظة الشرقية ..

● في قرية الجديدة مركز ميت القمح حضر الى القرية حسين وجيه أباظه مصطحبا معه شخصا مدعيا أنه مهندس ورافقهما رئيس الوحدة المحلية بالقرية وقاموا بوضع أيديهم بالقوة على مساحة فدان وثمانية قراريط مملوكة لوزارة الاوقاف ومزروعة بالاشجار ومعهم بعض البلطجية البلطجية وانتزعوا الاشجار بحجة انه سيقام عليها مدرسة .

وعندما اعترض خفير الاوقاف المسئول تصدوا له فسارع بابلاغ النيابه التي أمرت بضبطهم واحضارهم للتحقيق معهم .

ضابط المباحث رفض الانتظار لنهاية الموعد

● وفي قرية الولجه مركز ميت القمح توجه أعضاء اللجنة الانتخابية في الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الانتخابات بالمدعو حسين وجيه اباظه يقتحم اللجنة مدعيا أنه ضابط بالمباحث . وطلب استلام الصناديق وتعرف عليه مندوب الوفد وطلب منه اثبات شخصيته فهدده بالقبض عليه . ولما تكاثر الاهالي عليه اضطر للهروب بسيارته .

وبعد ذلك بخمس دقائق حضر المقدم أحمد جبر رئيس مباحث منيا القمح وطلب اصطحاب الصناديق الى المركز فاعترض رؤساء اللجان على ذلك إلا بعد انتهاء الموعد القانوني في الخامسة مساء وتشميع الصناديق . فرفض رئيس المباحث واصر على استلام الصناديق مفتوحه وقد ابلغ أحمد اباظه مقرر الوفد هذه الوقائع الى المستشار محمد طه رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمنيا القمح الذي اثبت صحة البلاغ .

تقفيل اللجان لصالح وزير الاقتصاد

وفي مركز ديرب نجم بلد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومرشح الحزب الوطني قامت اجهزة الأمن وبلطجية الحزب الوطني بطرد مندوبي الوفد وأحزاب المعارضة من اللجان ومنعت حضورهم .

● ففي قرية ضمها المرج : عندما حضر الدكتور مصطفى السعيد في الحادية عشره صباحا كان عدد الذين ادلوا باصواتهم لايتجاوز ٢٪ وحينذاك أمر أحمد السويدي عضو الغرفة التجارية وشقيقه زكي سويدي وهم من كبار مؤيدي وزير الاقتصاد باستدعاء بعض البلطجية وأخرجوا جميع المندوبين بالقرة واعتدوا عليهم بالضرب « وسددت » الاصوات لصالح الوزير .

○ وفي قرية فرغان : قام العقيد محسن السعيد شقيق وزير الاقتصاد ومعه عدد من البلطجية بمحاولة « تسديد » اللجان لصالح شقيقه وطرد مندوبي الوفد واشتبك بالضرب مع المهندس عبد المطلب كسبر مدير مساعد الزراعة بالشرقية ومندوب الوفد .

مدير المباحث يأمر بضرب المواطنين

● وفي مدينة الزقازيق أرسل حزب الوفد بالشرقية ليلة الانتخاب عدة برقيات الى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ومدير الأمن بالشرقية يطلب فيها ضمان سير الانتخابات في مدينة القنايات وبعض المدن والقرى الاخرى نظرا لأن الحزب الوطني يعتمد على بعض البلطجيه وبعض أصحاب السوابق للاعتداء على مرشحي ومؤيدي الوفد .

وصباح يوم الانتخاب فوجيء أهالي قرية الغار مركز الزقازيق وبلدة طلعت رسلان مرشح الوفد بالدائرة بأكثر من الفي جندي من الأمن المركزي بقيادة اللواء فاروق سعده مأمور مركز الزقازيق والعميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية الذي قام بالاعتداء على المواطنين وأمر الجنود بضربهم بالعصي الغليظة لارهابهم لعدم تأييدهم ابن بلدهم .

طرد مندوبي الوفد من معظم اللجان

● وفي قرية شرويدة بلد طارق الجندي عضو مجلس الشعب ومرشح الحكومة قامت أجهزة الأمن وبلطجية الحزب الوطني بتقفيل اللجان لصالحهم وطرد مندوبي الوفد وذلك تحت اشراف المهندس رضا اسماعيل عضو مجلس محلي المحافظة .

● وفي قرية كراشي بمركز ديرب نجم : تم طرد جميع مندوبي الوفد بالقوة وأصيب أحدهم ويدعى السباعي بكسر في ذراعه وموجود حاليا في مستشفى ديرب نجم العام .

أهذه هي النزاهة والحيدة التي وعدنا بها ؟

بقلم : الدكتور وحيد رأفت

جاءت انتخابات ٢٧ مايو لتجديد مجلس الشعب رغم محاولات الصحف القومية المزعومة وصحف الحزب الحاكم طمس الحقائق وإخفائها مخيبة لأمل العديد من المصريين في مستقبل الديمقراطية في هذا البلد ، الأمين برعاية الله وعنايته ، والتعيس بوزاراته ووزرائه الذين مازالوا يتصورون أنهم مخلدون . وانهم خلقوا ليحكموا ويتحكموا في عباد الله ، بينما الوزارات في الدول الديمقراطية الحقة تسقط لأقل الهفوات شأنا ، ذلك أن أعضاءها يقدرون المسئولية حق قدرها ويخشون محاسبة شعوبهم الحرة الواعية . ويؤمنون بأن المنصب الوزاري بوجه خاص ليس أبديا ولا وراثيا يتداوله أقطاب الحزب الحاكم عشرات السنين بل الى مالا نهاية دون مبالاة بإرادة الجماهير كما هو الحال عندنا حيث يسهل تزييف هذه الارادة كما حاولوا تزييفها في انتخابات ٢٧ مايو !

لقد حاولت وزارة فؤاد محيي الدين اخفاء احداث هذه الانتخابات المؤسفة عن الشعب وراء ستار كثيف من الكتمان والتعتيم وكأننا مازلنا في عصر السلطة رعاة مسحوقين ولسنا مواطنين من حقهم كبالغين راشدين أن يعلموا أولا بأول بما يجري بين ظهرانيهم ، وخاصة اذا ما تعلق الامر بانتخابات على حد كبير من الاهمية قيل أنها سوف تكون مثالية من حيث النزاهة والحيدة وان البلاد لم ولن تشهد مثلها في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، بدلا من تصل اليهم أنباء احداثها بعد حين ، نقلا عن وسائل الاعلام الاجنبية ربما بشيء من المغالاة والتضخيم !

وهذا ما حدث فعلا ، فإذا بوسائل الاعلام الاجنبية من راديو وتليفزيون وصحف ـ-- تتحدث عن هذه الانتخابات المصرية بما لا يسر ولا يرتاح اليه بال ، بل ربما يثير القلق على نجاح التجربة الديمقراطية عندنا ومستقبلها . ومن ثم على الاستقرار والسلام الاجتماعي في السنوات المقبلة التي كنا نود أن نتفرغ فيها كليا للبناء والتنمية ، ومواجهة الازمات المالية والاقتصادية العديدة التي تواجهنا لحلها جذريا ، وذلك بدلا من أن نظل متفرقين مشتتين يصارع بعضنا بعضا ، ويتهم كل فريق منا الفرقاء الآخرين بالرغبة في التسلط على حساب حقوق المواطنين وحرياتهم الاساسية التي ما كان يصح أبدا أن تظل موضوع خلاف أو انكار أو امتهان !

لقد كانت هذه الانتخابات التي جرت في ٢٧ مايو منذ البداية محل شكوك الكثيرين وتخوفهم ، بعد أن رفضت وزارة فؤاد محيي الدين باستخفاف غريب جميع الضمانات التي تقدمت بها أحزاب المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات ، وحيادها ، بما في ذلك اقامة وزارة محايدة لاجرائها للتأكد من عدم تدخل رئيسها أو وزير داخليتها ، أو المحافظين وأتباعهم المحليين الخاضعين لتعليماته ، في شئون هذه الانتخابات بأية صورة من الصور كما حدث فعلا على أوسع نطاق ، مستغلين للأسف وبدون أي حياء أو تحفظ أسم السيد/رئيس الجمهورية ورئاسته للحزب الحاكم ، لصالح مرشحي هذا الحزب وضد مرشحي أحزاب المعارضة جميعا .

وظن البعض أنه بعد أن استخدمت الحكومة كافة اشكال الضغوط المريبة ، قبل اجراء الانتخابات ، فانها سوف تقف منها بعد ذلك موقفا محايدا ، ابان عملية الاقتراع ذاتها ، ولكن هيهات ! فقد صاحب عمليات الاقتراع منذ الصباح الباكر اطلاق النار من بعض أنصار الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على بعض مرشحي أحزاب المعارضة أو ذويهم ، فقتلت غدرا بطلق نارى مرشحة حزب العمل الاشتراكي في مدينة الأقصر ، وأصيبت زوج أحد مرشحي حزب الوفد الجديد في شبين القناطر ، بطلق آخر كاد يودي بحياتها . ولم تستطع وسائل الاعلام المحلية كتمان هذين الحادثين المؤسفين عن الجماهير ! ولكن مالم يقله الإعلام المحلي وذكرته الصحافة الاجنبية الصادرة في صباح ٢٨ مايو ، أي غداة يوم الانتخاب ، نقلا عن مراسليها في مصر ، مثل جريدة الجارديان والتيمس اللندنيين ، وغيرهما من صحف العالم الحر ووسائل اعلامه كالراديو والتليفزيون ، هو أن « بلطجية » الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، قاموا بمنع دخول مندوبي أحزاب المعارضة الى اللجان الفرعية المتولية عملية الاقتراع ، ومن الوصول الى مقار لجانهم أو مواصلة عملهم فيها طبقا للقانون ، وذلك بتهديدهم أو خطفهم وضربهم وايذائهم ! كما قام هؤلاء الأسافل بحرق صناديق الاقتراع في بعض الدوائر التي تأكد لهم ان التصويت فيها لم يكن لصالح حزبهم الأصيل ! كما حرقوا بعض سيارات مرشحي وأنصار أحزاب المعارضة ! وتم ذلك على مرأى من رجال الشرطة الذين لم يتحركوا لوقف هذه الجرائم الانتخابية وغيرها ، التي تعاقب عليها القوانين المرعيه . ! كما تحدثت الصحف ووسائل الاعلام الاجنبية عن شكوى أحزاب المعارضة المصرية من قصور عدد بطاقات الانتخاب في بعض الدوائر عن تغطية عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم في جداول الانتخاب لهذه الدوائر ، وعن دفع أنصار الحزب الحاكم الأصيل لاعداد من النسوة في بعض الدوائر الانتخابية بطرق مشبوهة لتزييف ارادة الناخبين !

لقد سكتت وسائل اعلامنا الحصينة التي يسيطر عليها الحزب الحاكم عن الاشارة الى تلك الافعال المؤلمة التي تشوه جبين الانتخابات وتحولها الى مهزلة ، بينما استمرت في الاشادة بحيدة الحكومة ونزاهتها ! وكأنما المصريون قوم من المغفلين يعيشون في قمقم ! وتناست أن أعين العالم مفتوحة على ما يجري في بلدنا ، وان وسائل الاعلام العالمية تسجل كل ما يحدث وتنيعه بعد دقائق من وقوعه بل وفور وقوعه كما وضح ذلك لمن استمعوا منا لاذاعة « صوت أمريكا » وغيرها مساء يوم ٢٧ مايو ذاته وبعد دقائق معدودات من انتهاء لجان الاقتراع من عملها وأغلاق أبوابها ونقل الصناديق !

وبينما شاهد الناس في العواصم الاجنبية مثل لندن وباريس وغيرهما على شاشات التليفزيون ، بعض أقطاب المعارضة عندنا وهم يدلون باصواتهم ، تجاهل التليفزيون المصري الوطني المعارضة كلها وكأن الانتخابات تجرى عندنا بين صفوف الحزب الوطني الديمقراطي وحده ولحسابه الخاص ، وليس بين خمسة أحزاب ، أربعة منها تمثل المعارضة الشرعية . ! وتجاهل العباقرة المشرفون على التليفزيون المصري دستور البلاد الذي تنص المادة الخامسة منه بعد تعديلها في عام ١٩٨٠ ان النظام السياسي عندنا يقوم على تعدد الاحزاب خلافا لما كان عليه الحال في ظل الاتحاد الاشتراكي غير المأسوف عليه ! كما فاتهم أن وسائل الاعلام والدول المتحضرة حينما تغطي الانتخابات المحلية تحرص على نقل صور زعماء الاحزاب المتنافسة جميعا ، ولا تقصر بثها على زعماء الحزب الحاكم وحده ! أما في مصر فظل التليفزيون الوطني الحصيف ينقل صور قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، وزعمائه وأقطابه وخلافيه ، وهم يدلون باصواتهم . ولم ينقل صورة واحدة ولو على سبيل جبر الخاطر لأي رئيس من رؤساء الاحزاب الاربعة المعارضة المشاركة في هذه الانتخابات ، وكأنهم من طينة أخرى غير الطينة الكريمة التي خلق منها رجال الحزب الحاكم ! ويالها من تغطية من جهاز اعلامي يدعي انه حريص على « تكافؤ الفرص » من الاحزاب جميعا ! وتنفق عليه الدولة من أموال الشعب بلا تمييز وليس من أموال الحزب المذكور !

انها كلها تصرفات مؤسفة حقا تسبب الغثيان ، وتشعر المواطنين بأن الفارق كبير جدا وعميق بين الشعارات التي ترددها الحكومة ، والحقائق التي تعايشها ، والتي برزت بوضوح ليس بعده وضوح في يوم الانتخابات ، يوم ٢٧ مايو ، الذي كما نود أن يكون مثالا حيا على « نضجنا » ! فاذا به يثبت للعالم أجمع اننا بعيدون عن هذا النضج ! ! وان هناك من بين الوزراء الذين يديرون شئوننا من لم يدرك بعد أن الضغط يولد الانفجار ، ومن لم يتعظ بعد حادث المنصة الأليم ، والأحداث التي اعقبته ، والتي نرجو مخلصين الا تشهدها البلاد أبدا في المستقبل القريب أو البعيد ! ومن أجل ذلك فان أمثال هؤلاء الوزراء يجب استبعادهم عن الحكم ، انقاذا للبلاد وسمعتها ، وللنظام الديمقراطي السليم الذي لا يزال رغم كل هذا هو رائدنا وأملنا وعشمنا .

أجهد ذلك الاستاذ نفسه ايما جهد ...
وسال على وجهه العرق ...
وهو يقدم اكتشافه الخطير ... الذى اخذ يعرضه على الناس . فى سماجة بائعى (شربة الدود) الذين كانوا يتقافزون فى القطارات ، ويبيعون للناس (الشربة) التى ليس بعدها !!والتى تشفى كل الامراض . وتزيل عنهم كل الاوجاع . عدا وجع الدماغ الذى يثيره بائع (شربة الدود) !!
. وكانت (الشربة) التى اكتشفها . الاستاذ البياع . هى ماسمى بالكتاب الاسود .. فاخذ يعرض فيه ويستعرض ... دون كلل او ملل ... ولم يجفف عرقه الا بعد ان انتهى من نشر اخر فصول ذلك الكتاب ... وطب ساكتا بعد ان داخ !!
وما كان لأحد أن يابه . لهذه البضاعة او هذا البياع . فلقد تعود الناس على مثلسه ومثلها ...
لكن تصميم البياع على انه استاذ ... بل على أنه الاستاذ تاريخ . هو الذى يثير الاشفاق !! بل يثير الجزع ..
والاشفاق ليس على البياع ... فاكل العيش يحب الخفية . كما يقول المثل الشائع . انما الاشفاق هو على التاريخ . الذى اتخذ منه هذا الاستاذ بضاعته !!
ذلك ان التاريخ وهم ذاكرة الأجيال ورصيدها للمستقبل ، يجب أن يكون بعيدا عن التزييف . وبعيدا عن الغش

دراسات الوفد

تزييف التاريخ بقلم "الأستاذ تاريخ"

الحقيقة والافتراء حول الكتاب الأسود

الكتاب تمّ إعداده بتدبير من القصر للإطاحة بحكومة الوفد والتشكيك فى نزاهة مصطفى النحاس

بقلم . عبدالعزيز محمد المحامى

والتزييف فى التاريخ . كما يكون باختلاق الوقائع . يكون ايضا بتشويهها !!
وتشويه وقائع التاريخ . كما يكون بالاضافة إليها . يكون بابتسارها وحجب أجزاء منها او حجب مقدماتها وملابساتها ونتائجها !!
واذ كان الاستاذ ... قد عرض لما سمى بالكتاب الاسود . فان التزييف والتشويه الذى تعمده . هو حجب مقدمات هذا الكتاب وملابسات وضعه والظروف التى أحاطت به والنتائج التى انتهى اليها ...

ولست فى هذا . أرد على الاستاذ !! او اعقب او اصحح له . اذ أننى أعلم ان الغرض مرض كما يقول الناس . فليست لى القدرة على شفاء الامراض . انما اضيف الى ما كتب فصولا أخرى . هى بعض ما أخفى ودخل بذلك فى دائرة التزوير والتزييف !!
ولن أطيل فى عرض هذه الفصول ، انما سأمر عليها فى نقاط . أتحدى الاستاذ ان يجد لها ردا ، بعيدا عن الشتائم التى يجيد فنونها !! ولا أجيدها !!

حملة مدبرة .. بتخطيط من السراى

(١) لم يات الكتاب الاسود من فراغ . انما كان هذا الكتاب جزء من حملة مدبرة خططت لها السراى الملكية للنيل من حزب الوفد وزعيمه مصطفى النحاس باشا !! وإذا كانت حملات السراى ضد الوفد كثيرة ، فإن هذه الحملة كان الدافع لها هو ماجرى قبلها من احداث انتهت فى فبراير سنة ١٩٤٢ . حيث كانت السراى تلعب لعبه استبدال احتلال باحتلال !! وتشجيع الاتجاهات الفاشية التى كانت تهب على البلاد وتعصف فيها على ماهو معروف !!
واذا كانت اصابع السراى وأذنابها . قد احترفت هذه اللعبة . فانها قد ارادت ان تخرج منها فى ثوب من ثياب البطولة والوطنية . وداب البعض — مثل الاستاذ تاريخ — على تصويرها بانها كانت مواجهة مع الانجليز . فى حين أنها كانت رغبة فى استبدال محتل بمحتل !! وهو مقم ينطل على كل القوى الديموقراطية والتى كان يمثلها حزب الوفد !!
وارادت السراى ان تنتقم لنفسها . باقالة حكومة الوفد ، فاخذت تخطط وتدبر وكان من خططها محاولة النيل من نزاهة حكومة الوفد وزعيمه . ومحاولة شق حزب الوفد واستقطاب بعض قياداته !! وللاسف . فان قيادة من أبرز قيادات الوفد والحركة الوطنية المصرية . قد وقعت فى هذه الشباك !!
وفى هذا يقول محمد التابعى ، صاحب كتاب (مصر ماقبل الثورة — من اسرار السياسة والسياسيين) الذى اعادت دار المعارف طبعه عام ١٩٧٨ يقول ان احمد حسنين قد اقسم بعد حادث ٤ فبراير على الانتقام من مصطفى النحاس ومن هنا سعى الى إضعاف مصطفى النحاس عن طريق التفريق بينه وبين أخلص صديق له وأقوى أعضاء الوفد وأقربهم الى قلب الشعب وهو مكرم عبيد (ص ٢٣٨) . وبدأت الخطة — كما يروى الاستاذ التابعى . بترتيب مقابلة بين الملك ومكرم عبيد فى ١٢/ ٣ / ١٩٤٢ الذى خرج بعدها ليصرح فى الصحف أنه — اى مكرم عبيد — لم يلبث حتى أدرك أن الملك الشاب قد ملك زمام الامور بفضل ماأوتى من رجولة مبكرة وخبرة منوعة نادرة قلما اتيحت لملك من الملوك !! وهو التصريح .
الذى علق عليه مصطفى النحاس . إن هذا كلام لا يقوله إلا العبيد !! كما أنه قال ايضا لجلسائه . أنا عارف انهم عايزين يفرقوا بينى وبين مكرم !!
كذلك يقول جلال الدين الحمامصى . فى كتابه . معركة نزاهة الحكم ، وكان شريكا فى كل ذلك — أنه قد اجتمع فى صيف ١٩٤٢ مع أحمد حسنين رئيس الديوان الملكى ، وتحدث معه عن فضائح الحكم وكيف انها بدات تتراكم وأنهما قد اتفقا على أن تسجل هذه الفضائح فى وثيقة ترفع الى الملك !! على ألا تقدم إلابعد أن يكون الجو مهيا لعمل من جانب السراى . وأنه ذهب الى مكرم عبيد فى راس البر فلم يتردد فى الموافقة عليها . وبادر فى اليوم التالى الى وضع الاسس التى ستقوم عليها العريضة . ويضيف الاستاذ جلال . انه اقترح طبعها فى كتاب وأنهم قد اشتروا مطبعة .وأخذوا فى العمل عليها دون انقطاع !!
ولا يكتفى الاستاذ جلال فى كتابه بذلك . بل يقول . أن رئيس الديوان لم يكن بعيدا عن العملية أثناء تنفيذها . وإن أحمد حسنين كان يرى الاكتفاء بقليل من الفضائح حتى لايكون هناك سبيل الى الشك فيها !!
ويستطرد الاستاذ جلال ايضا ويقول . أنه عندما كاد أمر الكتاب الاسود يفتضح اتصل باحمد حسنين وأطلعه على التطورات الخطيره . وأنهما اتفقا على إيداع العريضة ووثائقها إحدى خزائن قصر عابدين . حتى يتسم تسليمها الى الملك صباح يوم ٣١ / ٣ / ١٩٤٣ .
هذا هو أول فصول الكتاب الاسود الذى اكتشفه الاستاذ !! وراح يتقامز به . وهو فصل لايبدأ الكتاب الا به . كما انه فصل لايعرف الكتاب إلا به وإخفاء هذا الفصل هو أول التزوير !!

مخلب .. لقوى أكبر ..

(٢) أما الفصل الثانى من فصول هذا الكتاب . فهو أن مكرم عبيد الذى وضع أسمه على الكتاب . كان سكرتيرا عاما للحزب ، كما كان وزيرا فى الوزارة التى أخذ يعدد أخطاءها كذلك فانه كان نائبا من نواب البرلمان !!
ولذلك وقف الجميع امام كل ذلك فى دهشة !! لم لم يثر مكرم عبيد كل هذه الوقائع داخل الحزب وكان له الصوت العالى فيه ؟ ولم لم يثرها داخل مجلس الوزراء او حتى داخل البرلمان . عن طريق طلبات الاحاطة او الأسئلة او حتى الاستجوابات ؟!
ولكن هذه الدهشة تزول ، اذا ماعلمنا ان كل ذلك كان تخطيط وتدبير قوى أخرى كان مكرم عبيد بالنسبة لها ، مجرد مخلب لتحقيق اهدافها !!
ولكن هل كان مكرم عبيد غافلا عن ذلك !! نقول فى ذلك !! يعلم الله ، ولكن الدكتور محمد حسنين هيكل رئيس الاحرار الدستوريين يقول فى الجزء الثانى من مذكراته : إن مكرم كان يحلم برئاسة الوزارة . وأنه سمعه أكثر من مره يقول أنه أحق من غيره بهذا المنصب !!
(٣) وثالث الفصول فى هذا الكتاب !! يثير التامل ويثير السؤال !! ذلك ان المخطط الذى رسمته السراى . يبدو أنه كان يتجاوز مجرد الانتقام من حزب الوفد وزعيمه مصطفى النحاس الى تحقيق أهداف اخرى !! فلم يكتف مكرم عبيد ومن شاركه فى وضع الكتاب الاسود . بمجرد طبع الكتاب وتقديمه الى السراى على نحو ماأشرنا . انما عمدوا جميعا الى توزيع الكتاب على السفارات الأجنبية فى مصر وعلى وجه التحديد !! سفارة بريطانيا وسفارة الولايات المتحدة (مفوضية انذاك) وهى النجم الجديد الذى بدأ يظهر على مسرح الشرق الاوسط !!

النحاس فكر فى الاستقالة

(٤) والفصل الرابع فى هذا الكتاب !! والذى تعمد الاستاذ حذفه والوقوع بذلك فى دائرة التزوير المتعمد هو ماذا جرى بشان هذا الكتاب بعد كل ذلك !!
ذلك أنه ما إن وصل أمر هذا الكتاب إلى علم الزعيم مصطفى النحاس حتى فكر فى الاستقالة والتحرر من قيود المنصب كى يتولى الرد على اتهامات صاحب الكتاب !!
لكنه عدل عن ذلك — بعد ما أحاط بابعاد اللعبة — وأن مكرم عبيد قد قدم كتابه الاسود الى الملك وشفعه بنداء صريح (باقالة الوزارة الحاضرة) !!
بل أنه قد فكر فى الاحتكام الى الشعب فى انتخابات جديدة وذلك بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات تجريها حكومة محايدة !!لكن ظروف الحرب وتطوراتها والأحكام العرفية التى كانت معلنه !! جعلته يعدل عن هذا التفكير !! واستقر على ان يواجه مكرم عبيد ومن وراءه — فى البرلمان الذى كان الاخير عضوا فيه !!
وقبل بذلك التحدى . خاصة بعد ان راى السراى ، وكل اذنابها تلقى بثقلها كله فى معركة هذا الكتاب الاسود !!
وناقش البرلمان بمجلسيه كل ما جاء فى هذا الكتاب من وقائع باسئلة واستجوابات قدمها النواب والشيوخ ، وشارك فيها نواب المعارضة وعلى رأستهم سيد سليم وفكرى أباظة ومحمد محمود جلال وعباس الجمل والدكتور محمد حسين هيكل ومكرم عبيد نفسه الذى قدم استجوابا ظل يتحكم فيه ثلاثة أيام وردت عليه الحكومة بعد ذلك فى ثلاثة أيام تالية !!
وظلت مناقشات البرلمان تدور طوال أربعين يوما . بدأت بالبيان الذى القاه الزعيم مصطفى النحاس عقب تسلمه الكتاب الاسود بيومين . وانتهت فى ٢٣ / ٥ / ١٩٤٣ بطرح الثقة بالحكومه فوافق ١٧٦ عضوا على الثقة بالحكومة . وامتنع عشرة من الاعضاء عن التصويت وكانوا هم الوزراء الاعضاء فى البرلمان ، وامتناع المعارضة كلها عن حضور جلسة التصويت !!
ولم يكتف الزعيم مصطفى النحاس بذلك . بل ان الكتاب الاسود ذاته . قد تم طبعه بالمطابع الاميرية . وكذلك تم طبع ونشر مضابط المناقشات التى جرت بالمجلس حول الاسئلة والاستجوابات جميعها ، وتم نشرها فى كتاب ايضا جرى توزيعه على كل الناس !!
وهكذا استحال الكتاب الاسود الى فضيحة لمن قاموا به !!

قرار الثقة بالحكومة

(٥) والفصل الخامس حول ذلك الكتاب الاسود هو قراءة قرار البرلمان بالثقة !! بالحكومة ولاشك ان هذا القرار كان عند الاستاذ الذى أعاد نشر هذا الكتاب !! .
(٦) والفصل السادس بعد ذلك ، هو مكرم عبيد نفسه بعد هذا الكتاب !!
طرد من الوفد !! وهو ما كان يسعى اليه نفسه !! وكان يتصور ان انشقاقا كبيرا سيحدث فى الوفد . بل تصور ان هذا الحزب سينهار !! ولكن لم يخرج من الحزب معه سوى (سبعه عشر عضوا من أعضاء البرلمان ، ثلاثة من مجلس الشيوخ وأربعة عشر عضوا من مجلس النواب) وكون مع هؤلاء حزب الكتلة الوفدية !! الذى ظل حزبا هامشيا على مسرح السياسة المصرية ، وظل يلعب دور الكومبارس مع باقى احزاب الاقلية
وليس من شك ان فى ذلك كله عبرة !! اذان من يخرج على الجماهير الشعبية المجسدة فى حزبها ، ومن يحاول التطاول على زعامتها ، يكون جزاؤه الحق ، القفز الى هوامش التاريخ !!
ولقد ظل مكرم عبيد .رحمه الله ، وهو الذى لا يمكن أن ينكر جهاده أحد ، يوم أن كان الجهاد ضد خصوم الارادة الشعبية وقيادتها !! ظل يعانى العزلة والمرارة على هذا الموقف الذى وقفه من زعيمه !! وكان يتحين الفرص للعودة الى حزبه الكبير !! ولم تكن القبله الشهيرة التى طبعها على جبين مصطفى النحاس ذات يوم ، إلا تكفيرا عن الخطيئة فى حقه ، ولم تكن تصريحاته من بعد الا تعبيرا عن هذا الاسى وتلك المرارة !!
ولقد طال به العمر — رحمه الله — حتى تكالر عليه الصغار ويحدثنا الصحفى الكبير مصطفى امين فى كتابه الاخير (افكار ممنوعة) ان شقيقه الاصغر فيكتور مكرم عبيد.قد اجترأ عليه وأقام دعوى الحجر عليه (صفحة ٤٢ و ٤٣ من الكتاب) !!
(٧) أما الفصل السابع والاخير . فهو حول الوفد نفسه بعد الكتاب الاسود !! بل الوفد وزعيمه مصطفى النحاس بعد كل محاولات التشهير . التى دارت حول ذلك الكتاب ومن قبله حول ٤ فبراير !! أتمت السراى خططها ضد الوفد واقالت الحزب فى أكتوبر سنه ١٩٤٤ وظلت الحملات تتصاعد ضد الوفد ، بل تخصصت اقلام فى الهجوم عليه !! لكن جماهير الشعب المصرى كانت تعرف بحسها الصادق الحقيقة كلها !! فما أن أتيح لها التعبير المحايد عن رايها فى انتخابات عام ١٩٥٠ حتى عادت بالوفد وحزبه الى الحكم والى قيادة الحركة الوطنية

ooo

تلك هى الفصول التى حذفها الاستاذ (بياع التاريخ) وتلك هى محاولة الغش فى البضاعة التى يحاول بيعها للجمهور !!

مصطفى النحاس

أحمد حسنين

مكرم عبيد

جلال الحمامصى

مصطفى أمين

فكرى مكرم عبيد

النحاس عدل عن الاستقالة عندما تبينت له أبعاد المؤامرة

نبضات

لم تخسر القوى الوطنية المصرية شيئا فى هذه المعركة الانتخابية . والقصد بهذه القوى الوفد ومعه الاخوان المسلمون واليسار ويمثله حزب التجمع واليمين ويمثله الاحرار .
هذه القوى رصيدها فى الشارع السياسى معروف . ولن يغير من هذا الرصيد عدد من المقاعد البرلمانية بالزيادة او بالنقصان ولقد انتصر فى هذه المعركة تجار المخدرات وعصابات الماجورين والمتسترين وراء السلطة فى كل ما هو حرام .
أما الذى هزم فى هذه الانتخابات فهو النظام السياسى ذاته . فقد اهتزت ثقه الجماهير بوعوده . وربط وجوده بعصابات البلطجية واصحاب المصالح فى الارتباط بالسلطة أيا كان لونها السياسى . وافتقد صداقة القوى السياسية ذات الرصيد الشعبى . واخيرا نسب اليه كل الجرائم التى ارتكبت أثناء الدعاية الانتخابية ويوم الانتخابات ذاته . لقد نزل العديد من المحافظين ورجال الحكم المحلى الى الشوارع يهددون ويتوعدون من ينتخب غير الحزب الوطنى ووزع المال العام بغير حساب . واستخدمت سيارات القطاع العام . . . . الخ .
وفى يوم الانتخاب تم تحريك بعض عمال القطاع العام والسيارات الحكومية وكذلك تحريك الماجورين باموال الدولة والقطاع العام واموال المليونيرات الملوثين ، تحرك هؤلاء للقتل وطرد مندوبى الاحزاب بلجان الانتخاب بعد ضربهم وحرق السيارات ومنع الناخبين من الادلاء باصواتهم وضرب رؤساء اللجان ثم ملء بطاقات الانتخاب لمصلحة الحزب الوطنى .
فى بعض الاحيان كان لرجال الشرطة موقف مشرف . وفى احيان اخرى اشتركت الشرطة مع البلطجية فى العدوان على المعارضة . وفى غالب الامر وقفت تستمتع بمشاهدة عدوان البلطجية على الشعب وهو ما أطلق عليه حياد الشرطة وحياد الدولة .

د . نعمان جمعه

بين السطور

ماذا كان سيحدث ، لو أجريت الانتخابات بنظام الدوائر . الذى عهدناه منذ ٦٠ عاما ، بدلا من نظام القائمة النسبية المشروطة المستورد من كوريا ؟! .

ماذا كان سيحدث ، لو إستجابت الحكومة ، لما كانت تنادى به المعارضة ، من ضرورة وجود إشراف قضائى كامل على العملية الانتخابية ، إبتداء من اللجنة الفرعية حتى اللجنة التى تتولى إعلان النتائج على مستوى الجمهورية ؟! .

ماذا كان سيحدث لو قامت حكومة محايدة باجراء الانتخابات . وخاض الحزب الوطنى بامينه ووزرائه ومرشحيه ، الانتخابات ، فى ظل الحكومة المحايده ؟! .

ماذا كان سيحدث لو إلتزمت الصحف الحكومية وجهازا الاذاعة والتليفزيون ، الحياد التام بين الاحزاب قبل وأثناء وبعد المعركة الانتخابية ؟! .

— ماذا كان سيحدث لو لم يحدث التدخل السافر لتزييف إرادة الامة ؟
— بكل سهولة ، تقول الاجابة على هذه التساؤلات ، ان الحزب الوطنى الديمقراطى الذى أسسه السادات وإستمد جذوره من عبد الناصر ، كان سيلقى بهزيمة ساحقة تطيح به من فوق كراسى الحكم بعد أن جثم قادته ومؤسسه وزارع جذوره ، على صدور الشعب ثلاثين عاما ، يلقنونه أقسى أنواع الاضطهاد والحرمان والظلم والاعتقال . فالحكومات ملفوظة من الشعب .. والحكومة الضعيفة الورقية .. تستند فى إستمرارية توليها الحكم ، رغم فشلها ، على سن القوانين الاستثنائية ، وتفصيل القوانين التى تسمح لها بالحصول على ربع مقاعد مجلس الشعب قبل إجراء الانتخابات ، وتجرى الانتخابات مستعينة بامكانياتها الضخمة التى يملكها الشعب ، وترسل موظفيها للاشراف على اللجان الانتخابية ، وتستعين بالهتيفه والاميين لادارة أجهزة الاعلام القومية ، وتتدخل فى الانتخابات لتزييف إرادة الامة لمنع وصول أكبر عدد من المعارضين إلى مجلس الشعب ! .

إن كبت أصوات المعارضة ، لن يظهر حكومة الحزب الوطنى ، بانها حكومة أغلبية شعبية تتمتع بحب وتأييد الأمة ، بل سيظهرها بمظهر الخائف المرتعش ، الذى ترتعد أطرافه لمجرد أن تلسعه إنتقادات المعارضه : ولهم عذرهم ، لقد عاشوا وتثقفوا سياسيا فى ظل التنظيم الواحد والحزب الأوحد والحاكم الديكتاتور ، ولم يفيقوا بعد من سباتهم ، ويعلموا أن فى مصر أحزابا سياسية ، ورئيس جمهورية أختاره الشعب ولم يفرض نفسه عليه ! .

إن المنحه التى منحتها الحكومة لأحزاب المعارضه فى انتخابات مجلس الشعب يوم الأحد الماضى ، وهى عدد المقاعد التى وافقت للمعارضه على الجلوس فوقها ، لن تضعف قادة أحزاب المعارضه ، ولن تمنعهم من مواصلة الكفاح من أجل توفير حياة ديمقراطية كاملة وسليمة .. والأحزاب التى تحكم مستعينه بعباءة السلطة ، ينفض من حولها الانتهازيون والوصوليون بمجرد افول نجمها ، ليتحول الحزب إلى لافتة تقول : هنا كان المرحوم الحزب الحاكم فلان .... والتاريخ الحديث فى بلادنا ، زاخر بالأمثلة كحزب الاتحاد الذى أسسه الملك فؤاد وحزب الشعب الذى أسسه إسماعيل صدقى ، وهيئة التحرير وأولادها وأحفادها ، الذين أسسهم جمال عبد الناصر ، وحزب مصر الذى أسسه ممدوح سالم ، وقريبا سنرى الحزب الوطنى فى متحف التاريخ بجوار المرحومين سالفى الذكر من الأحزاب والتنظيمات الفوقيه .

إن هؤلاء الاعضاء المعارضين القليلين الذين سمح لهم الحزب الوطنى الحاكم بدخول مجلس الشعب .. فى اعتقادى أن كل واحد منهم يساوى عشرة من الأعضاء الذين دخلوا مجلس الشعب فى حماية السلطة ولهذا فان مجلس الشعب القادم يضم أغلبية معارضه وليس أغلبيه حاكمه ، والأيام القادمة ستشهد على صحة إعتقادى ، ورحم الله الزعيم سعد زغلول الذى قال : ان الحق فوق القوة ، والأمة فوق الحكومة ..

سعيد عبد الخالق



كلاكيت

عزيزى القارىء .. أخترت لك هذا المشهد . نحن لا نزرع الكوسة .

الساعة ٨,١٥

ـ يا فندم فيه بعض البلطجية حوالين لجنة الانتخاب

ـ أنت مين ؟

ـ أنا أحمد يوسف مندوب عن مرشح الوفد

ـ طب معلش .. هما هايزهقوا ويمشوا

ـ الساعة ٩,١٥

ـ يا فندم فيه البلطجية أعتدوا وكسروا ذراعى اليمنى

ـ أزاى الكلام ده .. دى مهزلة .. خلاص .. أوعدك مش ها يحصل حاجة تانى والل فات مات ..

ـ الساعة ١١,١٥

ـ يافندم فيه جماعة من البلطجية من بتوع الحزب الوطنى ..

ـ بس .. بس .. بلاش حقد .. قول بلطجية وبس .. أيه فيه أيه .. ؟

ـ يا فندم أعتدوا عليا فى اللجنة وكسروا ذراعى الشمال

ـ يا سيدى أوعدك .. أن اللى حصل مش ها يتكرر .. واللى فات مات

الساعة ٢,١٥

ـ يافندم

ـ أوووه .. فيه أيه تانى ..

ـ يافندم فيه جماعة بلطجية

ـ عارف

ـ هجموا عليا يافندم .. وضربونى وفقعوا عينى الشمال

ـ لا .. لا .. فعلا .. ده تسيب ..

ده أهمال .. معلش .. روح هاتلى اساميهم وأنا أخرب لك بيتهم .. واللى حصل مش ها يتكرر .. واللى فات مات

ـ الساعة ٣,١٥ والنبى يابنى . تسحيتنى لغاية حضرة الظابط ..

ـ فيه أيه .. ومين ده اللى أنتوا ساحبينه .

ـ أنا يافندم مندوب عن حزب الوفد .. وفيه جماعة بلطجية هجموا عليا وفقعوا عينى اليمنى ..

ـ يعنى أنته مش شايف .. طب ما تروح

ـ لا .. يا فندم .. أنا قاعد على قلبهم .. صراخ وصويت ويجرى الضابط

ـ فيه أيه .. خللوا اليوم ده يفوت على خير .. أنت مين ؟

ـ أنا يافندم عفريت مندوب الوفد وفيه جماعة بلطجية من بتوع الحزب الوطنى فقعونى مطوة جابوا أجلى وبيهددونى .. بس أنا قاعد مستنى الفرز ..

ولنا حق

تصريح صادق

لأول مرة اصدق تصريح وزارى وأى واحد يقول أن تصريح للوزارة كذب يبقى عمى فى عينيه .. فقد صرح وزير الداخلية حسن أبو باشا أن الشرطة ستكون على الحياد .. وفعلا لما كان بلطجية الحزب الوطنى يتهجمون بالمطاوى والمسدسات على مرشحى المعارضة كانت الشرطة فعلا على الحياد ولم تتدخل .. عزيزتى الديمقراطية .. يا حلاوتك بالحياد .

مبروك

فنرى أبو النكد : ابسط ياعم ما تشلش هم .. ادى انتخابات أبو باشا تخليك تعمل ١٠٠ كتاب اسود

سياحة

إلى كل راغب المتعة فى الفرجة على أثار الحيدة والنزاهة .. تعالوا إلى الاقصر لمشاهدة أعظم أثار الحزب الوطنى الديمقراطية ..

تلغراف

ايه يلولاد الحلاوة .. ميت فل على العسل .. حقيقى الواحد وراه رجالة .. ادى التكنولوجيا .. مش وجع قلب زى اللى كان على ايامنا .. صحيح اللى خلف ما أتعزلش .. بس أنا كنت باعت لكم دستيتين فى صناديق القرى .. لو ممكن ترجعوهم بعد الاستعمال

النبوى اسماعيل

إعلان

الهيئة العامة لبناء الإنسان المصرى ـ قطاع المعامل

تعلن الهيئة عن حاجتها لتوريد ٥ أفراد من أحزاب المعارضة وذلك لتعريضهم لشوم الأمن المركزى وذلك لدراسة تفاعلات التجربة الديمقراطية

دعـوة

جميع أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى الل فازوا وداخلين على الفتة مدعوين السبت القادم لتسجيل النشيد الجديد للحزب « كراسينا رجعت لينا والهيش رجع من جديد .

« لَهِىّ فين الحرية دِيّه »

زى عبادة كل مرة .. هيا فين الحرة بيه ؟!

اللى عافش تشطبوه واللى عارفين انه منكم

والمعارض تضربوه واللى ما يعرفش يكتب

واللى غايب تقلبوه ييجى يطلب يبدى رأيه

قالوا ان اللعبة حرة !!
جتكوا داهية وخيبة مرة

واللى ميت بتسيبوه
ألف مرة تكتبوه !!

م اللجان بتخر جوه
تاخدوا صوته تطبخوه

من حقوقه تحرموه
يلقى رأيه زودوه

محمد الشربينى

كشف
درجات

ـ وبعدين فى الواد ده

ـ عمل أيه ؟

ـ جايب لى ياسيدى الشهادة بتاعته ويعلم بيها ربنا

ـ ليه مكتوب فيها أيه ؟

ـ شوف ياسيدى .. حيدة : صفر

ـ ياخبر !!

ـ نزاهة : صفر

ـ معقول !!

ـ حرية : ٢

ـ كده هه

ـ ديمقراطية : صفر

ـ مع أنها على اسمه .. الواد تعبان قوى ايوه ياسيدى .. والحل ؟

ـ لا بسيطة .. ولا يهمك .. معاك تليفون .. الو .. الو .. أيوه يافندم .. ده ميح استيكة .. فعلا يافندم .. ربنا يطمنك يافندم .. كتر خيرك .. مع السلامة يافندم .. بس ياسيدى .. ابنك نجح وبمجموع كبير .

ـ أزاى ؟

ـ بكره الصبح .. ياخد الشهادة ويروح بيها لجنة الرأفة بتاعة أبو باشا ..

والحكم بيطرد المعارضة .

كارت أحمر

المعارضة



دى بنتى «حيدة» ودى بنتى «نزاهه» ... وأجمل من الشرق مافيش

مسئول بالحزب الوطنى

ماذا قالوا عن الحملة الإنتخابية ؟

● هولاكو شايفين الشغل اللى على مية بيضة .. شفتوا بلطجية الحزب الوطنى وأيديهم اللى زى المرزبة لو كان عندى كتيبة زى دول كنت أكسب صناديق الـ ـمل كلها ..

● بروتس أنا صحيح قتلت يوليوس وخنته بعد ما إدانى الأمان لكن عيال الحزب الوطنى خانوا شعب بحاله بعد ما إداله الأمان .

● هتلر أنا لا أنكر أن الجستابو كانوا على مستوى عال جدا فى التكتيك إنما أخلى الموتى يصوتوا فى اللجان الانتخابية دى فعلا اللى نمرة ..

● إسماعيل صدقى : الحمد لله .. أنا فعلا شمتان فى مصطفى النحاس باشا . اللى ولادى قدروا ياخدوا بتارى ويبهدلوا حزب الوفد .

● أنور السادات يا حلاوتك يا نبوى . أنا فعلا سايب الحزب وورايا رجالة .. الله ينور ..

عزاء

توفيت إلى رحمة الله الست ديمقراطية هانم سليلة عائلة الوفد وزوجة استقلال ووالدة حريات وحيدة ونزاهة وشقيقة أصالة وإرادة ونضال .. وعمة عدالة وخالة كفاح وقريبة ونسيبة عائلات الجماهير والمستقبل ..

وسوف تشيع الجنازة من مقر الامانة العامة للحزب الوطنى بشارع الكورنيش ..

أغانى

الليلة وكل ليلة تشدو المطربة الفتاكة نزاهة شرف باشهر اغانيها سرقوا الصندوق يامحمد .. لكن تزويره معايا

كما تقدم فى الوصلة الثانية اغنيتها الرائعة زورونى كل مجلس مرة

كما تشدو فى الوصلة الثالثة باغنيتها الشعبية البلطجية هرونى من كتر نزاهتى .

مثل شعبى

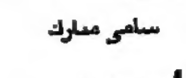
على رأى المثل .. مزور وضامن مجلس

نواب الوفد فى مجلس الشعب





ممتاز نصار — يس سراج الدين — د . احمد أبو اسماعيل — صلاح ابو اسماعيل — علوى حافظ — مصطفى عبد الفتاح

سامى مبارك — احمد حسان — خليفه على حسنين — عبد المنعم فرج — سيف الدين فوزى — محمد المراغى

■ القاهرة

الدائرة الاولى

كرم محمد زيدان وشهرته كرم زيدان (فئات)
أحمد طه احمد وشهرته احمد طه (عامل)
العزب محمد شطا وشهرته العزب شطا (عامل)

الدائرة الثانية

حسن احمد ابراهيم الجمل وشهرته حسن الجمل (فئات)
خليفة على حسنين (عامل)
محمد نصر الدين الغزالى الجبيلى وشهرته سيف الدين الغزالى (عامل)

الدائرة الثالثة

مهندس احمد سامى السيد مبارك وشهرته سامى مبارك (فئات)
الشيخ محمد محمد حسن عيسى المطراوى وشهرته محمد المطراوى (عامل)

الدائرة الرابعة

علوى حافظ ياقوت وشهرته علوى حافظ (فئات)
الفت عزيز كامل وشهرتها الفت كامل (عامل)
عبدالمنعم محمد فرج حمزة وشهرته عبدالمنعم فرج (فئات)

الدائرة الخامسة

ياسين سراج الدين شاهين - فئات
احمد محمد حسان وشهرته احمد حسان - عامل

■ الإسكندرية

الدائرة الاولى

مصطفى محمد عبد الفتاح الطويل - فئات
فؤاد محمود سرحان - عامل

الدائرة الثانية

محمد اسماعيل عيد وشهرته محمد عيد المحامى - فئات
محمد عبد الرحيم عبد المغيث وشهرته المراغى - عامل

الدائرة الثالثة

رزقه عبد المجيد السيد البلشى - وشهرتها رزقه البلشى - عامل

■ بورسعيد

- مصطفى النحاس محمد احمد شردى وشهرته مصطفى محمد شردى - فئات
- محمد عبد الفتاح حسن - عامل

■ السويس

- محمد على محمد طليع - فئات

■ الدقهلية

الدائرة الأولى

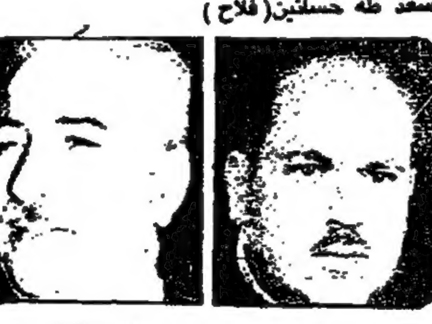
- حسين احمد البدرى على - عامل

الدائرة الثانية

د . عبدالغفار محمد محمود عزيز وشهرته عبدالغفار عزيز (فئات)

الدائرة الثالثة

سعد طه حسانين (فلاح)





حسن الجمل — على سلامة — حسن ابراهيم






عبد المنعم حسين — رزقه البلشى — حسن جوده

■ الشرقية

الدائرة الاولى

احمد محمد عثمان ابائلة وشهرته احمد ابائلة (فئات)

الدائرة الثانية

محمد على سليمان (عامل)

الدائرة الثالثة

عبدالمجيد السيد عيسى ابورزقة (فلاح)

□ كفر الشيخ

عبد الحميد سراج الدين شاهين (فئات)
احمد احمد السيد درويش (عامل)

■ الغربية

الدائرة الأولى

محمد محمد الشيتانى (عامل)

الدائرة الثانية

محمد نبيل احمد محمد عبد الرحمن فايد وشهرته نبيل فايد (عامل)

الدائرة الثالثة

احمد احمد محمد ابو اسماعيل (فئات)
محمد محفوظ السيد حلمى على دياب (عامل)

■ البحيرة

الدائرة الأولى

- عبد المنعم حسين إبراهيم محمد (فئات)
- محمود السيد محمد عوض (فلاح)

الدائرة الثانية

- سعد عبد الحليم إبراهيم بسيونى (فئات)
- محمد احمد محمد ابو السعد (عامل)

■ الجيزة

الدائرة الأولى

محمد محمد محمد المسمارى فئات
محمد لطفى على مغربى وشهرته لطفى المغربى عامل

الدائرة الثانية

صلاح ابو اسماعيل محمد عبدالرحيم على عبدالواحد وشهرته الشيخ صلاح ابو اسماعيل فئات
على ابراهيم على سلامه وشهرته على سلامه عامل
حنفى محمد مصطفى رمضان فلاح

الدائرة الثالثة

حسنى عبدالباقى المليحى وشهرته حسنى المليحى فئات

■ بنى سويف

حسن جودة عبدالحافظ عويس فئات
حلمى طه عبدالمجيد شرقاوى وشهرته العمدة حلمى فلاح

■ المنيا

محمد التونى عامل
على احمد شعبون حسن عامل

« البقية ص ١١ »

مشاهد

الأنتصار .. بالأغنية ..

بقلم : د . محمد عصفور

تقدير المشروعات القومية الحيوية أو البت فى أمور ومشكلات مصيرية أمر خطيرلا يجوزان يخضع لاعتبارات سياسية محضة أو تتحكم فيه المصالح الشخصية فى التباهى الاجوف أو العظمة الكاذبة أو المظهرية الخادعة .. ولعل هذه النوازع المريضة كانت وراء معظم النكبات القومية التى صورت فى وقتها سواء فى عهد الرئيس عبد الناصر أو الرئيس السادات .. أنها اعمال تاريخية .. ومن هذا القبيل التسرع فى تاميم قناة السويس وما أدى اليه من حرب السويس سنة ١٩٥٦ كان من بين نتائجه دفع التعويضات الباهظة واغلاق قناة السويس عدة سنوات . وما هو أخطر من ذلك أضرار الحرب الجسيمة وانتزاع اسرائيل لقطعة عزيزة من أرض مصر وإقامة ميناء إيلات عليها حتى تغدو اسرائيل دولة من دول البحر الأحمر تهدد كل موانيه !! وعلى الرغم من مرارة الهزيمة وأوجاعها وبؤس نتائجها وأضرارها . فقد انطلقت الخطب والاغانى مشيدة بالانتصار على العدوان الثلاثى والحط من قدر دولتين عظميين هما بريطانيا العظمى وفرنسا الى دولتين من المرتبة الثانية .. وكان الانسحاب الذى أكرهنا عليه كان بفضل انتصار الجيش المصرى وليس بفضل تهديد وضغط أمريكيين !! وقد خيل للصحفيين الذين حضروا المؤتمر الذى عقده الرئيس ناصر قبل عدوان سنة ١٩٦٧ وعلى أمره قوات الطوارىء الدولية بالانسحاب من سيناء . أن القيادة العسكرية قادرة على التصدى لاى عدوان عسكرى ولو كان من أمريكا نفسها .. وفوجىء الناس بافظع هزيمة تصيب مصر فى صميم كرامتها . بعد ان تحطم سلاحنا الجوى فى الضربة الاولى نتيجة جهل وتقصير شائنين او حتى خيانة واحتلت سيناء كلها واستنفدت أوكادت معظم كنوزها وثرواتها .. وعلى الرغم من مسئولية الرئيس ناصر شخصيا (كقائد عسكرى ورئيس دولة) . فاننا نعلم الذرائع التى سيقت لبقائه فى الحكم بعد الهزيمة الفاجعة . وانتهت تمثيلية التنحى . بالرجوع عنها ورقص بعض نواب الشعب طربا .. ومصر كلها طائر مذبوح ينزف دمه من أقسى هزيمة .. وظهرت الاغانى مرة أخرى لتريح ضمائر القادة . وتهدىء أعصاب المحكومين .. وتهون الأمور عليهم أجمعين ! وما جرى فى عدوان ١٩٥٦ هزيمة ١٩٦٧ كان تطبيقا لنفس الاسلوب المتعجل والمظهرى الذى اتبع فى بناء السد العالى .. فبعد وعود من جانب أمريكا فى إقامته سحب « دالاس » هذا الوعد او العرض . منتهزا الفرصة للاساءة الى نظام الحكم ورجاله وإظهار مصر بمظهر المنهارة اقتصاديا .. وانه وان كانت هذه المناورة غير شريفة الا انه ما كان يجوز أن يكون رد الفعل غاضبا وعصبيا وأهوج .. غير ان الاعتبارات السياسية الجامحة فى الانتقام والثار من أمريكا . والاعتبارات الشخصية فى العظمة الفرعونية وبناء هرم رابع يفخر به قائد حركة الجيش .. هذه الاعتبارات هى التى سادت ما عداها من اعتبارات وصرفت النظر تماما عن دراسة متأنية وموضوعية للمشروع واثاره الجانبية ومضاره المحتملة ورغم معارضة كبار علماء المهندسين المصريين وقتئذ وعلى رأسهم الدكتور عبد العزيز أحمد واقتراحهم بديلا هو بناء عديد من السدود على طول مجرى النهر . لتفادى الضغط الشديد الهائل على سد واحد . وتفادى حجز الطمى عن أرض الوادى . وتفادى ضغط الأعماق الذى يحدثه ثقل الماء فى بحيرة صناعية ضخمة على الصخور حتى عدة كيلو مترات فى باطن القشرة الأرضية .. وما قد يؤدى اليه ذلك من زلازل تهدد السد نفسه بالانهيار .. وعلى الرغم من تحقق كثير من هذه الأخطار والمحاذير التى نبه الفنيون اليها . فإن الرغبة فى النكاية بامريكا طغت على كل هذه أعتبارات . وكانت الاستعانة بالاتحاد السوفيتى فى هذا المجال ثم فى غيره من المجالات . نقطة تحول أمريكية فى العداء لمصر وشعبها وزيادة دعم اسرائيل وعدوانيتها .. ولكن .. كما هى العادة .. اختفت كل هذه المخاطر وذابت وملئت التحذيرات والنذر وسط الأغانى والاناشيد طنطنة فارغة . وتباهيا أجوف . واشادة بالانجاز التاريخى . فقد كان مطلوب ان نرقص مع الراقصين وهم ينشدون وبنينا السد !

وهكذا .. كانت الاغنية أسلوب مخاطبة الجماهير . والتلاعب بعواطفها ومشاعرها وإنعامها بالزهو والفخر . سواء بالانتصار فى معركة متخيلة لم تحدث . او بنجاح مشروع لم يكد يفرغ من تنفيذه ولم تتبين بعد مساوئه .

مما ما يحدث بعد ذلك من هزيمة تخيب الأمال وتذل الكرامة . وتصيب الامة بالعار ! وأما ما يحدثه المشروع التاريخى من مضار تكاد تبلغ حد الدمار أو الخراب فامر لا يهم . وقد يعالج بأغنية أخرى . تتحدث فى توجع عن تامر الأعداء على سادة النظام او حسدهم لهم وغيرتهم منهم !!

او ليست الزعامة العالمية هبة الهية لا يؤتاها الا العظماء الذين لا يبيعون فى عظمتهم لشعوبهم بشىء . وانما يقدر لهذه الشعوب أن تكون بظهور هؤلاء الزعماء على موعد مع التاريخ .. !!

يا ميش رمضان والمعركة الانتخابية

.. فجاة أنخفضت أسعار ياميش رمضان بمقدار ٣٠٪ عن أسعار الماضى وظهر المسئولون عن غذاء الشعب يعلنون على صفحات الجرائد وشاشات التليفزيون هذه البشرى السارة .. فلقد أنخفضت أسعار زبيب رمضان جنيها وعشرين قرشا والبندق ثلاثين قرشا - والجوز جنيها كاملا ولفة قمر الدين جنيها ونصفا والمشمشية جنيهين .. ووفرت حكومة الحزب الوطنى ٥ الاف طن من الياميش للشعب الذى يتفرج كل يوم على لافتات وواجهات محلات السوبر ماركت الحكومية والخاصة وعلى محلات الجزارة والفاكهة ولا يستطيع أن يشترى مكتفيا بالفرجة بعد أن أصبح كيلو الخيار بجنيه . والغريب أن الذين أجروا هذه الاوكازيونات فى أسعار الياميش أوقعوا أنفسهم فى مفارقة مضحكة .. واحتمالات ثلاثة .

الاول أن حكومة الحزب الحاكم باعت الياميش باسعار مبالغ فيها فى العام الماضى ..

والثانى أن الحكومة فى العام الماضى قد وقعت فى براثن محتالين باعوا لها الياميش بسعر خيالى .

والاحتمال الثالث أن الحكومة قد دعمت هذا العام ياميش رمضان من أجل الدعاية والدعاء للحزب الحاكم قبل حلول الشهر الكريم ..

والغريب أن الحكومة مهتمة باسعار الياميش والفستق . واللوز . وتتجاهل أسعار السودانى والخروب والتى قاربت أسعار ياميشها المستورد .. والسؤال هل تم أستيراد ودعم الياميش لجماهير الشعب الكادح أو لكى يشتريه أصحاب محلات الحلوى ليتحول بعد ذلك الى بندقية وفستقية يباع الكيلو منها بعشرين جنيها ...

علاء رفعت

فتاة لكل خريج !

يبدو ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عندما قرر سياسة « فرصة عمل لكل خريج » كان يهدف الى امتصاص جيوش العاطلين من الشباب الذى تخرج فى الجامعات والمعاهد العليا . بعد إقرار سياسة مجانية التعليم العالى .

لم يكن الهدف - اذن هو تحقيق الاشتراكية التى نبانا بها عبد الناصر فى الستينات انما كان الهدف هو منع « وقائى » لكيلا يتجه الشباب الى الشيوعية - التى كانت مصدر ازعاج مستمر لنظام حكم عبدالناصر .

واليوم يواجه نظام الحكم - فى رايى - أزمة خانقة مشابهة للازمة السابقة . ممثلة فى اضراب الشباب « السلمى » عن الزواج - وانخفاض معدلاته سنويا . بنسب تدعو للقلق والخوف معا .

ففى دراسة حديثة أعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن نسبة الزواج بين الشباب ممن هم فى سن الزواج تبين الاتى :

أن النسبة فى سنة ١٩٧٩ كانت ٣,٧٪ .. وأنها فى سنة ١٩٨٣ اصبحت ٠,٦٪ .. اى انه فى عام ٧٩ كان من بين مائة شاب يتزوج اربعة فقط .. وبعد اربعة أعوام اصبح يتزوج شاب واحد من بين ٦٠٠ شاب فى سن الزواج .

وطبقا لهذا المعدل . فبعد اربع سنوات أخرى . تصبح النسبة واحد فى الالف - أى ان كل ألف شاب يتزوج من بينهم واحد فقط :

والحل الذى تفتق عنه ذهن الرئيس عبدالناصر فى الستينات بالنسبة لجيوش العاطلين من خريجى الجامعات . لا يمكن تطبيقه فى خفض هذا الطابور الطويل من الشباب الذى فى سن الزواج .. بان تقرر الدولة « فتاة لكل خريج » هذا الى جانب « إعانة البطالة » التى يحصل عليها بعد تعيينه عن طريق القوى العاملة .

هذه - فى رايى - هى المشكلة رقم واحد التى تواجه الحكومة القادمة - أيا كان شكلها ولونها .. بل تواجه النظام باكمله .. لان استمرار امتداد هذا الطابور « الخامس » من الشباب بدون زواج - يعنى أن نصف الشباب وبعد خمس سنوات فقط . سوف يدمر أخلاقيا . وأن النصف الاخر سوف يجد الطريق مفتوحا امامه للدخول فى تيار الارهاب .. والجماعات المتطرفة الأخرى .

فاحذروا .. ان الطوفان قادم !!

مجدى مهنا

صور من هزيمة الديمقراطية

فى الاسماعيلية :

الشرطة أرهبت المواطنين لمنعهم من التصويت

الإسماعيلية : ثروت شلبى

زيفت الحكومة إرادة الأمة فى الاسماعيلية رغم وعود رئيس الجمهورية التى أعلنها أمام الراى العام فقد أصدر عبد المنعم عماره محافظ الاسماعيلية تعليماته إلى جميع الاجهزة التنفيذية والمحلية والادارية بالتزييف وسخر المحافظ رؤساء المدن والقرى والمشايخ وأعضاء المجالس المحلية للضغط على المواطنين وأرهابهم لتاييد مرشحى الحزب الوطنى ولم يكتف المحافظ بذلك . بل قام بنفسه بالمرور على جميع قرى الاسماعيلية واجتمع بمشايخ القرى وعمدها ورؤساء العائلات فيها ضاغطا عليهم لتحميلهم مسئولية نتيجة الانتخابات وسلك محافظ الاسماعيلية طريق الاغراء ايضا .. كل ذلك فى الايام السابقة للانتخابات . كما كانت الشرطة منحازة إلى مرشحى الحزب الوطنى ويدعون الناخبين لتاييدهم ولقد تعنتت الشرطة فى موقفها مع مرشحى الوفد فعندما طلب عبد الحميد صادق مقرر الوفد بالاسماعيلية أعتماد التوكيلات الخاصة بمندوب المرشحين كانت تتاخر ولم يتسلمها إلا مساء ليلة الانتخاب بحجة مراجعة المندوبين والوكلاء لمعرفة ما إذا كانوا مقيدين فى جداول الانتخابات

ولقد تمكنت « جريدة الوفد » من الحصول على العديد من التوكيلات على بياض لمرشحى الحزب الوطنى ومعتمدة من مامورى أقسام الشرطة دون ذكر اسم الوكيل او المندوب وموقع عليها على بياض من العقيد محمد رضا أبو الفتوح مامور قسم ثان الاسماعيلية ومن عثمان أحمد عثمان أمين الحزب الوطنى بالاسماعيلية والذى يتصدر قائمة مرشحيه .

سيارات القطاع العام تنقل الناخبين

وقد علمت أن هذه التوكيلات وتبلغ أكثر من ثلاثة آلاف توكيل على بياض قد سلمت أغلبها إلى بلطجية استأجرهم الحزب الوطنى بالاسماعيلية بالاضافة إلى بعض العمال فى شركة المقاولون العرب الذين رابطوا فى مجموعات أمام اللجان الانتخابية ابتداء من القنطرة شرق حتى مركز التل الكبير حتى فنارة للتحرش بالمواطنين حتى لا يستعملوا حقهم الانتخابى فى أنتخاب مرشحى الوفد واجبارهم على عدم الادلاء باصواتهم لافساح الفرصة لتزوير أصواتهم .

وقد استخدمت سيارات شركة المقاولون العرب وسيارات هيئة قناة السويس فى نقل الناخبين إلى اللجان الانتخابية وأحضار الطعام لرؤساء اللجان والمندوبين ورجال الشرطة وقد اعتدى هؤلاء البلطجية على مندوبى الوفد وطردوهم من اللجان وقد أصطحب عبد الحميد صادق مقرر الوفد بالاسماعيلية أحد هؤلاء المندوبين فى الثامنة والنصف من صباح يوم الانتخاب إلى مدير الامن والدماء تغطى ملابسه وكان قد أخبره بانه سبق أن حذره من وقوع عدوان على المندوبين فى مذكرة رسمية يوم ١٩٨٤/٥/١٧ سلمت لمدير مكتب مدير الامن وجاء فيها أن الحزب الوطنى أستاجر كثيرا من البلطجية للاعتداء على مندوبى ومؤيدى ومرشحى الوفد يوم الانتخابات ومنعهم من مباشرة حقوقهم السياسية وطلب من مدير الامن اتخاذ اجراءات الامن اللازمة .

الاعتداء على مصور جريدة الوفد

ولكن موقف الشرطة كان مخزيا للغاية حتى لقد اعتدى أحد البلطجية ويدعى حربى أبو الحاج من أنصار أحمد أبو زيد مرشح الحزب الوطنى وعضو مجلس الشعب على « مصور الوفد » أثناء اداء عمله وخطف كاميرا التصوير منه أمام لجنته الانتخابية رقم ٣٠ فى حى الشهداء وأمام الرائد عادل من شرطة ثان الاسماعيلية وامام عطية عمارة شقيق محافظ الاسماعيلية عضو حزب الوفد وامام عبد الحميد صادق المحامى مقرر الوفد بالاسماعيلية .

كما اعتدى على مرشح حزب الوفد فى القنطرة شرق زكى محمود سليمان ولم تتحرك الشرطة لحمايته والقبض على المعتدى .

كما اعتدى على مندوب الوفد فى اللجنة ١٤ بمدرسة عمر مكرم بالاسماعيلية وقام أحد البلطجية بوضع أوراق انتخابية غير مؤشر عليها فى الصندوق ولما أكتشفها رئيس لجنة الفرز ابطل الصندوق إلا انه حدث بعض الضغوط وسوى الامر وصحح محضر الفرز وأعتدى أحد البلطجية ويدعى رشدى محمود الصغير على شقيق مندوب الوفد وهو محمد كامل حسين محمود ويعمل مهندسا بجامعة قناة السويس وأحدث به اصابات عديدة فى عينيه وتحرر محضر فى قسم شرطة ثان بالاسماعيلية كما أكتشف المواطن على ابراهيم على ويحمل بطاقة أنتخابية رقم ١٩٥٩ عند ادلائه بصوته فى اللجنة رقم ٣١ بقسم الشهداء أنه « سدد » امامه بالانتخاب فحرر محضرا بذلك برقم ١

وقد تم اخراج مندوبى الوفد بالقوة وأعتدى على بعضهم قبل أغلاق اللجان فى الخامسة مساء وقبل تحرير المحاضر وغلق الصناديق وتم تحرير محاضر الفرز فى غير حضورهم ولقد أدت الاعتداءات وجو الارهاب الذى سيطر على المعركة الانتخابية إلى امتناع الاغلبية الساحقة من الوفديين عن حضور الانتخابات والادلاء باصواتهم ولم تتجاوز نسبة الحضور ٢٠٪ مما يقطع بعدم نزاهة الانتخابات .

صورة لتوكيل على بياض وزعه الحزب الوطنى على المئات من رجاله .. التوكيل موقع من أمين الحزب الوطنى ومامور الاسماعيلية .. بينما تعمد المامور تاخير اصدار التوكيلات لممثلى الوفد

المواطن على ابراهيم على « الملتحى » ذهب يدلى بصوته فوجد أمام اسمه ما يدل على انه قد أدلى به من قبل .. فحرر محضرا بهذا التزوير

فى السويس :

سيارات هيئة الاستعلامات تطوف الشوارع وتطالب الناخبين باختيار مرشحى الحزب الحاكم ..

أمام لجنة المراة بالسويس وقفت السيدات فى حيرة اين يدلين باصواتهم بعد ان تعمدت السلطة تغيير مقار اللجان

لجا الحزب الحاكم فى السويس الى اسلوب جديد لتزييف ادارة الناخبين . حيث تم تغيير مقار اللجان الانتخابية مما أدى الى تخبط المرشحين ومنعهم بهذه الطرق الملتوية من الادلاء باصواتهم . وحتى يتمكن من تسديد خانات التصويت فى عدم وجودهم وتزوير اصواتهم بعد أن استشعرت الحكومة قوة مرشحى حزب الوفد بالسويس والذى زاد منها قوة حملة الدعاية لمرشحى الوفد التى نظمها حسين المجبراوى مقرر الوفد بالسويس والذى يحظى بتقدير الاهالى . كذلك الدور الوطنى الخطير الذى لعبه الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية وأنضم إليهم صبيحة يوم الانتخاب مصطفى حزين أحد أقطاب الحزب الوطنى بالسويس وعضو مجلس الشورى والذى أصدر أوامره لانصاره بتاييد الوفد .

ولقد حاولت الحكومة التاثير على المرشحين بعدة طرق خبيثة .

ففى يوم السبت الماضى وقبل يوم الانتخابات إفتتح المهندس أحمد عز الدين هلال وزير البترول عدة مشروعات بالسويس وأصدر أوامره للعاملين بالشركات التابعة له بتاييد مرشحى الحزب الوطنى .

وفى صبيحة يوم الانتخابات إصطحب وزير البترول معه أكثر من مائتى شخص من العاملين بالشركات أثناء إدلائه بصوته فى لجنة الزيتيه بالسويس وحاول انصاره الادلاء باصواتهم دون وجود أسماء لهم ولكن رئيس لجنة الانتخاب ومندوب الوفد اعترض على ذلك وطلبا تحقيق الشخصية لكل منهم وبطاقته الانتخابية .

وقد قامت السيارات التابعة لمركز الاعلام التابع للهيئة العامة للاستعلامات بالمرور على الاحياء الشعبية وهى تناشد الجماهير بتاييد مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى وتذيع بعض الاناشيد الوطنية الحماسية وكاننا مقبلون على معركة حربية وليست انتخابيه وقد أدى ذلك إلى استفزاز المواطنين وإلى خروج الاهالى بسياراتهم يعلنون تاييدهم لمرشحى الوفد ويعلنون « يحيا الوفد .. انتخبوا الوفد »

ولقد عقد اللواء بكير محافظ السويس اجتماعا مع موجهى التربية والتعليم والمدرسين وطالبهم بضرورة تاييد مرشحى الحزب الوطنى كما سمح لمرشحى الحزب الوطنى بزيارة لجنة تصحيح الشهادة الابتدائية وطالبتهم المدرسين بتاييدهم مما اثار استياءهم وإستفزازهم وإزاء هذا أرسل مرشحو الوفد برقية إلى رئيس الجمهورية يطالبونه بمنع محافظ السويس من التدخل فى الانتخابات لصالح مرشحى الحكومة وأصداره تعليمات صريحة بذلك إلى الجمعيات الخيرية والشركات الصناعية

الانتخابات : الوعد .. والحقيقة !

بقلم : مصطفى شردى

« بقية المنشور ص ١ »

الاف بطاقة لصالح حزبهم . بنسبة حضور وصلت الى ٩٩ بينما كانت نسبة الحضور العامة في اللجان الاخرى لا تتجاوز ٢٠

فهل تستحق تلك الوقائع كل هذا الضجيج وكل هذه الاعتراضات بدلا من التسبيح بحمد الحزب الوطني . الديمقراطي . والدعاء بالخير لحكومته السنية العادلة . التي . منحت . المصريين حرية لم يكونوا يحلمون بها . و . تعطفت . عليهم بديمقراطية غابت عنهم ثلاثين سنة . وهل يكون رد الجميل والوفاء والعرفان عن طريق مزاحمة الحزب الكريم في الانتخابات ومحاولة مشاركته في الحكم . والاحتجاج لانه اراد ان يحتفظ لنفسه بموقعه المختار على انفاس المصريين جميعا . إن هذا جحود ليس بعده جحود . ونكران ليس مثله نكران .

●●●

كانت انتخابات . محايدة . بصورة لم يسبق لها مثيل

وما وجه الاعتراض اذا أغرقت الحكومة الناخبين بالرشاوى الانتخابية لعدة شهر قبل الانتخابات . لشراء اصواتهم باموالهم حتى لو أدى ذلك الى تحميل الميزانية العامة المرهقة مئات الملايين من الجنيهات . ولكن شعب مصر اكبر واعظم من تلك المحاولات .

ولماذا الاحتجاج اذا جندت الحكومة كافة اجهزتها دون استثناء . التنفيذية والسياسية والاعلامية والأمنية . حتى ادارات المرور وشرطة المرافق ومباحث التموين . والى درجة ان بعض الاجهزة الأمنية المتخصصة جدا . كلفت بتجنيد امكاناتها الضخمة وخبراتها العميقة . من اجل مساندة الحزب الوطني . وضرب حزب الوفد . واحداث الاضطراب في صفوف لجانه العامة بالمحافظات . وتزويد الحزب الحاكم بكافة المعلومات المتاحة عن نشاط وتحركات مرشحي الوفد . واجتماعات اعضائه . وقد شمل ذلك كافة اشكال الرصد والمراقبة . وتعرضت تليفونات مقر الوفد وصحيفته وقياداته ومرشحيه لالوان من . التداخلات . التي حسبنا انها قد انتهت في مصر منذ مايو ١٩٧١ .

●●●

كانت انتخابات . عادلة . تماما ..

وتعالوا نقرأ معا ما كانت تكتبه الصحف . القومية . طوال الاسابيع التي سبقت الانتخابات . وما كان يقدمه التليفزيون يوميا الى الناس . من افلام تتحدث عن اعداء الثورة . والاسلحة الفاسدة وبلشلوات زمان . والى درجة أن الجماهير الواعية . حصنت . نفسها على الفور ضد ذلك التخطيط الاعلامي الساذج . بل الردىء . وراحت تطالب بعرض الافلام الاخرى من فصيلة . الكرنك . وغيره من الأفلام . التي اكدت ان كل ماتردد عن الاستبداد قبل ثورة يوليو . لايكاد يعادل ما جرى في كمشيش خلال ايام قليلة . وان فساد عشرات السنين قبل ١٩٥٢ هو مجرد مخالفات بسيطة بالقياس الى جرائم الفساد التي شهدناها بعد ذلك . ابتداء من عصر القطط السمان . ومرورا بسنوات . السبعينات . التي طبعت خلالها مئات النسخ من رشاد عثمان وتوفيق عبد الحي . وعصمت السادات . وانتهاء بما نحن فيه الآن : ما تواجهه المحاكم من طوفان قضايا الرشوة والفساد والتفسخ الأخلاقي العام

وكم أتمنى لو أن رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية . وقياداتها التحريرية . وبعض كتابها الذين كنا نضعهم بين الكبار . ونحسبهم من الاجلاء كم أتمنى لو أعادوا قراءة ماكتبوه وماارتكبوه خلال الاسابيع التي سبقت الانتخابات . نفاقا للحزب الحاكم . وركوعا أمام قياداته . وطمعا في كسب الرضاء السامي . وأملا في المناصب والمراكز التي سيعاد النظر فيها . والتي ستوزع خلال الشهر القادم .. لو أن هؤلاء أعادوا قراءة ملطخته أقلامهم خلال أيام غاب فيها الوعي وتغلبت شهوة الوثوب الى كرسي جديد . أو الحفاظ على منصب راهن .. لو انهم قرأوا مااقترفوه مرة أخرى . بعيون الجماهير التي تابعت كتاباتهم بكثير من التقزز والاشمئزاز وليس بعيون حفنة القيادات في الحزب الوطني التي كانت تربت على ظهورهم وتطلب منهم المزيد من الشتائم والبذاءات والاكاذيب والافتراءات .. لو أنهم فعلوا ذلك لغطوا وجوههم ندما على الخطيئة . وخجلا من الشعب وخوفا من التاريخ .

وأقولها لهم . ولغيرهم . لقد أسفرت المعركة الانتخابية غير العادلة . وغير المتكافئة . وغير النزيهة . وغير المحايدة . عن كوارث متعددة الاشكال وعن نوعيات كثيرة من الخاسرين . في مواقع ومستويات مختلفة . والقيادات الصحفية . وحملة الاقلام التي استاجرها الحزب الوطني خلال الاسابيع الماضية . من بين هؤلاء دون جدال

واذا كان النبوى اسماعيل قد ابتكر اسلوب من التزوير أصبح يشتهر بها تاريخيا . وجاء بعده من راح يطورها ويقدم الينا نمطا جديدا يستحق ان يسجل باسمه وهو اسلوب التزوير العلني من خلال عصابات البلطجية التي مارست نشاطها تحت مظلة الامن وفي حمايته ورعايته فانوريبقى للنبوى وابو باشا انهما وزيرا داخلية لا يعرفان سوى لغة الهراوة والقهر . ولا يستندان الا لا سلوب السيطرة والردع .. ولكن ماذا نقول عن القيادات الصحفية وحملة الاقلام وفرسان المنابر . الذين يفترض انهم حماة الحرية . وسدنة الديمقراطية والمناضلون من أجل الشعب والحريصون على حياد الصحف التي أصبحت تسميتها بالقومية تثير ضحك الناس وبكاءهم في وقت واحد . وماذا نقول عن قيادات العمل الاذاعي والتليفزيوني . بل الاحرى أن نتساءل كيف سيدافع هؤلاء جميعا عن انفسهم وعن خطاياهم أمام التاريخ ..؟

●●●

وبقي سؤال .. ليس من عندى . وانما هو من عند كثير من الناس . سمعته في الشوارع وفي مكالمات تليفونية . وعبر رسائل بريدية .

السؤال يقول : كيف صدقتم هؤلاء الناس . كيف اقنعوكم بدخول الانتخابات .. وهل يمكن لامثالهم أن يكونوا ديموقراطيين حقا .. وهل يتصور واحد منهم الابتعاد لحظة عن سلحة الحكم والسلطان وقوة الصولجان .. ان الحكم بالنسبة لهم مجموعة هائلة من المصالح الضخمة والمغانم والاسلاب والمنافع التي بلا حدود انهم ليسوا اعضاء حزب وانما هم هيئة من المنتفعين تتسلط على مصر تحت مظلة حزب . فكيف خدعوكم . وكيف صدقتموهم ؟

وأقول لهؤلاء السائلين . لقد دخلنا الانتخابات تلبية للواجب الوطني . وعلى أساس أن وجود المعارضة القوية في السلحة قد يمكن من مجابهة هيئة المنتفعين بحكم مصر .. وقد تسفر المجابهة عن تقدم نحو الاصلاح

لقد أردنا للحزب الحاكم من خلال الممارسة الديمقراطية الصحيحة . أن يتعلم كيف يكون حزبا . وكيف يكسب الجماهير دون أن يرهبها ودون أن يغرس مخالبه في رقاب الناس . لقد كنا نعرف انه حزب جاء من كم السلطة ولم يولد من احشاء الامة . وانه تربى مثل اطفال الانابيب في الحضانات الصناعية . وعاش في غرفة الانعاش وتحت خيمة الاكسجين . وفجأة اخرجوه الى سلحة المباراة . وطلبوا منه أن يواجه ملاكما محترفا قويا وكانت النتيجة هي ذلك الرعب الهائل الذى انعكس على تصرفاته والذى جعله يدخل المباراة الرياضية وفي يده ترسانة من الاسلحة سيوف ونبابيت ومطاوى قرن الغزال . حتى البلطجية وتجار المخدرات ورجال العصابات تحالف معهم في سبيل الافلات من الامتحان الخطير ولو بالعنف والقتل والارهاب والتزوير

والنتيجة . ان الحزب الوطني لم يدخل المباراة وانه لا يزال حزب الانابيب والحضانات . صحيح أن له الاغلبية في مجلس الشعب . ولكنه يحتفظ بنفس الوجه الشاحب .. ويعرف انه حزب كسيح في الشارع المصرى اذا وقف وحده في معركة انتخابية حقيقية دون قانون ابوليلة وهراوة أبو باشا فان الجماهير سوف تدوسه ونحن نتحداه أن يجرب ذلك مرة واحدة . وهي قادمة باذن الله

نواب الوفد في مجلس الشعب

« بقية المنشور ص ١٠ »

■ اسيوط

الدائرة الاولى

سيف الدين فوزى محمد فوزي ابو سيف وشهرته حماده ابو سيف فئات

سراج الدين عبد الرحمن خليفه ابو سيف فلاح

زهير احمد عبد الغني فول عامل

الدائرة الثانية

المستشار محمد ممتاز نصار وشهرته ممتاز نصار فئات

طنطاوى محمد امين علي وشهرته طنطاوى امين طنطاوى فلاح

■ سوهاج

الدائرة الاولى

احمد مجيد عبد الرحيم حمادى وشهرته شعبان حمادى فئات

محمد علي محمد محمود وشهرته خليفة البكر فلاح

الدائرة الثانية

عطية حافظ جريرى السيد عامل

■ قنا

الدائرة الأولى

طاهر حزين محمد بدوى حسن حزين وشهرته طاهر حزين (فئات)

الدائرة الثانية

احمد فخرى احمد قنديل الشهير احمد فخرى قنديل (فلاح)

تأجيل قضية حزب مصر الى ٢٣ أكتوبر القادم

تنظر محكمة القاهرة يوم ٢٣ أكتوبر القادم . الطعن في قرار دمج حزب مصر في الحزب الوطني الحاكم . لادخال رئيس الحزب الوطني ورئيس لجنة شئون الاحزاب كخصوم في القضية .

كانت المحكمة قد نظرت أول أمس الثلاثاء برئاسة المستشار محمد عبد الغفار رئيس المحكمة الدعوى التي أقامها جمال ربيع سكرتير عام مساعد حزب مصر بوقف تنفيذ قرار دمج حزب مصر مع الحزب دعوته لمباشرة نشاطه السياسي .

إستبعاد ٢٠ صندوقا لتدخل الحزب الوطني

إستبعد رئيس اللجنة العامة للانتخابات بالغربية ٢٠ صندوقا من نتيجة فرز الاصوات بالدوائر الثلاث بالمحافظة كان وكلاء حزب الوفد والتجمع قد اعترضوا على ١٠ صندوقا من اللجان الانتخابية بقرى محلة مرحوم والمحلة الجوهرية وبرما بالدائرة الثانية اتهم الوكلاء انصار الحزب الوطني بالتدخل لتزوير الانتخابات تحفظ اللواء غاندى التهامي نائب مدير الامن على الصناديق . واستبعدها رئيس اللجنة العامة من نتيجة الفرز وتبين انها زورت لصالح الحزب الوطني كما استبعد رئيس اللجنة بمدينة طنطا صندوقا واستبعد رئيس لجنة الدائرة الثالثة صندوقا من قرية طنبار بناء على شكوى رئيس احدى اللجان الفرعية

اعتقال أحد الاخوان المسلمين في طنطا

اعتقل رجال مباحث أمن الدولة لاشين أبو شنب . احد الاخوان المسلمين بمدينة طنطا كان لاشين يشرف على توزيع مندوبي الوفد على اللجان الانتخابية والدعاية للحزب ثم الاعتقال قبل اجراء الانتخابات بيوم الاحد الماضي

الرياضة



أكبر مهزلة في تاريخ الكرة .. الحكم السوداني على الأرض





المهزلة الافريقية رقم ٣ خلال عشرة أيام .. لاعبو الجزائر يتحرشون بالحكم التونسي قبل ضربه بالشلوت !!



كل احتياطي وإداريي فريق مولودية يصيحون من الخارج يطلبون من لاعبيهم البقاء في الملعب





اللاعب الجزائري المطرود .. بعض اللاعبين يريدون الخروج معه



أسرار وأخبار

□ مسلسل رؤساء التحرير .. مستمر!

□ حكم كبير كاد يرتكب خطأ العمر!

□ محمد أحمد وعد الحكام بشراء ملابسهم!

□ لاعب يغير قرار مجلس إدارة !!

★ حمدى النحاس استقال من رئاسة تحرير مجلة الزمالك منذ ١٥ ابريل الماضي . ولكن اسمه مازال على رأس المجلة كرئيس تحرير مسئول . وفي أخر عدد لمجلة الزمالك لاحظ حمدى النحاس أن المانشيت يقول : « الزمالك يهزم فتوات الاهلي » ومقالات كثيرة كلها هجوم على النادى الاهلي .. شكلا وقانونا يعتبر حمدى النحاس المسئول عن كل ذلك .. أديبا وجنائيا .. فارسل خطابا لرئيس النادى محمد حسن حلمي يطلب فيه رفع اسمه من المجلة فورا .. ورد عليه رئيس النادى بان ذلك سيتم عندمايتقرر قبول الاستقالة ".. فقانون المطبوعات يحتم وجود رئيس تحرير مسئول عضو بنقابة الصحفيين الاتفاق مع رئيس تحرير جديد . لذا ترك اسم حمدى النحاس بدعوى أن الاستقالة لم تقبل بعد !!

★ ناصف سليم .. رفض قبول رئاسة تحرير مجلة الزمالك .. رغم الاجتماع المطول الذى عقده مع المسئولين بالنادى .. الزميلة « المساء » نشرت خبر قبوله المنصب فقام ناصف بتكذيب الخبر في الزميلة « الأخبار » .. الزمالك عرض على ناصف نصف ارباح المجلة كمكافأة سنوية . فأصر ناصف على الرفض .



محمد أحمد

★ تدور مفاوضات سرية بين نادى الزمالك وياسر محمدى لاعب اسكو للانضمام للزمالك بعد انتهاء عقده مع نادى التعاون القطرى وعودته لمصر .. اسكو يرفض الاستغناء وياسر مصر والزمالك عنده أمل ..

★ كابتن عبده صالح الوحش اتهمه البعض بالتعصب للأهلى عندما راوه يترك مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة قبل انتهائها بعشر دقائق !!بعد هزيمة الأهلى !.. الوحش يقول أنه تعود على ترك المباريات قبل موعد انتهائها تفاديا للزحمة .. ثم حكاية الاهلي والزمالك بقت قديمة وأصبحنا نعيش عصر الفريق القومي .. واسألوا الجمهور !

★ أكد مصدر مسئول باتحاد الكرة يرفض ذكر اسمه أن الاتحاد لم يكن جادا في اتصالاته لاستقدام حكام أجانب لمباراة الأهلى والزمالك .. لكى يتولى ادارتها طاقم مصرى .. فوقع نفس الأشكال الأزلى القديم .. الغاء هدف لأحد الناديين فيه شك كبير .. المعروف أن اتحاد الكرة أعلن أن الاتحاد الايطالي اعتذر عن عدمارسال حكام بعد تغيير موعد المباراة من الاحد الى الجمعة لان الحكام مشغولون يوم الجمعة !!.. ونسى الاتحاد أن كل المباريات في ايطاليا تقام يوم الاحد !! وأن العكس ربما كان صحيحا !!

★ بمجرد أن تردد اسم المدرب الانجليزى « دون ريفى » ليكون مدربا للاهلى خلفا للجوهرى انهالت البرقيات على النادى من المصريين المقيمين بدولة الامارات تنصح بعدم التعاقد معه .. لأنه فشل مع نادى النصر . ويرد صالح سليم عليهم بانه ذاهب فقط لاستشارته بصفة الأب الروحى لمدربى انجلترا ويعرف كل المدربين الانجليز الاكفاء أما دون ريفى نفسه فهو رجل عجوز ومرتبه ضخم ولا يصلح للاهلى .. حاليا ..

★ وليم دوسون رئيس نادى كاليفورنيا الامريكي .. قضى أربعة أيام في القاهرة خلال الاسبوع الماضي بدعوة من أسامة خليل لاعب كاليفورنيا السابق .. وبسؤاله عن مستوى الكرة في أمريكا وهي في نفس مجموعة مصر في أولمبياد لوس انجلوس قال أن الكرة الأمريكية لعبة دعائية لشركات الاعلان ورجال الاعمال .. ولكن بلا فاعلية .. ومصر فرصتها كبيرة جدا في مجموعتها التي تضم أمريكا وكوستاريكا فقط بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي .. وحلول اليونان محله لان فريق اليونان للهواة ضعيف جدا .

★ تم الصلح بين مدحت وردة نجم السلة وخميس خطاب عضو مجلس ادارة نادى الاتحاد ..

★ أوكازيون .. وافق اتحاد التنس على اشتراك شرين السقا ومصطفى نعيم في بطولة ويمبلدون للناشئين . كما وافق على الحاق عشرة ناشئين بمدارس التنس بانجلترا ـ وإن كان على حساب أهاليهم ـ كما وافق على سفر الفريق المصرى الاول للاحتكاك الخارجي .. حاجة عظيمة .. شكرا للانتخابات !!..

★ محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة . وعد الحكام أثناء اجتماعه معهم عقب احداث مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة .. بتدبير الملابس المناسبة لهم في حدود ما تسمح به ميزانية الاتحاد .. ومن المتوقع أن تختلف نوعية الملابس حسب درجة الحكم دولى أو درجة أولى .. ومكذا !!

★ حكم أحدى المباريات الحساسة الذى تعرض للاعتداء عليه بعد المباراة كان ينوى عدم كتابة ما حدث في تقريره حتى يبدو وكأنه وصل بالمباراة الى بر الأمان بدون أى مشاكل ولكن زميلا له أقنعه بضرورة كتابة كل ما حدث .. والا فيصبح الاعتداء على الحكام « موضة » !

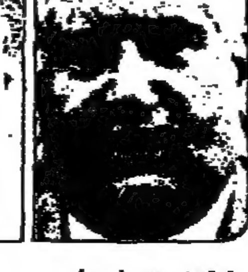
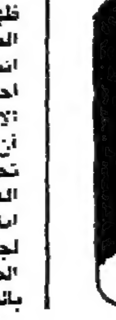
★ الحاج مصطفى كامل محمود حكمنا الدولى السابق .. والمعتمد كخبير بالاتحاد الدولى .. اشترى شنطة تحكيم كاملة لحكمنا الدولى محمد حسام الدين أثناء وجوده في زيوريخ بسويسرا لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى والاحتفال بمرور ٨٠ عاما على انشائه .

★ يقوم أحد خبراء التأمين باعداد مشروع تأمين على لاعبى الفريق القومي .. يحصل بمقتضاه اللاعب على مكافأة ضخمة عند الاعتزال أو الأصابة التي تحرمه من الاستمرار .

★ هل تصدق أن لاعبا يتدخل لالغاء قرار مجلس الادارة هذا ما فعله مسعد نور كابتن المصرى حينما أقنع سيد متولى رئيس النادى بالغاء قرار المجلس بتجميد مكافآت اللاعبين بعد هزيمتهم من المنيا .. وفعلا صرف اللاعبون مستحقاتهم وفازوا على البلاستيك .

★ المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادى الزمالك أخر سعادة هذه الايام للمستوى الذى عليه فريق الكرة وانتصاراته المتتالية .. لهذا فقد أوعز اليه بعض المقربين اليه بالترشيح للانتخابات القادمة .. وفيعملها .



محمد حسن حلمي — مسعد نور — مدحت وردة

طارق يحيى هداف أفريقيا

طارق يحيى جناح أيسر الزمالك هو هداف فريقه في بطولة أندية أفريقيا حيث أحرز ثلاثة أهداف حتى الآن .. هدفين بمرمى صفاقس بالقاهرة وتونس وهدفا بمرمى جورماهيا .. طارق يحيى تخصص في ضربات الجزاء .. ولكن عليه أن يغير من طريقة أخذ الضربة !!

طارق يحيى

محافظة الأسكندرية

« بقية المنشور ص ١ »

المعارضة من اللجان الانتخابية . ونال مندوب حزب التجمع بلجنة العامريه علقة وحشية . أمام رجال الامن المحايدين جاء الحزب الوطني باحد العمد وأجلسه داخل اللجنة بالمخالفة للقانون . ليتعرف على السيدات اللاتي يدلين باصواتهن . ولايحملن بطاقات تحقيق شخصية اكتشف عادل عيد مرشح الوفد . أنه تم قيد هؤلاء السيدات بكشوف الناخبين قبل ثلاثة أيام من يوم الانتخابات . تقدم عادل عيد ببلاغ الى رئيس اللجنة العامة للانتخابات العامة بالعامرية . يطلب فيه التحفظ على أوراق الترشيح وكشوف الناخبين والتحقيق مع رئيس اللجنة الفرعية بالعامرية

كما تقدم احمد كمال خيرت وكيل حزب الوفد بالدائرة الثالثة ببلاغ الى رئيس اللجنة الثالثة . يتضمن ان معظم بطاقات الانتخاب الصادرة في ديسمبر الماضي لمواليد عام ١٩٦٦ . تحمل اسماء اشخاص غير واردة بكشوف الناخبين امام نفس ارقام البطاقات المدونة بالكشوف وضرب وكيل حزب الوفد عدة امثلة في بلاغه . منها البطاقة رقم ١٩٦ ؛ لجنة ٢٧ بمدرسة ابى الدرداء ؛ صادرة باسم ابراهيم أحمد ابراهيم . ومقيدة البطاقة في الجداول بنفس الرقم ولكن باسم مختلف

أسباب تأجيل مباراة المصري والأهلي ببورسعيد

« بقية المنشور ص ١ »

تقدم حزب الوفد بثلاثة طعون في صناديق لجان القريتين . احدها ظهر يوم الانتخابات والثاني في المساء قبل بدء الفرز . والثالث اثناءالفرز كما طعنت جميع احزاب المعارضة في سلامة الانتخابات بلجان القريتين بعد أن تمت وقوع تزوير شامل فيهما تحت اشراف ضابط شرطة يدعى العقيد عمرو الصعيدى وقد تم ابلاغ النيابة والتحفظ على اوراق لجان القريتين ووجه الاتهام إلى الضابط عمرو الصعيدى بالتزوير

لاعب الكرة ونجم الكرة ..

في سماء لعبة كرة القدم ـ ومنذ نظم الاتحاد مسابقتي الدورى العام والكاس الى الآن . هناك عشرات من نجوم الكرة امتعوا بفنهم الرفيع عشاق تلك اللعبة . ومازال يذكرهم الجمهور . ويعيشون في وجدانهم حتى يومنا هذا .. وأخرون أمضوا حياتهم في الملاعب . ثم ابتعدوا . فلم يتركوا أية انطباعات لدى جماهير الكرة .. وهذا هو الفرق بين لاعب الكرة ونجم الكرة ..

مواصفات لاعب الكرة هو من تتوافر فيه متطلبات تلك اللعبة . من الناحية المهارية والبدنية . دوره محدود في الملعب . يرسمه له مدربه . ولا يستطيع أن يحيد عنه . علاقته بجمهوره مرهونة بفترة بقائه في الملعب . وتنتهي تلك العلاقة بمجرد ابتعاده عن الملعب . واحلال لاعب أخر مكانه ..

أما نجم الكرة فهو يمتلك الموهبة الغالية والمهارة العالية التي تمكنه من ترويض الكرة واخضاعها له . دوره ليس محددا . يكتفي مدربه بارشاده وتوجيهه فقط . ويترك له حرية الخلق والابتكار . فقد حباه الله سبحانه وتعالى بالموهبة النادرة والمهارة العالية لينتزع بهما اهات الجماهير ويقلب نتائج المباريات رأسا على عقب . ويضفي على المباريات البهجة والاثارة والمتعة . لذلك فهو يحتل تلك المكانة الكبيرة في قلوب عشاق الكرة

على أبو جريشه

المعوقون يا محافظ الاسكندرية

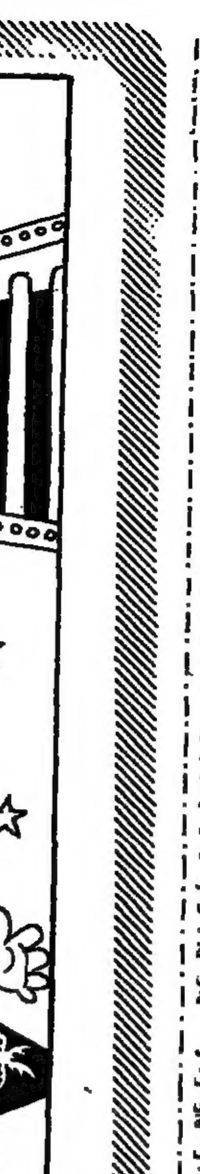
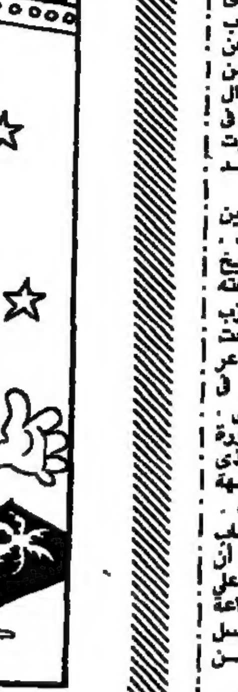
ضاعت حقوق المعوقين بالاسكندرية وتم حرمانهم من مزاولة أى نشاط رياضي !!.. ولذلك قصة .. خصصت محافظة الاسكندرية ناديا لهم منذ ٢ سبتمبر عام ١٩٧٣ .. أى منذ عشر سنوات .. ولان السيد أنور عبد اللطيف رئيس جمعية المستقبل للمعوقين التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية لم يستطع الجمع بين رئاسة الجمعية والنادى الرياضي لان الجمعيات تخضع لقانون رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤ والنوادى والهيئات الرياضية تخضع لقانون رقم ٧٧ لعام ١٩٧٥ .. فما كان من السيد أنور عبد اللطيف الا أن استولى على النادى الرياضي محولا أياه الى نشاط خاص بجمعية المستقبل للمعوقين . حارما المعوقين أعضاء النادى الرياضي من مزاولة نشاطهم الرياضي . مشترطا التخلي عن عضوية النادى الرياضي والانضمام لجمعية المستقبل التي ليس لها أى اختصاص رياضي بحكم قانون جمعيات وزارة الشئون الاجتماعية .

وقد قامت بين النادى الرياضي والجمعية التي يجب أن تتجه مواردها لمساعدة أفراد النادى اجتماعيا مشاكل ترتب عليها استيلاء الجمعية دون وجه حق وبادعاءات غير صحيحة على الاجهزة الخاصة بالنادى وعلى الأرض التي خصصتها المحافظة له .. بل أخذت الجمعية لنفسها الحق في التمثيل الرياضي في الدورات الدولية للمعوقين .. دون علم مجلس ادارة النادى الرياضي .

وقد تظلم مجلس ادارة النادى للمجلس المحلي الذى اصدر قرارا يؤكد حقه في مباشرة اختصاصاته . ومباشرة المعوقين لنشاطهم الرياضي في ناديهم .. ولكن القرار لم ينفذ . والحقوق ضائعة .. والامل كبير في محافظ الاسكندرية لكى يتحرك .

محمد أبو العز ـ الاسكندرية

لحظة من فضلك

بريشة : صلاح شفيق

أخيرة

الذى جرى فى مصر يوم الاحد الماضى ، يحتاج الى كتاب يسجل للتاريخ والاجيال . كيف وجهت طعنات غادرة الى أمال شعب مصر فى الحرية . وكيف مرغت الديموقراطية فى التراب . وكيف حقق حزب الحكومة انتصاره الرخيص فى الانتخابات . بالتزوير والارهاب . وهو يمسك بهراوة السلطة فى يد ، ومطاوى البلطجية فى اليد الأخرى .

والذى جرى فى بورسعيد ، أثناء تلك الانتخابات الرديئة . هو فصل من اغرب فصول ذلك الكتاب ، الذى اقترح أن تتعاون على اصداره احزاب المعارضة جميعها ، بغض النظر عن خلافاتها الفكرية ، بحيث يتضمن الكتاب الوقائع الثابتة ، وأقوال الشهود وأسماء الذين شاركوا فى عمليات التزوير ، ولو بالسكوت عليها ، حتى لايفلت مجرم واحد شارك فى طعن الأمة من العقاب .

وهذا الكتاب ، الذى يدين المزورين ، إنما هو فى نفس الوقت ، صفحة مشرقة ، تضاف الى تاريخ الشعب المصرى العظيم . لان وقفته الى جانب احزاب المعارضة . وحزب الوفد بشكل خاص ، هى التى دفعت الحزب الحاكم الذى أصابه الذعر والفزع من هدير الجماهير فى الشوارع . الى مازق التزوير العلنى ، لكى يكتشف شعب مصر . بصورة قاطعة . حقيقة الحزب العليل الذى لايقوى على الدخول فى مواجهة ديموقراطية حرة مع بقية الاحزاب .

وعلى سبيل المثال . فان كتاب حقائق انتخابات ١٩٨٤ ينبغى أن يسجل موقف مدينة من أنبل ما على وجه الأرض من مدن ، وشجاعة شعبها الذى يثبت دائما أنه من أبسل وأصلب ما أنجبت أرض مصر من الرجال الشجعان .

مدينة بورسعيد الوفدية ، الوفية ، الاصيلة ، أرادوا أن يلووا ذراعها فصدمتهم برفضها . وحاولوا أن يجعلوها تركع فحطمتهم بشموخها . وسلطوا عليها عصابات البلطجية ورفاق سيد جزر الذى اغتال عبد المنعم عثمان . فإذا بها تزأر فى وجوههم كالأسد الغاضب ليفروا من أمامها كالفئران المذعورة .

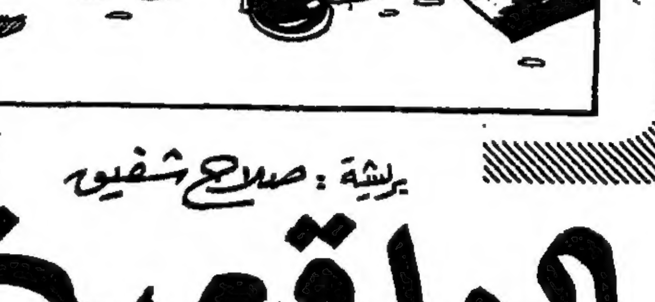
لقد كان الذى جرى فى بورسعيد ، هو تجربتى الشخصية فى تلك الانتخابات . وقد عايشت أدق تفاصيل الاحداث . ورأيت الذين أنفقوا مئات الالوف من الجنيهات لكى يتشبثوا بعروشهم المنهارة . وسمعت الذين راحوا يهددون مدينة كاملة فى رزقها ومع ذلك لاتضعف ولا تلين . ثم رأيت التزوير وفصوله بعد ان كانت الاغلبية القاطعة للوفد . ورأيت الذين ودعتهم بورسعيد فعلا من بابها الكبير . يتسللون إليها خلسة من ثغرة التزوير فى جزيرة أم خلف . ورأيت ذهول الناس أمام التزييف الفاجر لارادتهم ، وغضبهم الشديد على الذين زوروا كلمتهم ، ورأيت الذين ، نشلوا ، الفوز الكاذب يتبادلون التهنئة سرا خوفا من الجماهير . ولان المريب يكاد يقول خذونى .. فقد خاف المزيفون من شعب بورسعيد الشجاع ، وقرروا الغاء مباراة كرة القدم بين المصرى والأهلى التى كان مقررا لها أن تجرى يوم الثلاثاء الماضى حتى لا يجتمع أبناء المدينة الحزينة الغاضبة فى مكان واحد .

وإذا كانت هذه مناسبة لتوجيه الشكر الى جماهير بورسعيد ، فاننى اعترف بعجز الكلمات التى تعرفها قواميس اللغة ، لان القلم قد يتمكن من تقدير نبضة وفاء ، أما عندما يتحول الوفاء الى طوفان كاسح ، مثل الذى احتضن الوفد فى بورسعيد ، فان الاقلام هنا تسكت لتتكلم دموع العرفان فى عيون الرجال .

وأقول لابناء بورسعيد : لاتحزنوا لان ارادتكم قد زيفت .. فالوفد يمثلكم فى مجلس الشعب .. وقضاياكم أمانة فى أعناقنا .. ومواقعنا فى قلوبكم أعز كثيرا من مقاعد مجلس الشعب .. وسيبقى الآخرون دائما نواب الكاب وجزيرة أم خلف ! ..

مصطفى شردى

الواقعية الفكرية



« إن حزب الوفد اضطر الى توقيع معاهدة ٣٦ رغم أنها لم تكن تحقق كل ما يتطلبه الاستقلال التام .. ونفس الحزب ألغى هذه المعاهده عندما قرر انه يستطيع استكمال الاستقلال .. وقد يكون هذا هو ما نسير فيه بالنسبة لكامب دافيد .. أى أن نغيرها أو نعدلها حتى نستكمل ما يفرضه السلام » .

على مقهى فى الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب كأنه يستعيد ذكرياته :

ـ لاأستطيع ان انسى ما قرأته فى الصحف منذ أسابيع .. لقد عقد يهود المغرب مؤتمرا يهوديا عالميا وقد تعودوا على عقد هذا المؤتمر كل عامين داخل دولة المغرب ..

●●●●

وقال العجوز فى هدوء :

ـ بالنسبة للمغرب فالخبر يعتبر طبيعيا .. ليس جديدا ولا يثير أى مفاجأة .. والملك الحسن ملك المغرب معروف بانه مفكر سياسى واقعى .. وقد اقنعته الواقعية منذ البداية بان قيام دولة اسرائيل وحروبها مع العرب لاتفرض طرد اليهود المغاربه من المغرب .. فهم اولا مغاربه ثم أنهم عرب حتى لو كانوا يهودا .. وإذا كان جماعة من اليهود قد آمنت بالصهيونية واقامت دولة اسرائيل فليس معنى ذلك ان نعتبر كل اليهود اسرائيليين وصهاينة ونفرض عليهم الهجرة الى اسرائيل .. أو على الاقل نطردهم من الأرض العربية .. وقد حدث وضع مشابه عندما استطاع مسلمو الهند ان ينفصلوا ويستقلوا بانفسهم فى دولة باكستان .. ورغم ذلك لم تطرد الهند كل المسلمين من أرضها بل تركت لهم الخيار فى ان يهاجروا الى باكستان أو يبقوا هنودا .. والملايين من المسلمين لايزالون مواطنين هنودا يقيمون فى دول الهند .. وقد أثارت هذه الواقعية عندما طبقت فى المغرب نقاشا وخلافات عنيفة داخل العالم العربى .. ولكن بدأ هذا النقاش يختلف ويتجه الرأى الى تأييد الواقعية .. وذلك بعد ان ثبت ان طرد اليهود العرب يرفع من قوة اسرائيل ويحل كثيرا من مشاكلها وعلى الأخص مشكلة حاجتها الى زيادة تعداد مواطنيها اليهود . بل ان اسرائيل اصبحت تتعمد ادعاء ان اليهود العرب هم اقوى واشجع من يواجهون العرب فى كل الحروب التى تعتدى بها على الأراضى العربية .. ولذلك ومنذ سنوات قررت كثير من الدول العربية توجيه نداء الى اليهود الذين كانوا من مواطنيها وهاجروا او طردوا الى اسرائيل بان يعودوا اليها .. الى أوطانهم الأصلية .. وقد اشتركت مصر فى توجيه هذا النداء قبل حرب ٧٣ ..

●●●●

وقال الشاب ساخرا :

ـ ولكن لم يعد احد من اليهود المصريين الى مصر .. وسمعت ان اثنين او ثلاثة فقط من اليهود السودانيين عادوا الى السودان .. ولكن فى الوقت نفسه عاد آلاف من اليهود المغاربه الى المغرب .. عادوا بعائلاتهم وعادوا يمثلون طائفة قوية من طوائف شعب المغرب .. فلماذا .. ماذا فى المغرب يطمئن اليهود ..

وقال العجوز بعد ان نفث دخان الشيشة .

ـ ربما كان اليهود يطمئنون أكثر الى واقعية سياسة المغرب نحوهم .. وربما كان ابتعاد حدود المغرب عن حدود اسرائيل تطمئنهم اكثر الى انهم لن يتعرضوا يوما الى الحيرة بين الاشتراك فى الاعتداءات الاسرائيلية او مقاومة هذه الاعتداءات ..

●●●●

وقال الشاب فى حدة .

ـ ان ما دهشت له وانا أقرأ هذا الخبر ان اسرائيل قد أرسلت مندوبين رسميين منها للاشتراك فى هذا المؤتمر اليهودى الذى يعقد فى المغرب . فى حين ان المغرب لم يعترف باسرائيل حتى اليوم وأكثر من مؤتمر قمة عربى عقد فى الرباط وفى فاس واتخذ قرارات ضد اسرائيل .. مكيف يسمح لممثلى اسرائيل بالدخول الى أرضه .

وقال العجوز مستهينا بحدة الشاب .

ـ وتستطيع ان تقول اكثر .. فان دولة المغرب اشتركت فعلا فى محاربة اسرائيل وارسلت قواتها عام ٦٧ لتحارب مع سوريا .. ولكن كل ذلك لايتعارض مع الواقعية .. اى واقعية التعامل مع الوجود .. واسرائيل موجودة .. وكثير من دول العالم تقطع العلاقات مع دولة اخرى ورغم ذلك تستمر فى التعامل معها .. ان العراق يتعامل اليوم مع امريكا رغم ان العلاقات بينهما مقطوعة .. ولو قرأت المذكرات التى نشرت لبعض الشخصيات المصرية لعرفت ان مصر كانت تتصل باسرائيل قبل اى بادرة من بوادر السلام .. ودارت مفاوضات بين شخصيات اسرائيلية وشخصيات مصرية على ارض المغرب .. وكان القائد الاسرائيلى ديان يذهب الى المغرب وهو متخف للاشتراك فى هذه المفاوضات فى حين لم يكن ممثل مصر فى حاجه الى التخفى .. وكانت واقعية السياسة المغربية هى التى تبيح اجراء هذه المفاوضات على ارضها ..

وصاح الشاب كانه يهرب من حيرته

اذن لماذا لم يوافق الملك الحسن ملك المغرب على اتفاقية كامب دافيد رغم ان انور السادات ذهب اليه بنفسه ليستجدى موافقته .. بل انه انضم الى باقى الدول العربية فى مقاطعة مصر بسبب كامب دافيد . ورغم انها اتفاقية كل ما يبررها هو الاستسلام للواقع وانت تقول ان سياسة المغرب هى دائما سياسة واقعية ..

وقال العجوز وكلامه يطير مع دخان الشيشة :

ان واقع مصر يختلف عن واقع المغرب .. وواقع المغرب يفرض عليه الارتباط بالموقف العربى حتى لو اختلف مع الدول العربية فى تقدير اتفاقية كامب دافيد .. ولذلك فرغم قطع العلاقات ظل الارتباط والتعامل السياسى بين مصر والمغرب اقوى منه بين مصر وكثير من الدول العربية ..

●●●●

وقال الشاب وقد خفت صوته كأنه استسلم لحيرته .

لا تزال اتفاقية كامب دافيد هى المشكلة الرئيسية .. ليست مشكلة بالنسبة لوضع مصر العربى ولكن حتى لوضع مصر الداخلى .. فهى اتفاقية تفرض علاقات طبيعية فى وضع غير طبيعى .. كيف يكون الوضع بيننا وبين اسرائيل طبيعيا فى حين ان اسرائيل تحتل كل فلسطين وتحتل لبنان وتهدد الأردن والعراق .. ورغم ذلك يبدو ان الأحزاب المصرية التى تمثل الوجه السياسى الشعبى المصرى مستسلمة لهذه الاتفاقية رغم معارضتها .. وأحد متحدثى حزب التجمع الذى يعتبر حزب اليسار قال انه يعارض الاتفاقية ولكنه لا يطالب بالغائها او شطبها من الوجود ..

وقال العجوز فى هدوء :

لا أحد يؤيد الاتفاقية ولكن الاغلبية تؤيد السلام .. لا حرب .. واذا كانت هذه الاتفاقية هى مجرد باب يؤدى للسلام .. فان من حقنا ان نفتح هذا الباب على الطريق الذى يؤدى الى تحقيق استكمال السلام .. وكما سبق ان قلت لك .. فان حزب الوفد اضطر الى توقيع معاهدة ٣٦ رغم أنها لم تكن تحقق كل ما يتطلبه الاستقلال التام .. ونفس الحزب الغى هذه المعاهدة عندما قرر انه يستطيع استكمال الاستقلال .. وقد يكون هذا هو ما نسير فيه بالنسبة لكامب دافيد .. أى ان نغيرها او نعدلها حتى نستكمل ما يفرضه السلام .. وصدقنى انه لو كان انور السادات لايزال بيننا وبعد ان تم جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء لكان هو نفسه قد بدأ فى السعى لتغيير وتعديل اتفاقية كامب دافيد ..

●●●●

وقال الشاب ساخرا :

لعلك لا تدرى ان هناك قانونا استثنائيا لايزال ساريا يحرم التعرض لاتفاقية كامب دافيد بحجة الحرص على السلام وعلى الامن . لعل كل احزاب المعارضة احزاب تحترم القانون بما فيه هذا القانون ..

وقال العجوز وهو ينظر الى الشاب كأنه يستجديه ان يستسلم :

ـ حتى لو ألغى هذا القانون .. فلن ما أصبح يسيطر علينا هو الواقعية .. والواقعية الفكرية هى التى تضمن الأمن والسلام ..

من صحافة زمان

كيف نجا هتلر .. ؟

تمكن أحد الالمان الذين اشتركوا فى حادثة محاولة اغتيال هتلر خلال شهر يوليو الماضى من الفرار الى السويد . وأفضى بتفاصيل الحادث فقال انه وقع الاختيار على يوم ٢٠ يوليه بالذات لتنفيذ هذه المؤامرة لان الكونت فنبرج رئيس أركان الحرب كان قد دعى لحضور مؤتمر فى مقر قيادة هتلر فى بروسيا الشرقية . وقد عقد المؤتمر فى كوخ خشبى . وحمل ستوفنبرج قنبلة وضعها فى حقيبة أحد الملحقين . وغادر القاعة قبل الموعد المحدد لانفجار القنبلة وترك الحقيبة بجانب المقعد الذى كان جالسا عليه

ويؤخذ من هذا الحديث ان ستوفنبرج كان واثقا من ان هتلر قد قتل فعاد الى برلين بالطائرة وجمع القواد المشتركين معه فى المؤامرة واستولوا على مكاتب الجيش ولكن لم يكن قد انقضى على سيطرتهم على ادارة الجيش غير أربع ساعات حتى أعدم ستوفنبرج رميا بالرصاص

« الوفد المصرى » ١٩٤٥/١/١ .

شركة أنباء

اقترح ضيوفنا الصحفيون الباكستانيون على زملائهم المصريين التفكير فى انشاء « شركة أنباء تلغرافية اسلامية ، مثل شركات رويتر ، وهافاس ، وتاس ـ الخ

والفكرة جليلة من الناحية الشرقية والإسلامية . فشعوب العرب والاسلام تمتد من أواسط افريقيا ، لتشمل الشمال الشرقى من افريقيا ، ثم تمتد الى اسيا فتشمل أقطار الجامعة العربية كلها وتركيا وإيران وباكستان واندونيسيا ، ثم تنحرف الى شمال اسيا حتى سيبيريا والصين .

« المصور ٢٠ أبريل سنة ١٩٥١ » .

الوفد

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردى

مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى تليفون : ٤٨٠١١١

مكاتب "الوفد" بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا

الاشتراكات عن سنة كاملة ... فى الدول العربية ٢٠ دولارا ... ترسل مبالغ الاشتراكات ... أو شيك مصرفى باسم ادارة التوزيع مؤسسة ...

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر